اخر خبر
يومية •• سياسية • مستقلة •• تصدر ظهراً
اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
العدد ٦٧– الاثنين ١٢/٢٧ الثلاثاء ١٢/٢٨ كانون اول ١٩٩٣ الموافق ١٣ رجب ١٤١٤ هـ
١٠٠ فلس
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

في تقرير من وزير المالية الى رئيس الوزراء

ضريبة المبيعات شرط دولي

دفنت سلطات الاحتلال امس جثة قائد القوات الخاصة "المستعربة" العقيد منير مينتس الذي قتلته حركة حماس في غزة امس الاول، فيما قالت زوجة منتس (الصورة) انها تامل بان تكون آخر أرملة "عندنا وعندهم"! لكنها لم تذكر كم امراة فلسطينية اصبحت ارملة باوامر من .. منتس!

شريط الانباء

الحسن: حريصون على ترسيخ قيم التعاون

[illegible]

مقتل ٤ رجال شرطة ومدني في اسيوط

٥٩ قتيلاً وجريحا بانهيار وهران

الشورى السعودي يبدأ مهامه قريباً

استمرار المعارك في كل البوسنة

بكين: حزبنا لا يخاف "العفاريت"

انتهاء محنة المروحية الروسية واعتقال الخاطفين

وزارة العمل: البطالة ١٥٪. الدراسات ٣٩٪

نقابيو الضفة ينتظرون الكونفدرالية

● قال متحدث باسم قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان ان جنوداً اسرائيليين قتلوا صباح اليوم بالرصاص احد جنود الامم المتحدة واصابوا اخر بجروح في جنوب لبنان. وقال تيمور جوكسيل المتحدث باسم القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان لرويتر "لدينا قتيل وجريح". وذكر أن الجندي القتيل نرويجي الجنسية.

واكد مصدر امني اسرائيلي رفيع النبأ وقال ان الجنود الاسرائيليين رصدوا اشخاصا يعبرون الربية شمالي منطقة الحدود "الامنية" التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان. واضاف المصدر ان الاسرائيليين فتحوا النار فقتلوا شخصا واصابوا اخر.

● ذكرت تقارير صحفية في صنعاء اليوم ان نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض وافق على الاجتماع بالرئيس علي عبدالله صالح لبحث سبل انهاء الازمة السياسية الراهنة في اليمن. وقالت ان السيد البيض اشترط لعقد اللقاء، ان يبدأ الرئيس صالح بتنفيذ اصلاحات طالب بها الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض.

وكان الرئيس صالح قد اعلن امس الاول استعداده للقاء البيض في اي مكان في اليمن بما في ذلك عدن واقترح التاسع من الشهر المقبل موعدا للقاء.

● تستأنف في القاهرة بعد ساعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية برئاسة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ومحمود عباس "ابو مازن" وسط تفاؤل باحراز تقدم للخروج من المأزق الذي يعطل تنفيذ اتفاق ١٣ ايلول الذي كان مقرراً في ١٣ الجاري.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد عقد اجتماعين مع الرئيس حسني مبارك حيث جرى بحث تعثر المفاوضات. وقد غادر عرفات القاهرة في وقت متأخر من الليلة الماضية. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيس مبارك دعا عرفات للعودة الى القاهرة في اسرع وقت. واضاف ان هناك عقبات تتطلب التفاوض بعض الوقت.

خلاف "حماس" و "الديمقراطية" يشق المعارضة

سلسلة استقالات تهدد "فتح" بالداخل

تتعرض حركة «فتح» في الداخل الى ازمة ثقة حيث استقال عدد من كبار قيادييها بسبب خلافات حادة مع قيادة المنظمة. ونسبت وكالات الانباء الى مصادر فلسطينية قولها ان الوضع تفجر اثر فصل الرئيس ياسر عرفات بين قيادات «الصالونات» متمثلة بفيصل الحسيني وبين القيادات الميدانية.

ومن ابرز المستقيلين سامي ابو سمهدانه مدير مكتب منظمة التحرير في غزة وعضو اللجنة المركزية لفتح وقال انه لجأ الى هذا الاجراء استنكارا لسوء الادارة ورفضا لمبدأ التعيين كذلك قدم استقالته كل من توفيق ابو خوصه نائب رئيس رابطة الصحفيين في غزة وزكريا تلماس امين سر الرابطة وايهاب الاشقر احد الكوادر الشابة في فتح.

وافاد مسؤول في فتح فضل عدم الكشف من هويته لوكالة الانباء الفرنسية بان الازمة اندلعت بعد ان عين ياسر عرفات مجلسا من ثلاثة عشر شخصا لقيادة حركة فتح في غزة وكان على راس هذا المجلس زكريا الاغا وهو طبيب معروف لكنه لم يلعب دورا نشطا خلال الانتفاضة وهنا يجد القياديون الشباب الذين لعبوا دورا حاسما في الانتفاضة انفسهم غير ممثلين في الهيئة القيادية ولم يقبلوا التعيينات. وقال المسؤول بعبارة اخرى هناك ازمة ثقة بين الجيل الجديد والقيادة التقليدية قد يؤدي الى انفجار داخل فتح.

وحركة الاستقالات هذه لم تقتصر على قطاع غزة بل تعدته لتشمل الضفة الغربية المحتلة.

فبعد استقالة جمال الديك البارحة استنكارا لتعيين فيصل الحسيني على راس فتح هناك اشارت مصادر فلسطينية الى ان اخرين يعتزمون ايضا ان يحذوا حذوهم.

وعلى جانب الفصائل العشرة المعارضة للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي سجل ايضا بروز تعارضات جديدة تمثلت بخلافات بين الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وحركة المقاومة الاسلامية حماس.

فقد اصدرت الديمقراطية بيانا في دمشق يوم امس اتهمت فيه «حماس» بمحاولة فرض الهيمنة على جبهة الرفض الفلسطينية وبادعاء عمليات ضد اهداف اسرائيلية هي في الواقع من تنفيذ مقاتلي الديمقراطية والفصائل الاخرى.

كما اتهم البيان حماس بالتقدم للسلطات الاسرائيلية بعروض لوقف اطلاق النار غير مقبولة.

مسؤول في «حماس» علق على ذلك بالقول انها اتهامات باطلة وان الحركة ستنشر بيانا ردا على ذلك في وقت لاحق.

اخر خبر
رئيس التحرير المسؤول باسم سكجها

ألف ليلة وليلة في الفينيق

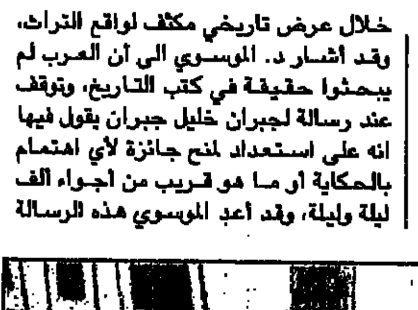
د. الموسوي: الفن يتعرى داخل الحكاية

أخر خبر – من حنيف يوسف

استضاف غاليري الفينيق مساء أمس، الباحث العراقي د. محسن جاسم الموسوي، الذي القى محاضرة بعنوان "الغرب وسيطاً لشهرزاد" تناول من خلالها قضايا منهجية في قراءة التراث العربي عموماً، وحكايات الف ليلة وليلة بصورة خاصة، اضافة الى عدد من الأفكار الاستشراقية واراء المستشرقين في هذا الموضوع.

في بداية اللقاء قدم الشاعر خيري منصور، الباحث الضيف قائلاً انه واحد من قلة من الاكاديميين الذين استطاعوا المزاوجة بين الجامعة بكل تقليديتها وبين الواقع الثقافي المتحرك، وكذلك من الذين ابدوا اهتماماً صميمياً بمسالة الاستشراق، وميل الشرق نفسه لتبني ما قاله الغرب عنه أصالة أو وساطة.

ثم تحدث د. الموسوي عن ماهية الحكاية وكيف أنها كانت تعد في العصر الوسيط تسلية وتزجية للوقت، وعن المعنى التاريخي لحكايات الف ليلة وليلة، من خلال عرض تاريخي مكثف لواقع التراث، وقد اشار د. الموسوي الى أن العرب لم يبحثوا حقيقة في كتب التاريخ، وتوقف عند رسالة لجبران خليل جبران يقول فيها انه على استعداد لمنح جائزة لأي اهتمام بالحكاية او ما هو قريب من أجواء الف ليلة وليلة، وقد أعد الموسوي هذه الرسالة اول اشارة للاهتمام بها، رغم ان الطبعة الاولى لالف ليلة وليلة ظهرت عام (١٨٣٥) بينما هي في الغرب ظهرت عام (١٧٠٤) كذلك اشار الى "القصر المسحور" كعمل مشترك بين طه حسين وتوفيق الحكيم.



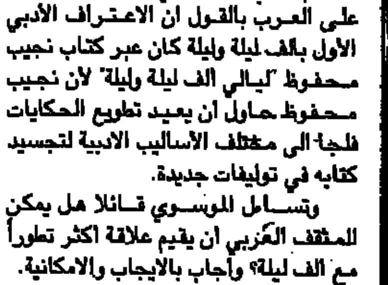
في معرض حديثة قال الموسوي إن اهتمام المستشرقين لم يكن فقط منصباً على الجانب الفني بل انه تعدى ذلك الى الجانب الفيلولوجي والسوسيولوجي. وبعد استعراض جانب الاهتمام بالف ليلة وليلة كاطار، والاهتمام الاستشراقي بالجانب الفني والسوسيولوجي، تطرق الى ظهور اهتمامات جديدة داخل الوسط الأدبي الغربي في الستينات فقد تطورت النزعة التي يمكن تسميتها البنيوية تجاوزاً، – على حد تعبير الموسوي – وتمشياً مع هذا ومع التطور اللاحق للشكلانية الروسية، تطور الاهتمام بالحكاية على أساس أنها بنية.

في هذا السياق استعرض الباحث اراء "تودوروف" ومحاولاته للربط بين اكثر من مدخل وتمكنه بين مدخلين البنيوي والاجتماعي، وحاول ان يزواج بين نظرية الفانتازتيك ونظرية السرد وقال بأن المسالة في الف ليلة وليلة هي إما أن تحكي قصة وتكون جيدة، او تقتل.

ثم تعرض الموسوي إلى تاثير كل ذلك على العرب بالقول ان الاعتراف الأدبي الاول بالف ليلة وليلة كان عبر كتاب نجيب محفوظ "ليالي الف ليلة وليلة" لان نجيب محفوظ حاول ان يعيد تطويع الحكايات فلجأ الى مختلف الأساليب الادبية لتجسيد كتابه في توليفات جديدة.

وتساءل الموسوي قائلا هل يمكن للمثقف العربي ان يقيم علاقة اكثر تطوراً مع الف ليلة؟ وأجاب بالايجاب والامكانية.

وعقب انتهاء المحاضرة، دار حوار ممتع وغني عن موضوعات المحاضرة والف ليلة وليلة.



حديث الاحد

الأحزاب والنقد

النقد الذاتي في الاحزاب العريقة ممنوع. المحنطون من زعماء بعض الأحزاب العربية يعتبرون اي حزبي يوجه انتقادات علنية نحو اداء حزبه مرتد وخائن. ويتهمونه بانه "نشر الغسيل المتسخ" للحزب أمام أعين الناس.

طبعا هذا مرض لم ينج منه حزب من احزابنا العربية. سواء اكان هذا الحزب يمينيا او يساريا او ليبراليا او وسطيا.

والحق ان الحزب، أي حزب علني، ينبغي ان يقدم فاتورة او بالاحرى كشف حساب للناس كل سنة او بعد مؤتمر او انعطافة مهمة. ولا زلت اذكر ان معظم اطراف حزب البعث انتقدت منيف الرزاز وهو الأمين العام للحزب (انذاك) حين كتب كتابه المعروف: "التجربة المرة". واجمع كل الفرقاء الذين وصلت الدماء بينهم الى الركب، على ادانة الكتاب. اي انهم اختلفوا على كل شيء، واتفقوا على ادانة الكتاب، بالحجة اياها: "لماذا تنشر غسيلنا الوسخ على الناس".

وكان رد منيف الرزاز (بعد تقديم استقالته من موقع الامين العام) ان الحزب حكم قطرين عربيين (كان ذلك في مطلع الستينات) وان الحزب كان مسؤولا عن الاخفاق والنجاح معا. وبالتالي على الحزب أن يفسر للناس (ضحاياه وانصاره) لماذا أخفق هنا، ولماذا نجح هناك. ومن حق الجماهير أن تعرف لماذا حصل ما حصل. هذا .. اذا كنا نحترم عقول الناس.

فالحق لا يمكن ان يكون على الركاب .. وانما على السائق. ومن حق الركاب ان يعرفوا لماذا انعطف الى الشمال مع انه وعدهم بالانعطاف الى اليمين. علما بانهم "ركبوا" بناء على هذا الوعد، اذن، من حق الركاب أن يعرفوا لماذا حنث السائق بوعده ؟

– هل تقع المسؤولية على السائق ؟
– ام على "صلاحية" السيارة "وجاهزيتها" وطبيعة "محركها" ؟
– ام على الركاب انفسهم، الذين لم يحتجوا حين غيرت السيارة اتجاه السير المفترض والمتفق عليه مسبقا ؟

من حق الجماهير ان تعرف. فالاحزاب الحاكمة او المعارضة العلنية ليست جمعيات ماسونية ذات أسرار مقدسة، وطقوس غامضة. من حق الناس ان يتلقوا أجوبة على اسئلة بقيت بلا أجوبة .. مثل :

– لماذا أخفق اليساريون والقوميون في توحيد اطاراتهم ومواقفهم ؟
– ما الذي يجري داخل جبهة العمل الاسلامي ؟
– ما هي علاقة السلطة التنفيذية ببعض الأحزاب (الوسط) ؟
– لماذا أخفقت الاحزاب اليسارية في الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ؟
– لماذا أخفقت الاحزاب القومية في الوطن العربي ؟
– لماذا أخفقت الاحزاب الاسلامية في انجاز النموذج المثالي الذي وعدونا به ؟

مؤنس الرزاز



العبوشي رئيسا لتحرير "الرصيف"

وافق مجلس الوزراء في جلسته امس برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء على منح شركة مساعدة وطمليه رخصة اصدار صحيفة سياسية اسبوعية باسم الرصيف ويرأس تحريرها الزميل عبد الرحمن عبوشي.

١٩٩٣.. عام الكوارث الطبيعية

كان عام ١٩٩٣ هو عام الكوارث الطبيعية من زلازل وفيضانات والتي سقط بسببها عشرات الالوف من الضحايا في كافة انحاء العالم.

في الهند وحدها لقى ١٠ الاف شخص مصرعهم اثر اقوى زلزال تشهده منذ خمسين عاماً وبلغت قوته ست درجات بمقياس ريختر ... معظم الضحايا سقطوا وهم نيام على اسرتهم في ابشع كارثة شهدها العالم هذا العام.

اما اليابان فضربتها امواج عاتية دمرت المنازل والمنشآت إثر زلزال قوي في المحيط الهادي بلغت قوته ٧,٨ درجات من مقياس ريختر فقتل ١٨٥ شخصاً من سكان جزيرة اوكوشيري.

اما الفيضانات فاجتاحت شمال الهند ونيبال وبنجلاديش لتقتل ما يزيد على ثلاثة الاف شخص وتشرد ٢١ مليوناً اخرين واغرقت نصف بنجلاديش في المياه.

وبالنسبة للرياح الموسمية فاجتاحت فنزويلا لتقتل ٩٩ شخصاً وكذلك سواحل المكسيك مدمرة زراعتها والتي ٣٢ قتيلاً.

ولم تنج اقوى دول العالم الولايات المتحدة من الكوارث حيث فاض نهر الميسيسبي ليقتل ٤٥ شخصاً ويؤدي لخسائر فادحة قدرت بما يقترب من ثمانية مليارات دولار نتيجة لتدمير ما يزيد من ٢٢ الف منزل وغرق ٤١ الف كيلو متر مربع من الاراضي.

وقتلت مياه الامطار والفيضانات كذلك ١٣ شخصاً في شمال ايطاليا وفرنسا وسويسرا.

وسببت المياه كذلك العديد من الكوارث الأخرى حيث غرقت عبارة تحمل الف شخص قرب هايتي لتترك ٣٠٠ فقط من الاحياء بينما قتل ٢٨٥ في حادثة مشابهة قرب الساحل الكوري و ١٤٧ في نهر الكونغو و ٣١٥ في الفلبين و ٥٢ في بولندا.

بينما ادى حريق في مصنع للعرائس بتايلاند الى قتل ١٨٨ شخصاً معظمهم من النساء صغيرات السن وهو ما يعد اسوأ احداث المصانع منذ مقتل ١٤٦ شخصاً في حريق مشابه بالولايات المتحدة عام ١٩١١ كما قتل ١٤٧ شخصاً اخرين في حادثة اخرى في تايلاند اثر انهيار الفندق الذي يقيمون به فوق رؤوسهم بسبب الغش في البناء.

عن روز اليوسف

"التايم" ترشح عرفات ورابين ومانديلا ودي كليرك رجال العام

نيويورك – رويتر – رشحت مجلة تايم الاميركية امس كلا من ياسر عرفات واسحق رابين ونيلسون مانديلا وفريدريك وليام دي كليرك رجال العام لسنة ١٩٩٣ نظراً لادوارهم كصناع سلام في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا.

وعن رئيس الوزراء الاسرائيلي والزعيم الفلسطيني قالت المجلة ديدون رابين وعرفات لكان الاسرائيليون والفلسطينيون مستمرين على نفس الطريق المقبض العنيف الذي كانوا عليه منذ عام ١٩٤٨».

واضافت قائلة عن الزعيم الاسود ورئيس وزراء جنوب افريقيا «دون مانديلا ودي كليرك لكان السود والبيض على الطريق نحو اعنف حرب عرقية في التاريخ».

وقالت المجلة في اعلانها السنوي السابع والستين لرجل العام انه في حين ان عمليتي السلام في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا لا تزالان في مراحلهما الأولى الهشة يتهددها المتطرفون فان الرجال الاربعة اثبتوا مجدداً مبدأ ان وجود الزعماء هو المعول الاكبر.

وكان عرفات ورابين قد وقعا في ١٣ ايلول الماضي اعلان مبادئ يدعو الى منح الفلسطينيين حكماً ذاتياً محدوداً في قطاع غزة وبلدة اريحا بالضفة الغربية مع انسحاب القوات الاسرائيلية منهما.

وفي مقابلة مع المجلة عزا عرفات تحرك الاسرائيليين نحو السلام الى الانتفاضة الفلسطينية المتأججة منذ ست سنوات في الاراضي المحتلة.

وقال عرفات لم تكن هناك اي علامة على ان الانتفاضة ستنتهي في اي وقت قريب. ولم يكن هناك حل عسكري. فهذا الجيش الجبار كان يعدو وراء صبية ويحارب ضد نسوة.

واقر رابين بان الانتفاضة دفعت القضية الفلسطينية الى العناوين الرئيسية للعالم.

ولكنه اضاف كنت اعلم ان مفتاح اي تحرك معقول نحو السلام في يد سوريا او الفلسطينيين ... وادركت ان منظمة التحرير الفلسطينية بيدها كل شيء.

وقال مانديلا الذي اقتسم جائزة نوبل للسلام هذا العام مع دي كليرك لجهودهما لالغاء نظام الفصل العنصري في بلادهما لمجلة تايم انه يشعر بالتفاؤل للتحول الذي يشهده جنوب افريقيا.

وكان برلمان جنوب افريقيا اقر يوم الاربعاء دستوراً جديداً يتخلى عن احتكار البيض السلطة في البلاد لصالح نظام ديمقراطي متعدد الأعراق.

ومن بين الشخصيات التي رشحتها المجلة رجل العام لكونه الأكثر تأثيراً في التاريخ سواء لافعاله المجيدة او الشريرة ستالين وهتلر وتشرشل واية الله الخميني والكمبيوتر.

شكر لوزير التربية من نظيره القطري

تلقى الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم برقية من نظيره القطري عبد العزيز عبد الله التركي شكره فيها على الحفاوة وكرم الضيافة التي احيط بها والوفد المرافق اثناء زيارته للاردن مؤخرا .

دعوة للمشاركة في ندوة تطوير الصناعة اليمنية

عمم اتحاد غرف التجارة الاردنية على اعضاء غرف التجارة في المملكة الدعوة للمشاركة في ندوة تطوير القطاع الصناعي وافاق الاستثمار في اليمن التي تعقدها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا الاسكوا في صنعاء خلال الفترة ما بين الخامس والعشرين والسابع والعشرين من الشهر المقبل.

وتناقش الندوة موضوعات تتعلق بالواقع الاقتصادي والصناعي لليمن وفرص الاستثمار المتوفرة فيه والسبل الكفيلة بالنهوض بالصناعة اليمنية وتطويرها.

زار مطرانية اللاتين للتهنئة باعياد الميلاد

الحسن .. حريصون على ترسيخ قيم المحبة والتعاون

بترا/ اكد سمو الأمير الحسن ولي العهد اهتمام الاردن الكبير بترسيخ قيم المحبة والالفة والتعاون/ وجادلهم بالتي هي احسن/ بين ابناء الاسرة الاردنية الواحدة وتحقيق مبدا حقوق الانسان بغض النظر عن المنابت والاصول .

واعرب سمو ولي العهد خلال زيارة قام بها صباح امس الى مطرانية اللاتين في الصويفية لتهنئة ممثلي جميع الطوائف المسيحية بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة .. باسم جلالة الملك الحسين معبرا عن تفاؤله بالمحبة بين بني الانسان.. وان تكون القواسم المشتركة الاردنية اكثر مدلولا لتحسين وتطوير المستقبل الاردني لما فيه المصلحة الوطنية والاجيال القادمة.

واضاف سموه يتوجب علينا ان نستذكر في هذه المناسبة التفاؤل بالخير والمحبة للانسان دائما .. وان نظرتنا المستقبلية هي تحقيق السلام والمحبة مشيرا سموه الى اجواء استئناف الاحتفالات في الاراضي المقدسة وبيت لحم وفرص تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة في ظل غمرة الاحتفالات باعياد الميلاد المجيدة وبدء عام جديد.

واكد سموه على اهمية تحقيق حرية الانسان و احلال السلام في هذه المنطقة من العالم والتي تمثل مهد الحضارة والرسائل السماوية مشددا سموه على ان هذه المنطقة من العالم تستحق اهتمام البشرية لتحقيق المزيد من الانصاف والوضوح في التعامل .

واستذكر سموه قرار الكنائس بوقف اطلاق النار في البوسنة لمدة يوم واحد متسائلا سموه عن جدوى وقف اطلاق النار ليوم واحد ... ولماذا لا يستمر وان يتم تجاوز المنابت العرقية وان لا ينظر الى الانسان نظرة تطرفية والتي تؤكد نشوء المخاطر باشكالها المختلفة في مختلف المناطق في العالم .

ودعا سمو ولي العهد الى التعاون والمحبة بين بني الانسان واستبعاد العنف والتطرف مشيرا سموه الى اهمية ترسيخ كلمة السلام الطيبة التي تنبثق من السلطة المعنوية والاخلاقية .. وهي تلك الكلمة التي تجمع بيننا كمؤمنين بالديانات السماوية اذ ان التفاؤل مبني على قواعد الاصول ورسالة موروثة عبر القرون.

واكد سموه اهمية الحوار البناء بين الانسان واخيه الانسان والمجادلة بالتي هي احسن والتي هي سنة حميدة في اسرتنا الاردنية الواحدة. وهنأ سموه جميع الطوائف المسيحية في الاردن وفلسطين باعياد الميلاد المجيدة مؤكدا التفاؤل الأردني بحقوق الانسان الفلسطيني وبعودته الى ترابه الوطني والتواصل والمحبة بين الانسان واخيه الانسان.

والقى المطران سليم الصائغ مطران اللاتين كلمة اعرب فيها عن شكر وتقدير جميع الطوائف المسيحية لجلالة الملك الحسين راعي اسرتنا الاردنية الواحدة وسمو الامير الحسن ولي العهد .

كما اعرب عن شكره لسمو ولي العهد على هذه الزيارة مؤكدا التعاون والمحبة القائمة بين ابناء اسرتنا الواحدة والتاريخ الطويل الذي يجمع بين المسلمين والمسيحيين عبر العصور.

وقال ان بلادنا مقدسة وذات حضارة طويلة مشيرا الى اهمية تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة لينعم به ابناء المنطقة.

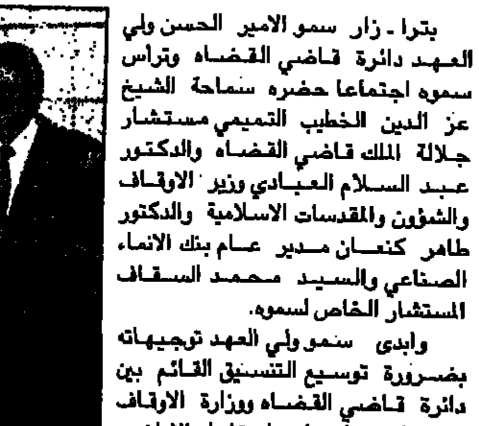
الحديد الى الدوحة لبحث

ترتيبات زيارة وزير خارجية قطر

بترا - توجه السيد نايف الحديد امين عام وزارة الخارجية الى الدوحة في زيارة عمل تستغرق خمسة ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين القطريين تتناول توطيد علاقات التعاون الثنائي المشترك بين البلدين الشقيقين والتي أرسى دعائمها جلالة الملك الحسين واخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر.

واشاد السيد الحديد في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بالانجازات التي تحققت في مسيرة العلاقات الاردنية القطرية والتي ابتدات اندفاعتها الحقيقية بزيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الاخيرة الى العاصمة القطرية تلبية لدعوة سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد القطري حيث اجرى سموهما مباحثات اعتبرت قفزة نوعية في علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين.

ولي العهد يترأس اجتماعا في دائرة قاضي القضاة



بترا - زار سمو الامير الحسن ولي العهد دائرة قاضي القضاه وتراس سموه اجتماعا حضره سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مستشار جلالة الملك قاضي القضاه والدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور طاهر كنعان مدير عام بنك الانماء الصناعي والسيد محمد السقاف المستشار الخاص لسموه.

وابدى سمو ولي العهد توجيهاته بضرورة توسيع التنسيق القائم بين دائرة قاضي القضاه ووزارة الاوقاف خاصة فيما يتعلق باستثمار الاراضي الوقفية وتفعيل دور مؤسسة الوقف كي يتاكد دورها في تحقيق النفع العام وتتمكن من الاسهام في تلبية احتياجات المجتمع في هذه الجوانب وايلاء موضوع استثمار الاراضي الوقفية عناية خاصة من خلال تنمية موارد الوقف بالتعاون مع مؤسسة ادارة اموال الايتام.

واستمع سمو الامير الحسن الى عرض من الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف عن برامج الوزارة وخططها لاستقبال شهر رمضان المبارك باعتباره شهر العبادة والايمان.

واوضح الدكتور العبادي ابعاد هذه البرامج الاعلامية والثقافية والفكرية للوزارة وما تتوخاه منها لتحقيق الفائدة في شهر رمضان . وقال ان الوزارة جادة عبر تنفيذها برامج متكاملة لتاكيد قيم الايمان ومعاني التسامح.. وكذلك ماعدته الوزارة في الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج في هذا المجال.

واشار سموه الى رغبة جلالة الحسين الرامية الى العناية بالايتام وبابناء الشهداء في احتفالاتنا الوطنية باعتبار رعايتهما من الواجبات الانسانية والاسلامية والوطنية.

تزويد الاشغال بالمقاولين والمتعهدين غير المصنفين

عمان – اخر خبر

طالب الدكتور عبد الرزاق النسور وزير الاشغال العامة والإسكان نقابة المهندسين الاردنيين بتزويد الوزارة باسماء المقاولين والمتعهدين الذين يقومون بالتنفيذ دون ان يكونوا مسجلين او مصنفين وفق احكام القانون.

وفي كتابه الموجه للنقابة دعا الدكتور النسور الى ضرورة قيام النقابة بتزويد وزارة الاشغال باسماء المقاولين الذين لا يلتزمون بالمخططات الهندسية او تعليمات اجهزة الاشراف. وكان الدكتور قد وجه كتاباً مماثل لنقابة المقاولين الذين لا يلتزمون بالمخططات واجندة الاشراف المقيمة في المشاريع.

حملة للتأكد من صلاحية المركبات

تبدا اجهزة ادارة السير غدا حملة تفتيشية تشمل جميع المركبات والشاحنات للتاكد من سلامتها فنيا وقالت مصادر الادارة ان الحملة التي تستغرق عدة ايام تتضمن التاكد من صلاحية ماسحات الزجاج والاضواء بانواعها ووجود بلايات في المركبات والشاحنات.

واضافت المصادر ان تنظيم الحملة ياتي بعد ان تاكد للاجهزة الفنية في الادارة ان هناك ارتباطا كبيرا بين حوادث السير التي تتزايد خلال فصل الشتاء وعدم صلاحية الاجهزة الفنية في المركبات.

نافيا ان يكون الحريق مقصوداً

حماد.. حريق السيفوي ناجّ عن تماس كهربائي

عمان - اكد السيد سلامة حماد وزير الداخلية انه تاكد بما لا يدع مجالا للشك ان الحريق الذي وقع في مخازن السيفوي مؤخرا نتج عن تماس كهربائي.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان اللجنة التي شكلها برئاسة الفريق عفيف القول وممثلين من اجهزة الامن العام والمخابرات والدفاع المدني والقوات المسلحة اجرت خلال الاسبوعين الماضيين تحقيقات مكثفة ودراسات فنية لمعرفة اسباب الحريق وظروفه حيث تاكد لها ان الحريق وقع بفعل تماس كهربائي وليس بفعل فاعل.

وقال ان الشرارة الكهربائية اشعلت النار في السلع والبضائع القريبة منها ثم ما لبثت ان امتدت الى اماكن اخرى قبل ان تتم السيطرة عليها من قبل رجال الدفاع المدني.

واضاف ان اللجنة التي عقدت اجتماعها الختامي في الوزارة امس قدمت له تقريرا متكاملا حول ظروف الحريق والخسائر التي نجمت عنه وانه قام برفع هذا التقرير الى مجلس الوزراء.

واوضح ان اللجنة اوصت في تقريرها ايلاء وسائل السلامة العامة في المنشآت والمصانع التي يرتادها المواطنون اهمية خاصة مشيرا الى انه سيقوم بالتشديد على مثل هذه المؤسسات بتوفير اسباب السلامة العامة ومتابعة ذلك شخصيا وفقا للاصول المتبعة.

واعرب عن تقديره البالغ لاجهزة الدفاع المدني والامن العام للجهود المتميزة التي بذلتها عند وقوع الحريق في انقاذ المواطنين واسعاف المصابين ونقل المتضررين الى المستشفيات لعلاجهم.

من جانب اخر استقبل السيد الوزير وفدا من خبراء هيئة الامم المتحدة في مجال تطوير القيادات الادارية العليا.

وجرى خلال اللقاء مناقشة خطة وزارة الداخلية في مجال التطوير الاداري المتعلقة بتطبيق نهج اللامركزية وسبل تطوير هذه الخطة بما يحقق الاهداف والطموحات الموضوعة.

واكد السيد وزير الداخلية خلال اللقاء ان الوزارة بدأت في اعطاء الحكام الاداريين دورا متكاملاً في مجال الاشراف وتنظيم العمل في محافظاتهم بما في ذلك اعداد الموازنات السنوية ومطالبهم من الخدمات.

واقترح السيد الوزير اختيار خطة جديدة يتم تطبيقها في محافظتين كخطوة اولى وتقييمها ومن ثم وضع التشريعات اللازمة لها تمهيدا لتعميمها على باقي المحافظات.

وتفقد السيد الوزير المديرية العامة للصحة في مدينة السلط ومديرية صحة المحافظة فيها.

واكد السيد الوزير انه سيتم دراسة موضوع انشاء مركز صحي فرعي في منطقة كفرهود بمدينة السلط لخدمة ابناء المنطقة.

وقرر السيد الوزير انشاء مركز اسعاف وطوارىء في المركز الوطني للصحة النفسية في الفحيص يكون تابعا للمديرية العامة لصحة المحافظة.

وزار الدكتور ملحس كذلك مستشفى الحسين حيث اطلع على العمل في مشروع بناء ٦ غرف عمليات جديدة بكلفة تبلغ ١٣ الف دينار.

فقـــدان

[illegible]

ابنية جديدة لمراكز جمعية في محافظة الكرك

تسلمت مديرية الصحة في محافظة الكرك ابنية جديدة للمراكز الصحية في كل من ذات راس، محي بتير، وبكلفة اجمالي تبلغ ٢٧٠ الف دينار .

واوضح مير صحة المحافظة ان موازنة المديرية للعام القادم تشمل بناء مراكز صحية في مناطق كثربا، سول، فقوع، ادر، الجدعا، القصر، ا الجديدة، مرود، حيث تم رصد مبلغ ٤٠٠ الف دينار لهذه الغاية.

واشار الى انه ضمن خطة المديرية في توفير الخدمات الصحية للمواطنين وتطويرها فقد تمت الموافقة على افتتاح مركزين صحيين فرعيين الاول في منطقة العيناء الذي باشر بتقديم خدماته الصحية للمواطنين في المنطقة والاخر في المدينة الحرفية في الكرك والذي سيباشر بتقديم خدماته بعد توفر البناء المناسب لذلك .

"اخر خبر" تتابع قضية رواتب المعلمين

المجالي اجتمع بوزيري المالية والتربية فتقرر الصرف

بعد انفراج أزمة رواتب معلمي وموظفي التربية والتعليم، وانهالت على اخر خبر، المكالمات الهاتفية والاتصالات من مختلف المحافظات والالوية لجهود هيئة التحرير في ابراز اشكالية تاخير صرف رواتب عشرات الآلاف من المعلمين والمعلمات بسبب العجز المتراكم في موازنة الوزارة لعام ١٩٩٣ والناتجة عن الصرف من النفقات الجارية لغايات النفقات الراسمالية مما شكل عجزاً في بند الرواتب مما حدا بوزارة المالية الى التدخل وعدم ايداع مخصصات رواتب شهر كانون اول في البنك المركزي.

حيث راجع الاف المعلمين البنوك المعتمدة اعتباراً من منتصف الاسبوع الماضي لاستلام رواتبهم وحتى نهار يوم السبت الماضي عندما تبنت اخر خبر قضية تاخير رواتب المعلمين وقد استجاب الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء لنداءات المعلمين عبر اخر خبر واستدعى كلا من وزيري المالية والتربية والتعليم واعطي توجيهاته بضرورة صرف رواتب المعلمين بغض النظر عن الخلاف الناشئ بين الوزارتين حول اسباب العجز التراكمي.

وعبر المعلمون في اتصالاتهم الهاتفية التي استمرت حتى صبيحة هذا اليوم عن بالغ شكرهم وتقديرهم لهيئة التحرير على تبنيها لقضيتهم العادلة.

ودعا المعلمون هيئة تحرير اخر خبر والصحافة الاردنية الى تبني موضوع التعجيل باستكمال الاجراءات الدستورية لاخراج قانون نقابة المعلمين الموجود حالياً امام اللجنة القانونية لمجلس الاعيان.

وكان تاخير الرواتب قد سبب مشكلات اجتماعية بين الأزواج والزوجات من المعلمات الذين استفسرعدد منهم عن سبب تاخر زوجاتهم المعلمات في استلام رواتبهم مقارنة بزميلاتهن الموظفات في الوزارات والدوائر الاخرى لمواجهة متطلبات وضغوط اعباء الحياة المعيشية اليومية.

نقابة المهندسين تنظم رحلة للعمرة

عمان - اخر خبر - تنظم نقابة المهندسين في التاسع من الشهر القادم رحلة لاداء مناسك العمرة للمهندسين وذويهم وتسير النقابة ولاول مرة ثلاث حافلات تضم ١٥٠ شخصا ويرافقهم مرشد من اساتذة كلية الشريعة في الجامعة الاردنية.

ترتيبات امتحان الثانوية في المفرق

المفرق - عقدت مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق اجتماعا لرؤساء قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الاول لعام ١٩٩٤ في قاعة مدرسة راية بنت الحسين الثانوية للبنات حضره السيد عبد المجيد العبابنه مدير تربية المحافظة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة التعليمات المتعلقة برؤساء القاعات وواجبات رئيس القاعة والمراقبين والسلبيات التي قد تحدث خلال المراقبة وتعليمات الغش والامور المالية.

استخدام الدراما في التعليم

ادخالها في خطة كلية العلوم التربوية

عمان - اخر خبر - يعتبر اسلوب الدراما التعليمية من الاساليب التربوية الحديثة لمرحلة رياض الاطفال والمرحلة الاساسية، اذ يعتمد على التعلم عن طريق اللعب الذي هو جزء اساسي من طبيعة المرحلة العمرية الاولى لطلبة رياض الاطفال والمدارس. حيث يتم استغلال طاقة الطفل وحركته الدائبة من اجل التعلم.

وتقول د. تغريد ابو طالب من كلية العلوم التربوية ان هذا الاسلوب ما زال تجريبيا، اذ انه مقتصر على المدارس الريادية في الاردن.

مشيرة الى ضرورة تعميمه على كافة المدارس

وتضيف بانها تعترض على اسلوب التعليم التقليدي المتبع حاليا لانه يعتمد على التلقين الذي يحقق ادنى مستويات المعرفة، ولا يحفز الطالب على الاستيعاب والتحليل.

وتشير د. ابو طالب الى نية الكلية منح درجة البكالوريوس في تخصصات تربية الطفل والى ادخال مادة الدراما والمسرح في الخطة القادمة.

وتضيف السيدة لينا التل مديرة برنامج المسرح والدراما في التربية والتعليم في مؤسسة نور الحسين بان اسلوب التعلم عن طريق اللعب الدرامي يساعد الطالب على تنمية مهاراته اللغوية وزيادة ثقته بنفسه ويساعد على دمجه في العمل الجماعي وتعميق قدرته على التعبير عن نفسه وتطوير خياله وحبه للتعلم مشيرة الى دور المؤسسة في اقرار برنامج المسرح والدراما في التعليم والذي جاء لتعميم اسلوب استخدام الدراما كوسيلة تربوية مؤثرة ومبدعة داخل غرفة الصف.

وتضيف بان المؤسسة قامت بعقد عدة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في وزارة التربية والتعليم وتلاها ورشات عمل حيث تبين استجابة المعلمين لهذا الاسلوب الذي يجعل العملية التعليمية ممتعة للطالب والمدرس معا.

وتتمنى السيدة لينا ان تقوم الوزارة بتعميم هذا الاسلوب على كافة المعلمين والمعلمات وان يدرج ضمن الخطة التربوية مشيرة الى قلة المختصين في هذا المجال.

د. محمد الوحش مدير عام التعليم في وزارة التربية والتعليم تابع فكرة ادخال الدراما التعليمية في المدارس والتي بدات في العام الدراسي ٨٨/ ٨٩ بمبادرة من مؤسسة نور الحسين.

ويشير د. الوحش الى ان تنفيذ الفكرة بدأ في مديرية عمان الكبرى حيث عقدت عدة دورات لمشرفي المرحلة ولمجموعة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية طبقت فيها فعاليات التطبيق العملي.

ويضيف بان موضوع الدراما التعليمية يدخل ضمن الخطة الجديدة للمناهج تحت العناوين التالية: استخدام اسلوب المجموعات في المواقف الصعبة، مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتنمية التفكير الناقد والابداعي مؤكدا على ملائمة هذا الاسلوب للمرحلة العمرية للاطفال في المرحلة الاساسية.

ويعتبر د. الوحش ان تعميم هذا الاسلوب في كافة مدارس المملكة مكلف جدا وذلك بسبب طبيعة البناء المدرسي والغرف الصفية وشكل المقاعد بالاضافة الى كونه نوع من التجربة غير المكتملة ولم تقر نتائجها بعد.

استعراض خدمات دوائر جرش

ناقش اجتماع عقد في بلدية جرش برئاسة السيد خالد صايل الخريشا متصرف لواء جرش الانجازات التي حققتها الدوائر الحكومية خلال العام الحالي والمبالغ التي تم صرفها والمشروعات التي ما زالت قيد التنفيذ ووضع خطة مستقبلية للمشروعات الحكومية للعام المقبل.

وقال السيد المتصرف خلال الاجتماع الذي حضره النائب سليمان سلامه السعد ومديرو الدوائر الحكومية في اللواء ان المشروعات التي تقدم تهدف الى تطوير الخدمات والبنية التحتية

عيادات للاسعاف في مؤاب

باشرت عيادات الاسنان في منطقتي مؤاب وامرع بتقديم خدماتها للمواطنين في هذه المناطق بعد ان تم تجهيزها بالاجهزة الطبية والكوادر التمريضية اللازمة.

واوضح مدير الصحة في محافظة الكرك انه تم خلال الشهر القادم افتتاح عيادات اسنان في كل من الغوير/ الكرك وذلك ضمن خطة المديرية للعام القادم الرامية الى توسيع قاعدة خدماتها الصحية لتشمل اكبر عدد من مناطق المحافظة خاصة في مجال الرعاية السنية وبهدف التسهيل على المواطنين وتوفير الوقت والجهد عليهم.

٣٥٥٥ طالبا لامتحانات الثانوية بالكرك

يتوجه صباح اليوم الاثنين ٣٥٥٥ طالبا وطالبة الى قاعات امتحان الثانوية العامة الفصل الدراسي الاول في محافظة الكرك ولواء القصر والمزار الجنوبي.

وقد اعدت هذه المديريات الترتيبات اللازمة لاداء الامتحانات بكل يسر وسهولة في ٦٣ قاعة تم اعدادها لهذه الغاية.

اجتماع لصيانة المياه في الكرك

ناقش المجلس التنفيذي في محافظة الكرك في اجتماع عقد امس في دار المحافظة الامور المتعلقة بالموسم الزراعي الحالي وصيانة عيون واقنية المياه في عدد من المناطق واوضاع المهن الحرفية في المحافظة.

واكد السيد خلف المحاسنة محافظ الكرك الذي تراس الاجتماع اهمية تشجيع المواطنين على استصلاح اراضيهم خاصة الاراضي المنحدرة منها والاستفادة من مشروع تطوير الاراضي المرتفعة لحماية التربة من الانجراف واستغلال أراضيهم بزراعة الاشجار المثمرة التي تعود عليهم بالنفع والفائدة.

وشدد على ضرورة صيانة عيون واقنية المياه في مناطق المحافظة التي تتعرض لاضرار من جراء تساقط الامطار وتراكم الاتربة بهدف مساعدة المزارع والتخفيف عليه من الاعباء المختلفة وتمكينه من تنفيذ وتقديم الخدمة اللازمة للمشروعات الزراعية.

مجلس استشاري للواء عجلون

قرر السيد فايز العبادي محافظ اربد تشكيل مجلس استشاري شعبي في لواء عجلون.

ويضم المجلس السادة النواب الدكتور احمد القضاه الدكتور فرح الريضي، ضيف الله المومني ورئيس بلدية عجلون احمد الصمادي وممثلي الغرف التجارية والصناعية والبنوك، سعيد أبو غناب، علي الصمادي، محمد المومني، وممثلين عن الجمعيات الخيرية الدكتور رفعت الزغول، صفيته القضاه، سلمى الريضي، وممثلين عن المزارعين والجمعيات الخيرية سعيد القضاه، علي القربي، محمد الفزو وممثلين عن الاطباء والمهندسين والمحامين المهندس زهير الفريحات والمحامي مصطفى بني سلمان.

اجتماع لمجلس اربد التنفيذي

بترا - ناقش المجلس التنفيذي في محافظة اربد في اجتماع عقده برئاسة السيد فايز العبادي محافظ اربد عددا من القضايا والامور الادارية لتطوير العمل الاداري في مختلف الاجهزة الحكومية وتسهيل الاجراءات والمواصلات لتوفير الجهد والوقت على المواطنين في اطار منهج اللامركزية التي اختطتها الحكومة.

واشار السيد المحافظ الى دور المجالس الاستشارية في تقديم الرأي والمشورة للحكام الاداريين وابداء مقترحاتهم وتصوراتهم لمختلف القضايا التي تهم المواطنين وفي تفعيل العمل العام انطلاقا من مبدأ المشاركة الفعالة لمختلف ممثلي قطاعات المواطنين.

فرع لمركز هيا في اربد

باشر مركز هيا الثقافي لرعاية الطفولة فرع اربد عمله بمقره الجديد بحديقة طارق بن زياد من مدينة اربد.

وذكر السيد باسم بدراته مدير الفرع ان افتتاح الفرع يهدف الى رعاية المواهب المختلفة لدى جميع الاطفال وتعليمهم التربية الفنية والموسيقى بجميع تخصصاتها واطلاع الاطفال على الاحداث الاجتماعية واشراكهم بها اضافة الى عمل لقاءات دورية للمتفوقين منهم مع الادباء والفنانين او رجال الفكر.

تدخل رئيس الوزراء فانفرجت الازمة

تأجيل تطبيق قرار تفرغ اصحاب المؤسسات الصيدلانية

كتب: عمر كلاب

الازمة الناشبة بين نقابة الصيادلة ووزارة الصحة انفرجت نسبيا بعد لقاء نقيب الصيادلة بالسيد رئيس الوزراء تمديد المهلة التي اعطاها وزير الصحة للصيادلة غير المتفرغين الالتحاق بصيدلياتهم او ان الوزارة ستلجأ الى سحب تراخيصهم.

وكانت وزارة الصحة قد حددت مهلة الثلاثين من الشهر الجاري للصيادلة لتسوية اوضاعهم مع قرار محكمة العدل العليا.

ويطال قرار الصحة "٣٠٠" صيدلي.

وفيما يلي متابعة لاخر خبر بتطورات قضية الصيادلة مع الصحة.

استنادا الى ما ورد في قرار الديوان الخاص بتفسير القوانين رقم ١٢ لسنة ١٩٧٨ فان الموظف في المؤسسات الرسمية يمكنه تعاطي مهنة الصيدلة والجميع بين الوظيفة الحكومية ومهنة الصيدلة. بهذه العبارة رد نقيب الصيادلة على استفسار اخر خبر عن المشكلة واكمل اي ان الصيدلي ليس ملزما بالتفرغ للعمل في صيدليته كما ورد في نص القرار السابق بالاضافة الى ان المادة ١٠١ من قانون مزاولة المهنة تشير الى ضرورة وجود لوحتين ظاهرتين على الصيدلية الاولى تشير الى اسم الصيدلية ومالكها والثانية تشير الى اسم الصيدلي المسؤول ورقم هاتف منزله واوقات الدوام اي ان القانون يجيز ان يكون هناك صيدلانيا بالاضافة الى جملة نصوص قانونية تؤكد هذا الحق مثل المادة ١٠٠ والمادة ١٥ بالاضافة الى العرف السابق الذي يسود منذ عام ١٩٧٥ ولم تتدخل وزارة الصحة في هذه الاثناء، الى ان قررت محكمة العدل العليا رد دعوى نقابة الصيادلة وبتفسير بعض المواد الموجودة في قانون مزاولة المهنة رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٢ والقاضي بضرورة التزام الصيدلي مالك الصيدلية العامة او مستودع الادوية بالمسؤولية عن موسسته والتفرغ التام بصفة دائمة لادارتها تنفيذا لتعليماته المشار اليها بقرار المحكمة وقد صدر هذا القرار في ١٩٩٣/٥/٣.

وقد قررت النقابة بعد خسارتها للمعركة قضائيا ان تقدم بمشروع تعديل للقانون يزيل اللبس منه لوزارة الصحة من اجل اقراره بعد ان تلقوا وعدا من الوزير بان ياخذ صفة الاستعجال ولكن الوزير رفض التعديل كونه مؤقتا وطلب ان تقدم النقابة مشروع معدل لقانون المزاولة وقد سبق ان اعلن السيد الوزير عن عدم رضاه عن قرار المحكمة وترك للنقابة خيار الرد واعطى الوزير مهلة لتقديم مشروع التعديل وقامت النقابة بتقديمه الا ان الوزير رفضه طالبا موافقة الهيئة العامة عليه رغم ان المستشار القانوني اشار الى انه لا لزوم لذلك اذا لم يرد نص بهذا الخصوص، فحاولت النقابة اقناع الوزير بعدم ضرورة ذلك من خلال جملة مذكرات الا ان الوزير لم يقم بالرد على ايه مذكره وقامت النقابة كذلك بمخاطبة وزير الدولة للشؤون القانونية ورد وزير الدولة على النقيب بلقاء شخصي مساء يوم ٩٣/١١/٢٦ على اصرار وزير الصحة باخذ موافقة الهيئة العامة فقامت النقابة بدعوة الهيئة العامة للاجتماع في اقرب موعد بمسموح به فكان يوم ٩٤/١/٣ الا ان الوزير رفض ذلك وحدد يوم ٩٣/١٢/٣١ كاخر مهلة للنقابة لتنفيذ القرار.

وحول رد فعل النقابة وهيئتها العامة اجاب السيد حسام الدين مسمار نقيب الصيادلة ان النقابة دعت الى اجتماع حاشد يوم ٩٣/١٢/١٠ حضره ما يقارب ٤٠٠ صيدلي وقد اجمعوا على تصعيد الامر وهذا ما تخشاه النقابة حيث اتفق المجتمعون على اغلاق كافة الصيدليات حال اغلاق اول صيدلية وكذلك ستغلق مستودعات الادوية وسيمتنع الصيادلة العاملون في المصانع من العمل وطلبوا من النقابة تجميد نشاطاتها.

واجمع الصيادلة على الرأي الصادر عن ديوان التفسير القائل بان التفرغ المنصوص عليه في المادة ١٢ من القانون انما هو لغاية الترخيص وليس ملزما للصيدلي المالك طيلة مدة استمرار عمل مؤسسته.

وصباح امس التقيت مع السيد رئيس الوزراء الذي وعد النقابة خيرا وبانه سيمدد مهلة الوزير وان هذا القانون سيعلق حتى اقرار التعديل من قبل النقابة. وزير الصحة مقتنع بضرورة التعديل ولا نعتقد انه سيؤزم الموقف وحول اثر هذا القرار السلبي على المهنة اجاب نقيب الصيادلة ان الاثر السريع هو انضمام ما يقارب ٢٠٠ صيدلي الى صفوف العاطلين عن العمل بالاضافة لما يلحقه القرار من اثار سلبية على الصيادلة العاملين في الخارج مما سيؤثر على اموالهم وحقوقهم وعلى الدخل القومي من العملات الاجنبية كما انه سيضر بالصناعة الدوائية الاردنية التي تشكل الرافد الثالث للاقتصاد الاردني كما انه سيرغم بعض الاساتذة والمدرسين في الجامعات والمعاهد على ترك وظائفهم مما سيلحق الضرر بالمؤسسات الاكاديمية كما سيؤدي الى اغلاق عدد لا بأس به من الصيدليات لانها ستتضارب مع استثمارات اقتصادية اخرى لبعض الصيدلانيين وستلحق الاذى بالصيادلة العاملين في وزارة الصحة والمؤسسات العامة وكذلك على الصيدلانيين المحالين على التقاعد والذين سمح لهم القانون باحتفاظهم بمؤسساتهم وكذلك الصيدلانيات اللواتي يملكن مؤسسة صيدلانية حيث تواجهن ظروف تمنع الالتزام بالصيدلية سواء كانت اجتماعية او فسيولوجية وف النهاية اكد نقيب الصيادلة عدم جدوى مثل هذا القرار الان في قطاع رافد للاقتصاد ولا يعاني من بطالة وطلب بان يستمر الوضع الحالي حتى تتمكن النقابة من حل هذا اللبس ونحن بدورنا التقينا مع مجموعة من الصيادلة المسؤولين الذين افادوا بان هذا القرار سيؤدي الى قطع رزقهم وتشردهم ونقلهم الى صفوف البطالة ورجوا دولة الرئيس ووزير الصحة حل هذه المشكلة بما يتناسب وطبيعة حالهم وتساءلوا ماذا نفعل اذا كنا لا نملك ثمن انشاء صيدلية. ونحن بدورنا نضم صوتنا الى صوتهم ونثق بعدالة وزارة الصحة وبحكمة ودراية معالي الدكتور عبد السلام المجالي الذي سيحل هذه المشكلة بما يلائم انسانها الذي هو الاغلى.

لجنة عليا لاقليم الجنوب

١٤ مليون دولار منحة امريكية و ٣٠٠٠ فرصة عمل

عمان - اخر خبر - علمت اخر خبر ان الحكومة الامريكية وافقت من حيث المبدأ على منح الاردن مبلغ ١٤ مليون دولار امريكي تدفع على مدى خمس سنوات لتنفيذ مشاريع سياحية علما بان تمرير هذه المنحة مشروط بموافقة الكونجرس الامريكي.

كما تجري التحضيرات في الوقت الراهن لتشيد تسعة فنادق سياحية تستوعب ٣٠٠٠ سرير في منطقة البتراء ووادي موسى.

وذكر د. محمد العدوان وزير السياحة ان هذه المشاريع الضخمة ستخلق مالا يقل عن ثلاثة الاف فرصة عمل جديدة لابناء المنطقة مما سيساهم في القضاء على البطالة بين صفوف ابناء الجنوب.

هذا الفورة السياحية المفاجئة في البتراء ووادي موسى رفعت من اسعار العقارات والاراضي في تلك المنطقة بما لا يقل عن ثلاثة اضعاف بالمقارنة مع اسعار العقارات قبل الشروع في انشاء تلك الفنادق.

من جهة اخرى باشرت اللجنة العليا لاقليم البتراء والتي تشكلها مجلس الوزراء مؤخرا، ضرورة المحافظة على الطرز المعمارية في المنطقة لكي تنسجم مع الوجه السياحي للاقليم.

واكد الاجتماع ضرورة توفير متطلبات البنية التحتية من اتصالات وكهرباء ومياه ومرافق عامة اضافة الى ضرورة تحسين شبكة الطرق في تلك المنطقة.

من جهتهم سكان وادي موسى - الانباط الجدد - استقبلوا هذه التطورات بشيء من الفرح الممزوج بالخوف فالكثير منهم يحس فطريا بان المنطقة تتهيء لانقلاب اجتماعي لا احد يعرف افاقه ونهاياته.

كما تخوف عدد من اصحاب الرواحل (الخيول) من سريان شائعات تفيد بامكانية منع هذه الوسيلة التقليدية لنقل السياح الى داخل المدينة الوردية علما بان هذه الوسيلة تشكل مصدرا لدخل العديد من الاسر في تلك المنطقة.

وفي حديثه اثناء اجتماع اللجنة العليا للاقليم دعا وزير السياحة الى ضرورة تعزيز منطقة الاقليم بشرطة سياحية للحد من المضايقات التي يتعرض لها السياح حسب تعبير السيد الوزير.

من جانب اخر من المقرر ان يصل وفد سياحي ياباني كبير الى البلاد الجمعة القادم وسيزور هذا الوفد عددا من المناطق السياحية وعلى راسها مدينة البتراء.

ويذكر ان اليابان تعد اكثر البلدان في العالم تصديرا للسياحة حيث يغادرها ما لا يقل عن ستة ملايين سائح وسائحة سنويا فيما تنظر وزارة السياحة باهتمام لتسويق الاردن سياحيا في اليابان من خلال توفير تسهيلات لهذا الغرض.

بقي ان نذكر ان هذا الاهتمام الكبير والمفاجيء بقطاع السياحة والمتزامن مع تغيرات سياسية كبيرة تشهدها المنطقة يشي بامكانية تحول العديد من المناطق في الاردن الى متاحف مفتوحة.

ترى، اين موقع ساكني تلك المناطق من هذه الخارطة السياحية الجديدة؟.

سؤال حذر تراه مرتسما على وجوه ابناء وادي موسى.

جمعية مكافحة تلوث البيئة شاركت بمؤتمر للبيئة

عمان - اخر خبر - شاركت الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة بدعوة من المكتب العربي للشباب والبيئة في اللقاء العربي للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال البيئة والتنمية الذي عقد في القاهرة في الفترة من ١٨ - ٢٠ من الشهر الجاري وذلك تحت شعار «المشاركة اساس التنمية» وقد خرج المشاركون بمجموعة من التوصيات تركزت حول ضرورة تعزيز التحرك العربي من خلال المنظمات غير الحكومية في مجال تنمية البيئة الحضرية والاعداد للمشاركة في مؤتمر السكان والبيئة الذي سيعقد في القاهرة في ايلول من العام القادم، وترشيد استخدام وحث ادارة الموارد الطبيعية في البيئات الحضرية وحث الحكومات العربية على اصدار طابع بريدي في المناسبات البيئية والوطنية والاقليمية والعالمية، وتشجيع الاستفادة من نتائج البحوث العلمية المتعلقة بتحسين البيئة الحضرية والمحافظة على النموذج العمراني العربي، واشراك المنظمات غير الحكومية في وضع وتطوير التشريعات البيئية وتنفيذها واوصى المؤتمر ايضا بضرورة ادخال الاعتبارات البيئية في تخطيط المشاريع والانشطة في المجالات الزراعية والعمران والنشاط والسياحة.

والدعوة الى اعتبار المسطحات الخضراء جزء من المخطط التنظيمي للمدينة، والتاكيد على تطبيق الاتفاقيات الدولية والاقليمية الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل من المنطقة ومنع تداول ودفن المواد الكيماوية الخطرة العابرة للحدود وكل اشكال التلوث، والمساعدة في نشر مفهوم اعادة استخدام النفايات وتحويلها الى مواد اولية في عمليات انتاجية وخدماتية ودعا المؤتمر الى ضرورة تبني استراتيجية وطنية لحماية البيئة، ودعم وتعزيز برامج التوعية والاعلام البيئي بما يضمن تنمية الاتجاهات السلوكية الايجابية للمواطنين.

وقد شارك في اللقاء ستة عشرة دولة عربية و ١٢ منظمة غير حكومية وتم تمويل اللقاء من المكتب الاقليمي لغرب اسيا، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ووكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي. وقد شاركت الجمعية ممثلة بالسيد زياد علاونة كما شاركت الجمعية العلمية الملكية والجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

الجبهة الاسلامية بعد انتخابات الشورى!

خطة شاملة للاصلاح الجبهوي!

- الاسلاميون حافظوا على توازناتهم، والحوار الداخلي مستمر!
- ظروف مختلفة وتكتيكات جديدة.
- القاعدة تناغمت مع القيادة.
- فك الاشتباك التنظيمي مع الأخوان أو حل الجماعة.



كتب بسام بدارين

نجحت القيادات الاسلامية المعتدلة في جبهة العمل الاسلامي بتجاوز الزاوية الضيقة التي حاولت قيادات منافسة لها حشرها فيها عشية انتخابات "القواعد" الاسلامية التي اعلنت نتائجها مساء امس.

ويعتبر المراقبون ان التمثيل النسبي لالوان الطيف داخل الجبهة والذي افرزته الانتخابات "المعدة" بعناية ستؤهل قيادة الجبهة للبدء الفوري بخطة الاصلاح الجبهوي التي تقول مصادرنا ان اتفاقاً سابقاً على تفاصيلها إخذ حقه من الحوار والأخذ والرد.

ورغم أن الامين العام للجبهة اشار الى ما يسمى بالاصلاح الجبهوي في مؤتمره الصحفي اشارات مقتضبة إلا ان معلومات "أخر خبر" تؤكد أن تغيرات جبهوية جذرية وعريضة ستحري في المرحلة اللاحقة.

وستشتمل هذه التغييرات مسائل "تكتيكية" بسيطة، بالقدر ذاته الذي تضم فيه تبديلات وتغيرات استراتيجية وجو هدية عميقه، ستأتي في سياق خطة شاملة وموضوعية اخذت باعتبارها الظروف الموضوعية الجديدة التي ترتبت بعد الخلافات، وبعد مجلس النواب الجديد.

وإذا صدقت تحليلات بعض القيادات الحزبية التي تتحدث عن افتعال الأزمة الاسلامية الاخيرة، لتحصيل مكاسب ودفع استحقاقات، وإجراء عملية تنظيف او اعادة ترتيب داخلي تقول اذا صدق ذلك فإن النتائج الموضوعية ستظهر عما قريب.

خصوصاً وان قيادات إسلامية شابه ما زالت ترفض منهج القيادات الكبيرة المتبع والذي يسمح بتحييد الانظمة الحزبية الداخلية تحت لافتة الإجراء الاداري، كما حدث بمسالة الانتسابات التي قال الفرحان انها اوقفت في وقت سابق بقرار إداري.

"الفرحان" قال رداً على سؤال لـ "أخر خبر" لا بد ان تاخذوا بالاعتبار اننا نعمل "بالسياسة" واضاف : من غير المعقول أن نفتح باب الانتساب على مصراعيه قبل الانتخابات الداخلية باسبوع واحد، لا يوجد حزب يسمح بذلك!

جاء ذلك في سياق الاشارة الى اسباب الخلاف الداخلي مع القيادي المستقيل (زياد ابو غنيمة)، والذي لم يعد قيادياً كما قال الفرحان، بعد أن جرت الانتخابات في غيابه.

من جهتها حسمت النتائج المعلنة لأنتخابات الجبهة حالة "الاصطفاف" المتبادل التي عكرت الاجواء خلال الشهور التسعة الماضية، وتحديداً من المناقشات الداخلية لقانون الاحزاب والمشاركة بالانتخابات.

ورغم ان "الاصطفاف" انتقل من طور الخلاف في وجهات النظر الى الشخصنة بشكل بدا عفويا مؤخراً، الا ان مصادرنا الخاصة تلفت النظر الى انه انتقال مدروس وتم بعناية.

وتوضح المصادر ذلك بقولها بأن القيادات وصلت الى النقطة التي اقتنعت بها بضرورة حدوث مثل هذا "الانتقال" في هذه المرحلة استعداداً لاستحقاقاته السياسية المقبلة.

فالجبهة الأن "انضجت" تماماً تجربة التكوين الاول، لكنها ما زالت تعاني من "التشابك" القاعدي والقيادي مع جماعة الاخوان المسلمين.

كما تعاني من الاشكالات التي يثيرها مثل هذا التشابك، خصوصاً على صعيد "التحالفات" التي يعتبرها الشيخ "حمزة منصور" ضرورة موضوعية لاي حركة سياسية واعية.

في الوقت الذي يتحدث فيه النائب الدكتور (بسام العموش) عن هذه "التضاربات" في وجهات النظر باعتبارها امراً طبيعيا، ومشروعاً كما قال لـ "اخر خبر".

الفرحان بدوره تحدث عن المهام المقبلة والتي تتضمن الاحلام الجبهوية، والتوسع القاعدي، وتنقيح الانظمة الداخلية، والمؤتمر العام، وغيرها من المهام التي تعيرها الجبهة اولوياتها للمرحلة اللاحقة. لكنه خفف من حدة الحديث عن "التشابك التنظيمي مع جماعة الاخوان المسلمين، رغم انه اشار "باقتضاب" الى هذه المسالة باعتبارها من محاور التفكير.

وهي مسالة – تقول مصادرنا – انها ما زالت عالقة رغم نجاح القيادة الشرعية باحتوائها حالة "الاصطفاف" الجوهزي المشار اليها سابقاً وصياغتها من جديد وفقاً للمواصفات المطلوبة لمستقبل الجبهة فالقيادة لا ترغب بالخلاص من هذه الحالة، بالقدر الذي ترغب فيه بالتخلص من تاثيرها الجوهزي على صناعة القرار، مما يقتضي الحفاظ عليها ، ولو شكلياً، كمخزون استراتيجي لأي حوار مستقبلي تطرح فيه مسالة الحواروالراي، والرأي الاخر داخليا، او خارجياً.

وكانت الحوارات الداخلية قد خاضت بشكل مركز في هذا المحور، الذي شكل ايضاً "باكورة" مجهودات المعنيين بالتخطيط المركزي في كل من الجبهة والجماعة. وجاءت النتائج الأخيرة لتعكس هذه التوجهات الداخلية فمعارضة المعارضة – اذا جاز لنا التعبير موجودة في الاطر القيادية بشقيها الجوهري والشكلي.

واستبعاد المشاكسين او الطموحين بشكل عنيف يجري بهدوء ووعي مدروس، والتمثيل النسبي لقيادات الاطياف والتيارات التي لا يعترف بوجودها "الفرحان" قائم وموزع بشكل لا يقيد صناعة القرار في "المطبخ التنفيذي" ويحافظ بذات الوقت على مبدأ الشورى". اما التساؤل الرئيسي فهو حول ما اذا عكست هذه النتائج المزاج العام داخل القواعد؟ وما اذا كانت القواعد "٣ الاف عضو في الجبهة" فقط معنية بالاصطفافات التي تم تحييدها، والتعامل معها بذكاء التقديرات الاولية "حائرة" في هذا الاتجاه، لكن المعلومات الداخلية تشير بوضوح الى أن " القيادة" تتعامل بشكل دوري مع تقارير سياسية فرعية لها علاقة بالمزاج المذكور.

وهذا يعني ان استحقاقات نتائج الانتخابات ستكون قاعدية وليست قاعدية فحسب مما يسمح للقيادة القائمة بالبدء بتنفيذ مشروعها للمرحلة القادمة والذي تحدثنا عن بعض تفاصيله.

الشيخ منصور قال في حديث خاص لـ "اخر خبر" أن الانتخابات حدت وفق التصور العام لها وبدون ان تتاثر بما جرى مؤخراً.

وقال: غفر الله لمن اوصل "الاشكال" للصحافة، فالمسالة بسيطة وتحدث في جميع الاحزاب الانتخابية جرت بشكل اخوي وعادي لا تشعر به اي شائبة.

وكان المستقيلون الخمسة من مجلس الشورى قد عقدوا "صفقة" مع قيادة الحزب اعتبرت استقالاتهم بموجبها في حكم "المنعدمة" كما قال الفرحان.

وشارك هؤلاء في الانتخابات وفازوا بمواقع قيادية بعد ان بذلت جهود "قاعدية" لايخاصهم في الفروع ويشير قياديون تحدثوا لـ "اخر خبر" لما حدث باعتباره نوع من انواع "المصالحة" الداخلية التي تتطلبها ظروف موضوعية حفاظاً على وحدة الجبهة وتماسكها، على عتبة جملة "اصلاحات" جوهرية ستاتي بشكل متواتر.

ويقولون ان "النغمة" السائدة الان هي الحوار بصوت هادئ داخل البيت وليس خارجه، ويعتبرون ان الملف الاهم في المرحلة اللاحقة هو ملف "فك" التشابك التنظيمي والاعتباري مع جماعة "الاخوان" الان ان الخلاف ما زال قائماً حول خيارات مطروحة بعضها متطرف وبعضها معتدل لآلية هذا الفك.

فبعض القيادات تؤيد فك الاطر التنظمية للجماعة والحاقها بالجبهة، وقيادة الجبهة تخشى من تاثير ذلك على مبدأ التوازن الداخلي بين اطراف صناعة القرار.

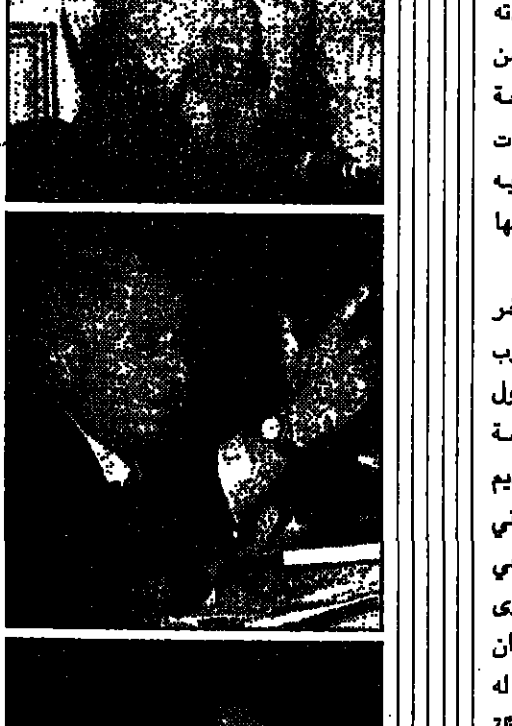
وبعضها الاخر ما زال يبحث في اليه مفترضة للحفاظ على شعرة "معاوية" بين الجانبين، وسط مخاوف من تكرار الاخطاء التنظيمية.

اما الخطط والتوجهات المتفق عليها سابقاً، خصوصا فيما يتعلق بالتوسع التنظيمي واليات المشاركة في الاطر السياسية النقابية المختلفة، فتعاني من محدودية "الخماسي" قبل الاتفاق على ما سبق

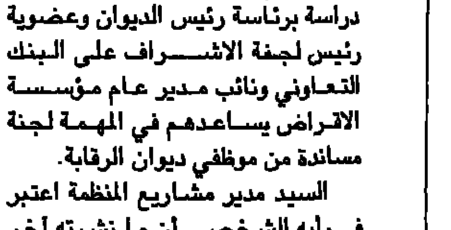
رفض قرار اللجنة القانونية بالغاء محكمة استئناف القدس

كتب
محرر الشؤون البرلمانية:









تصوير: زهران زهران

دخل مجلس النواب امس بوابة "التشريع السياسي" عندما تمسك بالاشراف الاداري على مدينة القدس بشكل غير مباشر، بعد ما رفض تنسيب اللجنة القانونية القاضي بالغاء محكمة استئناف القدس.

وسجل المراقبون اول محاولة برلمانية اردنية للمجلس الجديد لممارسة دور سياسي تقاطع مع مجهودات الحكومة، وسط معلومات متضاربة عن وجود إشكالات جوهرية بين الحكومة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اللجنة القانونية وأثناء عرض مقررها للتعديل المؤقت على قانون المحاكم النظامية او حتى بانشاء محكمة استئناف في معان والغاء محكمة القدس.

الاسلاميون داخل اللجنة وخارجها "تخندقوا" بشكل عنيف ضد هذا التنسيب وهاجموه بعنف، إنطلاقاً من ايدولوجيتهم التي ترفض احداث فراغ سياسي وتشريعي يستفيد منه "اليهود" كما قال اكثر من نائب اسلامي.

وساندهم رئيس الوزراء عندما اقترح اضافة حكمة محكمة معان والابقاء على مُحكمة القدس، في الوقت الذي ساند فيه "الوسطيون" هذا الخيار بقوة.

معلومات "آخر خبر" تؤكد ان اتفاقاً "بالكواليس" جرى على هذه المسالة، حيث اوضحت الحكومة لبعض اركان الكتل البرلمانية ان التنسيب بالغاء محكمة القدس يعتبر هدية مجانية للقيادة

الرفض رسالة غير مباشرة للقيادة الفلسطينية محاولة حكومية لاستثمار النواب سياسياً

الفلسطينية التي ترفض الالتزام بالاتفاق الاردني الفلسطيني الاقتصادي الذي اتفق عليه في وقت سابق.

في حين خلقت الحكومة هامشاً "تشريعياً" إستفادت خلاله من البعد الايديولوجي لتوجه الكتلة الاسلامية، لتحقيق مكاسب سياسية في ظل حوار تقول مصادرنا الرسمية انه "عنيف مع القيادة الفلسطينية عشية الاتفاق المفترض على الترتيبات العملية، لسلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية والاراضي المحتلة.

مصادر برلمانية وضعت "آخر خبر" بصورة ضغوطات سياسية تريد "الحكومة ممارستها على القيادة الفلسطينية في هذه المرحلة.

وقالت المصادر أن الابقاء على محكمة استئناف القدس رغم بعده غير الجوهري، من شأنه ان تعطي دلاله سياسية على هذا التوجه بهدف احراج القيادة الفلسطينية من خلال الاشارة الى قدرة الحكومة على خلق مناورات مع مجلس النواب، تحرج الطرف الفلسطيني، ولا تحمل الحكومة المسؤولية المباشرة عن هذه المناورات والاحراجات.

ونقلت المصادر عن مقرر اللجنة القانونية "عبد الكريم الدغمي" اشارته الى ان المسالة مسالة ورقة ضغط على الطرف الفلسطيني: وهي اشارة وردت في الاحاديث الجانبية.

وكانت المصادر قد تحدثت عن استثمار الحكومة "ايديولوجية" الاسلاميين غير التكتيكية، ولتاييد تيار الوسط في مسالة القدس ذات البعد السياسي.

رغم ان لكل كتلة اهدافها في المناقشة التي دارت حول القدس، الا ان الجو العام اعطى انطباعاً بان الحكومة بدأت في توجيه الرسائل غير المباشرة للقيادة الفلسطينية والتي تقول مصادرنا انها "ستستمر" في المرحلة اللاحقة خصوصاً عندما يناقش المجلس في الجلسة القادمة لقادته المفاوضات وعملية السلام من خلال استجواب شديد اللهجة اعدته المعارضة نفسها له لاثبات قوتها، في الوقت الذي تطبخ فيه الحكومة مع نواب محسوبين عليها صيغ الرد المقترحة.

احد نواب اليسار قال لـ"آخر خبر" ان الحكومة ستضرب عصفورين بحجر واحد، الاول الالتفاف على جهود المعارضة واستجواباتها، وبالتالي عدم تقديم المعلومات التي ستغلب، الثاني تحقيق مكاسب سياسية في حوارات تجري مع اطراف اخرى خارج القبة عموماً يمكن القول ان تنسيب محكمة استئناف القدس له دلالاته السياسية في مسالة "التشريع السياسي"، ويعطي مؤشراً اولياً على شكل وصيغ "حوار السلام"

المفترض يوم الاربعاء القادم، بعد ان استعادت الحكومة عافيتها بعودة عميدها وقائد المفاوضات السابق عبد السلام المجالي.

لا للحصار الخشبي!

"الحصار" .. الامين العام لمجلس الامة حصر عليه في وجه الزملاء الصحفيين، لذلك كان الحصار الخشبي الذي تشاهدونه في "الكوريدور" المؤدي للقبة آخر فعاليات هذا الحصار، في وجه الصحفيين قبل ذلك كانت الملاحقة الدائمة من قبل رجال الأمن، ومنع الوقوف في الممرات، أو التقاء النواب فيها، وفي الاشراحة، وقبل ذلك كان الاصرار على تفتيش بعض المعروفين لرجال المجلس منذ خمس سنوات، وكانت ضرورة "التسجيل".

لا تعرف اذا كان رئيس المجلس "الليبرالي" المرن صاحب قرار الحصار الخشبي المذكور، لكننا نصر على انه معني بها

عموماً الزملاء كتبوا مذكرة احتجاجية على مجمل ما يجري ووقعوها، ثم دفعوها لرئاسة المجلس التي نثق بانها ستتجاوز المسالة.



في رد لمدير في المنظمة التعاونية

محاولات للتشكيك في صدقية نشرنا لتقرير ديوان الرقابة

"آخر خبر" هذه وثائقنا .. فأين وثائقك ؟

تلقت "آخر خبر" رايا شخصيا من مدير دائرة المشاريع في المنظمة التعاونية التي تواجه عجزا ماليا مقداره ٨ ملايين و ١٤٩ الف دينار وديونا خارجية مقدارها ١٥,٢ مليون دينار، ردا على نشرنا لايجاز تقرير ديوان الرقابة والتفتيش حول اوضاع المنظمة والبنك التعاوني مرفوعا الى السيد رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي الذي قرر تكليف ديوان الرقابة بكتاب رقم ٦٣/١١/١/٦٤٦٣ بتاريخ ١٩٩٣/٧/٢٧ باعداد تقرير حول الوضع المالي والاداري للمنظمة والبنك التعاوني وتقديمه للرئاسة باسرع ما يمكن.

وقد تم تشكيل فريق عمل لاجراء دراسة برئاسة رئيس الديوان وعضوية رئيس لجنة الاشراف على البنك التعاوني ونائب مدير عام مؤسسة الاقراض يساعدهم في المهمة لجنة مساندة من موظفي ديوان الرقابة.

السيد مدير مشاريع المنظمة اعتبر في رايه الشخصي أن ما نشرته آخر خبر مقالة صحفية مشككا بذلك بمؤسسة وطنية جاءت كمحصلة لمرحلة التحول الديمقراطي الذي يشهده الأردن في هذه المرحلة من بنائه الوطني.

وجاء في مقدمة التقرير الذي سننشر صورة عنه انه "ادراكا من الحكومة بضرورة معالجة هذا الوضع فقد صدرت عن دولة رئيس الوزراء عدة قرارات بتنظيم عملية الاقراض في المنظمة التعاونية ومعالجة بعض الديون المترتبة عليها، ولم تنفذ هذه القرارات مما أدى الى تفاقم الوضع المالي للمنظمة ونتيجة لذلك قرر مجلس الوزراء بكتابه رقم ٦٣/١١/١/٤٥٠٣ تاريخ ١٩٩٣/٥/٢٣ أن يتولى البنك المركزي الأردني الاشراف المباشر على كافة أعمال البنك التعاوني بما فيها تحصيل القروض ودفع الودائع من تلك التحصيلات وتامين السيولة المؤقتة على شكل سلف لتغطية اي فجوة بين التحصيلات الفعلية وتسديد الالتزامات.

ونحن إذ نورد هذه الحقائق لدحض مزاعم السيد مدير المشاريع بالمنظمة حول ما ادعاه بانه ما ورد في تقرير الديون هو مغالطات عديدة وردت في مقال صحفي، ونبين لقارئنا الكريم بأن الذي وقع في المغالطات هو مدير المشاريع في المنظمة حيث نصب نفسه خبيرا ماليا في شؤون البنوك ومطلعا على اوضاع البنك التعاوني. اعترف المهندس عصام القراعة مدير المشاريع من حيث لا يدري بأن هناك عجزا مقداره حوالي سبعة ملايين وليس كما ورد في التقرير المفصل والبالغ ثمانية ملايين و ٨٤٩ الف دينار كعجز في حساب المنظمة الجاري المكشوف.

والقروض الخارجية ٩ ملايين و ١٨٠ الف دينار كما وردت في سجلات المنظمة التعاونية وقد بين التقرير أن حجم الديون الخارجية للمنظمة مع فوائدها قدر حسب اسعار الصرف في نهاية ١٩٩١ بانها (١٥,٢) مليون دينار كما هي في سجلات المنظمة بتاريخ ٩٣/٧/٣١ وذلك بناء على طلب رئيس الوزراء بتاريخ ٩١/١٠/١ الموجه لوزير المالية بتقييم قروض المنظمة .

ونحن بدورنا إذ نقدر للمهندس القرعان أراؤه الشخصية ونحترمها ونخالفه الراي حولها لأنها تخلو من الحقائق وعدم اطلاعه حسب اعترافه بأوضاع البنك التعاوني المالية والادارية التي هي جزء من طلب السيد رئيس الوزراء.

وكنا نأمل ان يتقدم بأرائه ومقترحاته وحرصه للحكومة و إدارة المنظمة في وقت سابقة قبل (وقوع الفأس في الرأس).

وفيما يلي الراي الشخصي للمهندس عصام القراعة مدير المشاريع بالمنظمة حول تقرير ديوان الرقابة والتفتيش الاداري المرفوع إلى السيد رئيس الوزراء.

اشير للمقال المنشور في صحيفتكم الغراء في الصفحة الثامنة من العدد (٦٣) الصادرة في ١٩٩٣/١٢/٢٢ تحت عنوان تقرير ديوان الرقابة انني لا استطيع أن اعتبر أن ما ورد في المقالة المذكورة تقريرا لديوان الرقابة يكشف (٢٤) مليون و(٤٢) الف دينار عجز البنك التعاوني ومع لانه لم يصدر عن الديوان رسميا وإنما نشر بناء على مسؤولية جريدة "آخر خبر" .وعليه ونظرا للمغالطات العديدة التي وردت في هذا المقال أجد من واجبي الشخصي والاخلاقي كأحد العاملين في المنظمة التعاونية الأردنية من الذين امضوا اثنتي عشرة سنة ونيف إن ابادر معبرا عن وجهة نظري الشخصية لبيان بعض الحقائق الموضوعية عن الدور الذي تأسست من اجله وتقوم به المنظمة التعاونية التي ظلمت سابقا إذا اسند اليها مهام تنموية كبيرة كأداة للتنمية الوطنية ربما تعجز عنها عدة مؤسسات مجتمعة، ثم ظلمت في وقت لاحق عندما صدرت عدة قرارات من جهات مسؤولة الغت مصادر التمويل الرئيسية للمنظمة التعاونية ويستمر الظلم بانكار الايجابيات والمواقع المضيئة وإبراز السلبيات وتلخيصها بمثل هذه التقارير، حيث يمكن وصف مصيبة المنظمة التعاونية من كونها قد انشئت واسند لها ادوار تنموية ثم يقاس اداؤها كمؤسسة تجارية بحتة.

اقول هذا بكل امانة وموضوعية دون أن أمدح أو استمدح لأن ولائي هو للاردن العزيز وليس المنظمة التعاونية الأردنية والقاعدة أن كانت مؤسسة كالمنظمة عبء على اقتصاده فالأولى أن تشطب اما أن كان الواقع غير ذلك فالواجب ابراز الدور الايجابي ودعمه بمثل هذا يبني الاردن ويعزز اقتصاده وتزدهر مؤسساته، وبالرجوع للمقالة موضوع البحث فانني وبكل صدق استغرب بل استبعد أن تكون تقريرا "لديوان الرقابة والتفتيش نظرا" لما احتوته من مغالطات عديدة لا يجهلها حتى الحارس في المنظمة التعاونية الاردنية.

ان عجز المنظمة التعاونية الاردنية الاجمالي التراكمي بما فيه عجز البنك التعاوني الذي يعتبر الذراع التمويني للمنظمة التعاونية بلغ حوالي سبعة ملايين دينار وليس (٢٤) مليون ونيف كما جاء في التقرير وكان ذلك العجز حصيلة تراكمية منذ عام ١٩٨٥ نظرا لتوقف الموارد المالية للمنظمة التعاونية الرئيسية عن نشاطها بقرار من الحكومة مع استمرار النفقات العامة من رواتب ... والتي قدرها التقرير بمبلغ (١,٧) مليون دينار سنويا، والواقع انها (١,٩) مليون دينار سنويا دون أن تخصص الحكومة للمنظمة اي مخصصات سنوية لقاء البعض الوظائف الحكومية التي تقوم بها المنظمة التعاونية وعلى العكس من ذلك فان هناك مبالغ مستحقة للمنظمة التعاونية لم تقم وزارة المالية بدفعها رغم قرارات مجلس الوزراء، ومنها على سبيل المثال مبلغ (٧٥٠) الف دينار لقاء ما تحملته المنظمة التعاونية من نفقات تراكمية لمشروع البذار منذ عام ١٩٨٢.

وسوف أتناول بشكل خاص ما ذكره التقرير عن مشاريع المنظمة التعاونية بصفتي مديرا لدائرة المشاريع وبالتالي من أكثر العارفين ببواطنها، وعليه يمكن ابراز ما يلي :-

- في الوقت الذي من المفترض فيه أن يكون ما يسمى بتقرير الرقابة المنشور تقرير التقييم بمعنى أن يتم ابراز السلبيات والايجابيات وقياس تأثير واهمية كل منها فقد ابرز التقرير بعض الجوانب الهامة كالعجز في المنظمة التعاونية دون أن يوضح أن نحو (٤٠٪) من قيمة العجز سنويا برزت نتيجة لاحتساب نفقات الاستهلاك وهي نفقات لا يتم احتسابها عند تقييم المؤسسات العامة سواء في الموازنة العامة أو ما يسمى بالموازنة المفردة، أي تم النظر للمنظمة التعاونية كأية مؤسسة تجارية بحتة، في حين أن معظم عملها يتركز على أنها مؤسسة عامة ذات ابعاد تنموية بحتة هذا بالاضافة الى أن التقرير لم يذكر أن نحو (٤٠٪) اخرى من العجز السنوي للمنظمة تترتب بسبب احتساب الفوائد على القروض الخارجية الاجنبية واحتساب فروق اسعار العملات الأجنبية على تلك القروض.

ورد في التقرير أن مشاريع المنظمة التعاونية تحقق عجزا متتاليا سنويا نتيجة لعدم احتساب كلفتها وعدم تسعير خدماتها تجاريا ... والواقع أن العجز الذي تحققه مشاريع المنظمة التعاونية عجزا "متناقصا" منذ عام ١٩٩١ تشكل نفقات الاستهلاك نحو (٦٠٪) من هذا العجز السنوي وقد ظهر هذا العجز نتيجة لاحتساب كلفتها بشكل تجاري في حين أن هذه المشاريع انشئت على أسس تنموية وليس تجارية وكان من المعروف اصلا للحكومة انها سوف تحقق عجزا "نظرا" لطبيعة عملها والخدمات التي تقدمها والمكرسة لنقل التكنولوجيا الزراعية لقطاع الزراعة في الأردن.

لم يبرز التقرير الدور التنموي الذي قامت به مشاريع المنظمة التعاونية كثمن مقابل العجز السنوي الذي تتحمله والسؤال على سبيل المثال ما هو ثمن :-

إنشاء خمسة محميات رعوية في مختلف مناطق المملكة بمساحة حوالي (٨٠) الف دونم تتضمن إحداها افضل محمية رعوية في دول العالم الثالث بشهادة منظمة الفاو وبكلفة تقدر بنصف كلفة المحميات الرعوية التي تقيمها الدولة لاعتبارات عديدة منها عدم الحاجة لاقامة إنشاءات عديدة مثل سياج حولها نظرا لأن كل جمعية تعاونية تقوم بزراعة وصيانة وحراسة كل محمية عائدة لها.

إدخال التقنيات الآلية الحديثة لأول مرة في الأردن التي ساهمت في زيادة ومضاعفة إنتاجية الدونم من المحاصيل الحقلية .

تحمل كامل نفقات إنتاج خمسة الاف طن من البذار المحسن توزع المزارعين سنويا دون دعم من الدولة ومنذ عام ١٩٨١ وبكلفة تراكمية تبلغ نحو (٨٠٠) الف دينار.

البدء بانتاج سلالات محسنة من اغنام المواشي لزيادة انتاج الحليب واللحوم الحمراء، في الوقت الذي بدأت الدول المجاورة بهذا النشاط منذ نحو اربعين عاما .

المساهمة في زيادة انتاج المملكة المحلي من اللحوم الحمراء بحوالي (١٠٪) وما يمثله ذلك من آثار ايجابية على الميزان التجاري الاردني.

في الوقت الذي تبرز فيه طبيعة هذه المشاريع التي انشئت اساسا لخدمة التعاونيات الاردنية على أن لها اهداف تنموية ترتبط بشكل اساسي في زيادة انتاج المملكة من السلع الا ستراتيجية جنبا الى جنب مع نقل التقنية الحديثة للمزارع الاردني وكذلك تحقق ايرادات عن طريق بيع هذه الخدمات للمستفيدين وأن أهم مشكلة تواجهها ونتيجة لذلك أن الايرادات لا تغطي كافة النفقات ومن ضمنها الاستهلاك فقد أوصى التقرير وكحل لهذه المشكلة أن يتم إما :-

بيعها للقطاع الخاص وهذه مغالطة كبيرة اذ لا يمكن أن يتم ادارة هذه المشاريع بشكل تجاري (١٠٠٪) فعلى سبيل المثال فان قيمة الاستهلاك السنوي لاحدى محطات التسمين التي تتسع لنحو (٢٥٠٠) خروف في الدورة التسمينية الواحدة تبلغ حوالي (٥٠) الف دينار ، فكيف يمكن ادارة هذه المحطة تجاريا ...؟

أو ضمها لوزارة الزراعة كما اقترح التقرير، مع تقديري البالغ للدور الذي تقوم به وزارة الزراعة فلا يمكنها باي حال من الاحوال ادارة هذه المشاريع على اسس تجارية ولو بشكل جزئي.

أورد التقرير المشار اليه تحفظاته على أن دوائر المنظمة التعاونية تتمتع باستقلالية كبيرة ومنها (دائرة المشاريع) ولا يوجد تنسيق بينها.

ولا اعرف كيف تم هذا التقييم ....؟ فالمطلع على احدث التقسيمات الادارية في العالم يعرف بأن اي نشاط (وحدة) ذو طبيعة استقلالية يجب ان تتم عملية المحاسبة له بشكل استقلالي للحكم عليه في النتيجة ثم تجمع تلك الوحدات في دائرة ما وتظهر النتيجة الاجمالية لها وهذا ما يتم حاليا " في المنظمة التعاونية التي تمتاز طبيعة عملها باسلوب الإدارة والمحاسبة المركزية الذي اتضح انه اسلوب منخفض الكفاءة قياسا بالاسلوب الاول.

اما عن ادارة هذه الوحدات والدوائر فكما هو معلوم فان لكل دائرة خطة سنوية وشهرية واسبوعية وتناقش عن طريق لجنة التخطيط ثم يتم اقرارها بقرار معالي المدير العام أو مجلس الادارة اما عملية الادارة اليومية المستمرة فلم تظهر هناك أي مشكلة في عملية التنسيق بين الدوائر التي تتبع جميعها مباشرة للمدير العام وتتم مناقشة نشاطات الدوائر التي تتبع جميعها مباشرة للمدير العام وتتم مناقشة نشاطات الدوائر المختلفة في اجتماع اسبوعي يسمى لجنة التخطيط والمتابعة، حتى أن كل نشاط الدوائرة ما يناقش عن طريق كافة مدراء الدائرة في المنطقة . مما يحقق تكامل الانشطة لتحقيق الأهداف العامة وتجنب ازدواجية النشاطات.

لا بد من الأعتراف بأن هناك الكثير من الاخطاء التي رافقت مسيرة المنظمة التعاونية منذ تأسيسها وربما يكون اهمها التوسع في التمويل باقراض نحو (١٨) مليون دينار في الفترة من ١٩٧٨ حتى ١٩٨٦ ولكن المتتبع لاوضاع المنظمة التعاونية يعرف بأنه قد تم معالجة الكثير من القضايا ومنها انخفاض عدد العاملين من حوالي (٧٠٥) موظفين الى (٥٥٠) خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٣ حاليا ولم يرتفع الرقم خلال هذه الفترة كما بين التقرير كما أن نسبة الرواتب من اجمالي النفقات قد انخفضت من (٦٩٪) ١٩٩٠ الى (٣١٪) عام ١٩٩٣

ان من العدل اجراء عمليات التقييم بشكل موضوعي لبيان للمواطن الايجابية والسلبية بدون تهويل واثارة لا اتخاذ قرار مصيري حول مؤسسة كبيرة كالمنظمة التعاونية يجب أن يبنى على أسس موضوعية وعلمية وعادلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المهندس عصام القراعة
مدير دائرة المشاريع
المنظمة التعاونية الاردنية

الاحمر يشيد بجهود الحسين لاحتواء الازمة اليمنية

بترا - استقبل الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب في الجمهورية اليمنية الدكتور فايز الربيع السفير الاردني في صنعاء، حيث نقل اليه تحيات جلالة الملك وتحيات السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب. وثمن رئيس مجلس النواب اليمني جهود جلالة الملك في احتواء الازمة اليمنية ورحب بمزيد من التنسيق بين برلماني البلدين.

كما استقبل وزير الكهرباء والمياه في الجمهورية اليمنية السفير الاردني حيث دار البحث حول التعاون بين وزارتي الطاقة والمياه في البلدين وقد رحب الوزير بفكرة انشاء شركة مشتركة لتصنيع مستلزمات الربط الكهربائي بين البلدين.. والاستفادة من التجربة الاردنية في موضوع الطاقة الشمسية واستخداماتها وطلب الوزير الاستعانة بفريق اردني متخصص لوضع اطلس لمواقع الرياح في الجمهورية اليمنية.

حفل استقبال للطلبة العرب باليرموك

اربد - اخر خبر

برعاية الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك اقامت عمادة شؤون الطلبة في الجامعة حفل استقبال للطلبة العرب والاجانب حيث القى الدكتور محافظة كلمة رحب فيها بالطلبة العرب والاجانب داعياً إياهم إلى الجد والاجتهاد والنهل من المعرفة العلمية بما يؤهلهم لمواجهة الحياة بنجاح، واضاف أن الجامعة ستعمل على دعم النادي لتفعيل دوره وتمكين اعضائه من ممارسة مختلف الانشطة والهوايات لينقلوا صورة حضارية عن الجامعة لبلادهم، داعياً إلى تفاعل الطلبة العرب والاجانب مع الطلبة الاردنيين لتوطيد عرى الصداقة والاخوة بينهم وبناء الشخصية الانضج

والقى الدكتور بلال ابو الهدى مساعد عميد شؤون الطلبة كلمة اوضح فيها ان عدد الطلبة العرب والأجانب في الجامعة بلغ حوالي (١٢٠٠) من (٤٠) دولة عربية واجنبية وأشار إلى ان النادي انشئ لمساعدتهم في ممارسة النشاطات اللامنهجية المختلفة

وقد القى احد الطلبة العرب كلمة شكر إلى ادارة الجامعة لرعايتها واهتمامها بهم مؤكداً على اهمية دور النادي في تعميق اواصر العلاقات مع الطلبة الاردنيين والتأثير الإيجابي المتبادل.

ثم اختتم الحفل بحفل فني أحيته فرقة الموسيقى التابعة للعمادة تضمن اغاني ورقصات اردنية شعبية إضافة لبعض القصائد الشعرية.

مغادرة الوفد العسكري الروسي

بترا / غادر عمان أمس الفريق فلنتين كورا بيلينكوف النائب الأول لرئيس الادارة الرئيسية للتدريب القتالي للقوات الروسية والوفد المرافق بعد زيارة للمملكة استغرقت عدة ايام قابل خلالها عددا من كبار المسؤولين وزار عددا من الواقع العسكرية والمعالم الحضارية والاثرية في المملكة

وقال الفريق الضيف لدى مغادرته مطار الملكة علياء الدولي ان العلاقات الطيبة والصداقة والود بين الشعبين الأردني والروسي وبين القوات الروسية والاردنية تتطور بنجاح في المجال العسكري وباستمرار .. وان الاتصالات المباشرة بين العسكريين الروس والاردنيين وتبادل الوفود الرسمية بين البلدين كهذه الزيارة والتي اصبحت تقليدا جيدا يساهم في تطوير وتوطيد العلاقات بين البلدين في المجال العسكري ونحن نبذل جهودا لتكون هذه العلاقات بناءة ووجدنا تفاهما متبادلا.

واضاف ان زيارة سمو الامير عبد الله بن الحسين الى روسيا في هذا العام ساهمت كثيرا في تطوير هذه العلاقات بين جيشينا .

وكان في وداع الضيف في مطار الملكة علياء الدولي مساعد رئيس الاركان للعمليات والتدريب والملحق العسكري الروسي في عمان

١١٦ مليون دينار ايرادات مؤسسة الاتصالات

بلغ اجمالي ايرادات مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية خلال الاحد عشر شهر الاولى من العام الحالي ١١٦ مليون دينار.

واعدت المؤسسة خطة للعام المقبل تقضي باحداث توسيعات على شبكة الخطوط في مختلف مناطق المملكة.

وقال المهندس احمد النواوي مدير عام المؤسسة لوكالة الانباء الاردنية ان هذه التوسعات تشمل مناطق ابو علندا بسعة ١٥٠٠ خط، سحاب ١٥٠٠ خط، طبربور والعبدلي ٢٠٠ خط، ام نوارة اسكان التطوير الحضري ٢١٠ خط، البقعة الجديدة ٢٠٠ خط، مقسم ناعور ٦٠٠ خط، الجويدة ٣٠٠ خط، الامير علي ٣٠٠ خط، اليادودة ١٢٠ خط، الهاشمية/ الزرقاء ١٨٠٠ خط.

وأضاف ان الخطة تشمل احداث توسيعات على المقاسم القائمة على النحو التالي:

سحاب ١٠٠٠ رقم، مقسم اربد المركزي ١٥٠٠ رقم، الحصن ٢٠٤ ارقام، الشجرة ٢٥٦ رقما، المشارع ٢٥٦ رقما، الشونة الشمالية ٢٥٦ رقما، الطيبة الشمالية ٢٥٦، المزار الشمالي ٢٥٦، جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ١٩٣ رقما، جرش ١٣٨ رقما، عنجرة ٤٨٠ رقما، مقسم الزرقاء ١٠٠٠ رقم، مقسم السلط ١٠٠٠ رقم، مادبا ١٠٠٠ رقم، العبدلي ١٠٠٠ رقم، مقسم الكرك وتوابعه ١٥٠٠ رقم، اضافة الى توسيع توابع مقسم محافظة الطفيلة بسعة ٥٠٠ رقم.

وقال ان المؤسسة ستقوم خلال السنوات ١٩٩٣ و ١٩٩٧ بتنفيذ اكبر واضخم برنامج استثماري للاتصالات الوطنية والذي سيوفر بعد تنفيذه حوالي ٢٨٠ الف خط هاتفي بكلفة تصل الى ٢٠٥ ملايين دينار مشيرا ان نسبة الانتشار سترتفع من ٧ر٧٪ الى ٢ر١١٪.

واضاف ان البرنامج يتضمن توريد وتركيب مقسم وطني دولي وتوسيع ثلاثة مقاسم قائمة و ٣٧ تابعا قائما.

اما المشروعات الاقليمية فسوف تقوم المؤسسة بتنفيذ مشروع اتصالات عمان - دمشق الاقليمي الذي يهدف الى انشاء شبكة تراسل جديدة بين عمان ودمشق لتحل محل الوصلة الميكروية التشابهية الحالية بحيث يمكن الاستفادة من الكيبل البحري السوري في الاتصالات الاقليمية والدولية اضافة الى تلبية احتياجات البرنامج الوطني ٩٢/ ٩٧ من شبكة التراسل بين المقاسم الجديدة في جرش وعجلون واربد مع عمان.

كما ستنفذ المؤسسة مشروعين في الكوابل البحرية وهما مشروع الكيبل البحري او جاريت/ قبرص، سوريا/ الذي يهدف الى المشاركة في كلفة انشاء كيبل الياف ضوئية يجري بين سوريا وقبرص وسيستغل هذا الكيبل البحري/ قبرص، اليونان، فرنسا، ويعتبر هذا المشروع استمرار للكيبل السابق بحيث يصل من قبرص الى كل من اليونان، وفرنسا، الامر الذي سيؤمن من مخارج دولية اضافية من هذا المشروع.

واوضح المهندس النواوي ان المشروع الاقليمي الثالث هو مشروع اتصالات الجنوب بين عمان والعقبة الذي يهدف الى تحسين نوعية الاتصالات مع كل من السعودية ومصر وزيادة عدد الدارات من خلال انشاء كيبل الياف ضوئية حيث سيتم انشاء وصلة عن طريق العقبة باستخدام وصلة ميكروية رقمية باتجاه مصر ووصلة كيبل الياف ضوئية باتجاه السعودية كما سيتم استخدام هذا الكيبل كرديف للوصلة الميكروية الحالية المستخدمة لتمرير الحركة الهاتفية الوطنية في منطقة الجنوب المتوقعة في الحركة الهاتفية للاتصالات الوطنية والاقليمية من خلال مشروعات البرنامج الوطني.

في منترة الحسين الوطني

احتفال امانة عمان بيوم الشجرة

قال الدكتور ممدوح العبادي امين عمان ان اجهزة الامانة فرغت من اعداد جميع الترتيبات اللازمة لاقامة الاحتفال الرئيسي بيوم الشجرة في منتزه الحسين الوطني في وادي القطار في منطقة ابو علندا والتابع لامانة عمان في الخامس عشر من الشهر القادم.

واضاف انه تم تزويد المشروع بشبكة كاملة للري بالتنقيط والمرافق الاخرى وسيتم زراعة حوالي ١٢٠ الف شجرة مختلفة من البطم والبلوط والخروب والصنوبر المثمر والزيتون واللوز والسرو وغيرها من الانواع.

وتاتي هذه الخطوة بيوم الشجرة ضمن جهود امانة عمان ووزارة الزراعة والاجهزة المعنية بالوصول الى اردن اخضر بحلول عام ٢٠٠٠.

في بيان للهيئة الخيرية الهاشمية

تجديد الدعم لمسلمي البوسنة

بترا - اصدرت الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية للاغاثة والتنمية والتعاون العربي والاسلامي بيانا بمناسبة يوم التضامن مع شعب جمهورية البوسنة والهرسك اكدت فيه وقوف المملكة الاردنية الهاشمية قيادة وحكومة وشعبا مع القضية الانسانية لشعب جمهورية البوسنة والهرسك وناشد البيان الشعب الاردني لتقديم كل دعم ممكن لبرامج الاغاثة التي تتبناها الهيئة لمساعدة شعب البوسنة والهرسك... وفيما يلي نص البيان .

انطلاقا من الثوابت التاريخية لهذه البلد بقيادته الهاشمية والتي تحرص على توثيق الصلات وتنمية روح التعاون بين الشعب الاردني والشعوب العربية والاسلامية الشقيقة ومد يد العون لها وتخفيف المصائب والويلات التي تحل بها جاء اهتمام المملكة الاردنية الهاشمية بالقضية العادلة للشعب المسلم في جمهورية البوسنة والهرسك على مختلف الاصعدة في جميع المجالات وقد كانت توجيهات جلالة الملك الحسين واضحة في تقديم كل دعم ممكن لهذا الشعب الذي يتعرض للتشريد والاضطهاد.

وقد ابدى سمو الامير الحسن ولي العهد رئيس مجلس امناء الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية للاغاثة والتنمية والتعاون العربي والاسلامي اهتمامه البالغ ومتابعته المستمرة لتؤدي المملكة الاردنية الهاشمية واجباتها تجاه هذه القضية الانسانية البارزة.

وقد جاء اعتراف المملكة الاردنية الهاشمية باستقلال جمهورية البوسنة والهرسك يوم ١٩٩٢/٥/١٦ واقامة علاقات دبلوماسية معها بتاريخ ١٩٩٣/٦/٢٩ وتنفيذا للقرارات الدولية بمقاطعة جمهورية صربيا تم سحب السفير الاردني من بلغراد كما تم ارسال حوالي ١٥٠٠ من افراد وضباط القوات المسلحة الاردنية المشاركة في عمليات حفظ السلام في يوغسلافيا السابقة ضمن اطار الامم المتحدة كما شكلت لجنة شعبية على مستوى المملكة بالتنسيق مع الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية للتعريف بقضية شعب البوسنة داخليا وخارجيا على المستوى السياسي والاعلامي اضافة لبرامج اغاثة متنوعة قامت بها الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية حيث تم ارسال مواد طبية ومواد اغاثة كما تم استضافة اعداد كبيرة من العائلات المشردة من البوسنيين وتم استقدام عدد من الجرحى البوسنيين حيث تلقوا العلاج في مستشفيات المملكة الحكومية والخاصة كما تم ترحيل اعداد من الطلبة الاردنيين والعرب والمسلمين مع اعداد من النساء والاطفال على الطائرات الاردنية التي قامت بايصال مواد الاغاثة.

وشارك الاردن في محافل الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي في توضيح موقفه الداعم لوحدة وسيادة جمهورية البوسنة والهرسك واحترام حدودها ووحدتها الإقليمية وشجب سياسة التطهير العرقي وتهجير السكان هذا غير الجهود التي يبذلها جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامين في التعريف بقضية شعب البوسنة وحث العالم العربي والاسلامي والمجتمع الدولي على اداء دورهم في القضية الخطيرة من قضايا العالم الاسلامي وبخاصة الرسالة الاخيرة لجلالة الملك الحسين لرؤساء الدول العربية والاسلامية وخطابات سمو ولي العهد في ندوات ولقاءات ومؤتمرات حقوق الانسان والحوار المسيحي الاسلامي التي انعقدت مؤخرا في المانيا والنمسا وبريطانيا وغيرها من الدول الاوربية.

اما عن دور الاردن في الامم المتحدة فقد اوضح مندوبنا الدائم هناك الموقف الاردني المبين انفا في عدة مناسبات كان اخرها امام مجلس الامن بصفته رئيسا للمجموعة العربية حيث بين ما يلي..

١ - هناك نمط للعدوان الصربي يتمثل في هجوم صربي على المسلمين يليه قرار يصدر من مجلس الامن فاتفاق لوقف اطلاق النار ثم خرق صربي للقرار عن طريق هجوم وتحقيق مكاسب جديدة على ارض الواقع.

٢ - التصريحات التي افادت بمعناها بعدم تطبيق المادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة على الصربيين كانت بمثابة رسالة ضمنية طمأنت الصربيين وجعلتهم يستمرون بعدوانهم.

٣ - خرق قرارات مجلس الامن التي تحظر ارسال السلاح الى المتنازعين.

٤ - لكي يعطى قرار مجلس الامن ٨٢٠ / ١٩٩٣ نتائجه المتوخاه لا بد من رفع الحظر عن تسليح البوسنة المفروض بموجب قرار ٧١٣.

٥ - على الدول انطلاقا من التزامها الانساني لاغاثة وانقاذ شعب البوسنة والهرسك والسياسي لوقف العدوان واحلال السلام اخذ الاجراءات التالية....

أ - عدم الاعتراف بالامر الواقع الذي تفرضه حكومة يوغسلافيا.

ب- وقف العدوان المسلح في البوسنة والهرسك فورا.

ج - التاكد من عودة اللاجئين الى مدنهم وقراهم.

د - التاكيد من عدم الاعتراف باحتلال القوات الصربية للبوسنة والهرسك .

هـ - مواصلة اعمال الاغاثة وتوسيعها.

و - محاكمة المسؤولين عن اعمال التطهير العرقي.

والهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية بمناسبة يوم البوسنة بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٧ والذي تم اعتماده بقرار من منظمة المؤتمر الاسلامي في اجتماع وزراء الخارجية الذي عقد في استانبول ان تؤكد وقوف المملكة الأردنية الهاشمية قيادة وحكومة وفئات الشعب الاردني تقديم كل دعم ممكن لبرامج الاغاثة والمساعدة التي تتبناها الهيئة.

مطلوب ٥٤ الف فرصة عمل سنويا

وزارة العمل ١٥٪ نسبة البطالة والدراسات تؤكد ٩ر٣٣٪

كتب: محمد سلامة

على الرغم من الارقام التي توردها المصادر الحكومية حول حجم البطالة في المملكة، سواء وزارة العمل او الاحصاءات العامة او ديوان الخدمة المدنية وغيره، الا ان من الواضح ان حجم البطالة اعلى بكثير مما تقوله المصادر الحكومية.

وزارة العمل

مصادر وزارة العمل تقول: انه بناءاً على المعلومات المتوفرة لديها، فقد قدر عدد الاردنيين الباحثين عن عمل في سوق العمل الاردني بلغ نحو ١٠٦ الاف عامل وعاملة لعام ١٩٩٢، وعليه فان نسبة البطالة تقدر بحوالي ١٥٪.

وقد شهد سوق العمل الاردني خلال عام ١٩٩٢ انخفاضا في معدلات البطالة مقارنة بالاعوام الثلاثة السابقة التي شهدت معدلات البطالة فيها ارتفاعا نسبيا حتى وصلت في عام ١٩٩١ لحوالي ١٨٪ من اجمالي القوى العاملة الاردنية، ولعل السبب في انخفاضها يعود الى النمو الاقتصادي الذي تحقق خلال العام ١٩٩٢، بالاضافة الى الاهتمام الكبير الذي اولته الحكومة للحد من تفاقم مشكلة البطالة، كما ان العمالة الاردنية العائدة اثر ازمة الخليج قد وصلت لحدها الاقصى خلال عام ١٩٩١ وانخرطت في سوق العمل وبالتالي اتصفت اوضاعها بالاستقرار النسبي.

وزارة التخطيط

في دراسة اعدها السيدان نبيل عماري ومحسن شخاترة من وزارة التخطيط وكانا قدماها الى اجتماع خبراء العمل في دول الاسكوا، بينت الدراسة ان التشغيل وتوفير فرص عمل جديدة كافية لاستيعاب الداخلين الجدد لسوق العمل والعاطلين عن العمل، تشكل اهم التحديات التي تواجه الاقتصاد الاردني خلال السنوات القادمة، حيث تشير التقديرات الى ان عدد الداخلين الجدد الى سوق العمل خلال الفترة ١٩٩٣ - ٢٠٠٠ سيبلغ حوالي ٣٩٤ الف شخص، بالاضافة الى حوالي ١٤٠ الف عاطل عن العمل خلال عام ١٩٩٢، فان على الاقتصاد الاردني ايجاد ٥٣٤ الف فرصة عمل، وباستثناء الفرص اللازمة للاحلال بسبب التقاعد او الوفيات فان الفرص الجديدة الواجب توفيرها تصل الى حوالي ٤٣٤ الف فرصة عمل، اي بمعدل سنوي ٥٤ الف فرصة عمل، مما يصعب على الاقتصاد الاردني خلقه في ظل الظروف الاقتصادية السائدة.

وتقول الدراسة: انه اذا ما تحققت فرضيات برنامج التصحيح الاقتصادي والفرضيات المستخدمة في حساب نمو القطاعات الاقتصادية وتلك المستخدمة في حساب القوى العاملة فان البطالة ستستمر في الارتفاع بسبب عجز الاقتصاد عن تحقيق فرص عمل كافية لاستيعاب الداخلين الجدد لسوق العمل.

اللجنة الوطنية للسكان

يشير تقرير اعدته الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان في الاردن: انه في عام ١٩٩١ بلغ حجم القوى العاملة الكلي ٩٢٠ الفا، من بينهم حوالي ١٢٥ الف نسمة قوى عاملة غير اردنية مقابل ٧٩٥ الف نسمة قوى عاملة اردنية.

واعتبر التقرير مشكلة البطالة هي التي تمثل الاختلال في جانبي العرض والطلب على القوى العاملة نتيجة لعوامل ديمغرافية واجتماعية واقتصادية، مشيرا الى الاجراءات والسياسات المتعددة التي اتخذتها الحكومة لمواجهة هذه المشكلة والحد منها، مقدرا حجم البطالة الكلي لعام ١٩٩١ بحوالي ١ر١٧٪ منها ٥ر١٤٪ للذكور و ٢ر٢٤٪ للاناث.

الجمعية العلمية

الدكتور محمد عميرة مدير مشروع دراسة البطالة في الجمعية العلمية الملكية اشار الى نسبة البطالة في عام ١٩٩١ بلغت نحو ٤ر١٤٪، وسترتفع الى ٢ر١٥٪ في عام ١٩٩٥، مبينا الى ان اعلى نسبة في البطالة هي بين خريجي كليات المجتمع حيث بلغت ١ر٢٧٪ في حين بلغت بين غير المتعلمين نحو ٢ر٨٪.

ديوان الخدمة المدنية

مصادر ديوان الخدمة المدنية تقول: انه حتى نهاية شهر تشرين الاول الماضي بلغ عدد المتقدمين بطلبات توظيف من مختلف المؤهلات العلمية حوالي ٧٦٣٤٢ طالبا من الجنسين، في حين بلغ عدد الذين تم تعيينهم لغاية الفترة ذاتها نحو ٨٩٣٣ موظفا وموظفة. بمعنى ان هناك ٦٧٤٠٩ طالبا للوظيفة لم يحصلوا على وظائف.

باحث اقتصادي

ورغم كل تلك الارقام السابقة حول البطالة في الاردن، الا ان الكاتب الاقتصادي السيد اسامة عكنات، يؤكد ان الارقام اعلى من ذلك بكثير، حيث يقول:

ان هناك اسبابا تقنية تحول دون دقة الارقام والاحصاءات التي تغطي مشكلة البطالة، كما ان معالجة هذه المشكلة بصورة موضوعية تصيب منظومات العلاقات والاسس الاقتصادية التي يقوم عليها الاقتصاد الاردني في الصميم، لهذا تتضارب وبفوارق ملموسة الارقام التي تتحدث عن البطالة، ويفقد المتابع والمهتم قدرته على معرفة الآليات التي يتم بموجبها استصدار تلك الارقام.

ويقول السيد عكنات: انطلاقا من ذلك اثارت اهتمامنا قضية معرفة حقيقة حجم البطالة في الاردن على قاعدة قناعتنا بعدم دقة تلك الارقام، بل وبعدها عن الحقيقة بصورة كبيرة لانها ترتكز الى مؤشرات غير كافية في حد ذاتها لنقل الصورة كما هي في الواقع.

ويكشف السيد عكنات عن الارقام الحقيقية، فيقول ان نسبة البطالة في الاردن لا تقل في احسن الاحوال عن ٣٠٪ من مجموع القوى العاملة فيه، هذا ان لم تزد عن ذلك، قائلا: ان الظاهرة المسماة «بطالة» في الاردن هي في واقع الحال مجاعة وليس بطالة.

وفي عرضه للنسب والارقام المستخدمة في الدراسة التي توصل اليها، يقول ان عدد سكان الاردن لعام ١٩٩٢ (وذلك بالرجوع الى النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي - شهر نيسان ١٩٩٣) بلغ ٤ ملايين و ٢٠ الف نسمة.

ومن خلال مراجعة التركيبة العمرية للسكان في الاردن في عام ١٩٩٢، تبين ما يلي:

من هم دون الـ (١٥) سنة يمثلون نسبة ١ر٤٩٪ من مجموع السكان، ومن هم من الفئة (١٥ - ٥٩) سنة يمثلون نسبة ١ر٤٧٪ من مجموع السكان، ومن هم اكثر من (٥٩) سنة يمثلون نسبة ٨ر٢٪ من مجموع السكان.

وباحتساب نسبة الفئة (١٥ - ٥٩) عدديا من اجمالي عدد السكان لعام ١٩٩٢، تكون النتيجة انهم يمثلون مليون و ٨٩٣ الفا و ٤٢٠ نسمة.

اضافة الى ذلك فان عدد الطلبة الاردنيين في الجامعات الاردنية بلغ حوالي ٣٥ الف طالب وطالبة، وعدد الطلبة الاردنيين في الجامعات غير الاردنية بلغ حوالي (٢٠) الف طالب وطالبة، وعدد الطلبة الاردنيين في كليات المجتمع بلغ حوالي (٣٠) الف طالب وطالبة.

وعدد الطلبة في الصفوف الثانوية الثلاث (قبل شطب الصف الثالث) بلغ حوالي ١٧٠ الف طالب وطالبة. وجميع هذه الارقام تمثل احصائيات عام ١٩٩٣.

وهكذا يكون العدد الاجمالي لافراد الفئة العمرية (١٥ - ٢٣) سنة وهم مجموع الطلاب المذكورين، حوالي ٢٥٥ الف طالب وطالبة، وباجراء اختصار عدد الطلبة من عدد الفئة العمرية (١٥ - ٥٩) يكون الرقم الحقيقي مليون و ٦٣٩ الفا و ٤٢٠ نسمة.

وتفيد الاحصائيات ان نسبة مشاركة المرأة في القوة العاملة في الاردن تتزايد باضطراد من عام ١٩٧٩ ولغاية ١٩٨٥، فبعد ان كانت هذه النسبة ٥ر٧٪ فقد اصبحت ٥ر١٢٪ وبمعدل زيادة سنوي مقداره ٨٥ر٠٪. الامر الذي يجعل نسبة مشاركة المرأة في القوة العاملة في الاردن عام ١٩٩٢ هي ٤٥ر١٨٪ وهذه النسبة تشكل نسبة النساء العاملات في مجموع القوى العاملة الموجودة فعليا، وبالتالي فان نسبة الذكور العاملين تبلغ ٥٥ر٨١٪ والبالغ عددهم ٨٦٣ الفا و ٩٧٥ شخصا، وبناءاً عليه فان حجم القوى العاملة الفعلية تمثل مليون و ٥٩ الفا و ٤٤٢ شخصا (عاملا وعاملة).

وتشير النشرة الشهرية للبنك المركزي في نيسان ١٩٩٣، الى ان عدد القوى العاملة لعام ١٩٩١ بلغ ٦٨٠ الفا، ويتوقع ان تكون وصلت عام ١٩٩٢ الى ٧٠٠ الف تقريبا، وبطبيعة الحال لا نريد ان نفترض ان هذا الرقم الذي يبينه البنك المركزي يمثل شيئا اخر غير القوى التي هي على رأس عملها فعلا، فلو افترضنا غير ذلك لكانت الكارثة، اذ سنضطر عندئذ الى خصم نسبة البطالة التي تزعمها الجهات الرسمية، والتي تصل الى ١٥٪ من الرقم ٧٠٠ الف، لنضيف اليه الفارق الذي يدل عليه الرقم الذي توصلنا اليها (مليون و ٥٩ الفا و ٤٤٢) هي (٦٦ر٠٪، اي ان نسبة البطالة في الاردن هي ٩ر٣٣٪ من مجموع القوة العاملة المؤهلة المحتاجة القادرة على العمل، وغير تلك النسبة تعتبر خداعا.. ومن الواضح ان هذه النسبة تعتبر من اعلى النسب في العالم.

لتحديد الموقف مع النقابات الاردنية

نقابيو الضفة الغربية ينتظرون الكونفدرالية

كتبت هنادي سقف الحيط

تعيش النقابات المهنية في الضفة الغربية حاليا حالة ترقب حذرة بانتظار ما ستسفر عنه الاحداث، ومبنى مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا بالقرب من القدس يشهد هذه الايام مناقشات صعبة حول الكيفية التي ستصبح عليها حال هذه النقابات مع تحول السلطة الوطنية الفلسطينية لمناطقها.

النقابات التي رفضت فك الارتباط الاداري والقانوني مع نقاباتها الام في الاردن تخشى أن يفرض اي قرار سياسي يجعلها تفقد الارض الصلبة التي تقف عليها، وهي مخاوف يعبر عنها النقابيون القادمون من الضفة الغربية وهم ينطلقون في ذلك من أن مصالح النقابيين لاكثر من ثلاثين عاما بقيت مرتبطة مع نقاباتهم الام في عمان وبالتالي ونتيجة لهذا الارتباط تكونت لهم مصالح وحقوق كالتقاعد والضمان والتأمين وهم غير مستعدين على الإطلاق لسارتها حتى لو كان ذلك بسبب قرار سياسي يمكن أن يفرض عليهم.

ومما يزيد من تعقيد الامور ان لكل نقابة من نقابات الضفة الغربية خصوصياتها هذه الخصوصية تجعل انسلاخها عن النقابة المركزية امر شبه مستحيل، على سبيل المثال فرع نقابة المهندسين التي تعتبر اكبر مؤسسة نقابية موجودة في الضفة الغربية وتضم حوالي الفين وثمانمائة مهندس تتلقى سنوياً من نقابة المهندسين في عمان دعماً مقداره ٧٥ الف دينار تمنح للمهندسين الذين يعانون من بطالة شديدة، اضافة للمعونات التي تمنحها لعائلات المهندسين المعتقلين او المبعدين. كذلك تشرف نقابة المهندسين على كافة اعمال الانشاءات التي تتم، وعلى كافة المكاتب الهندسية في المناطق الفلسطينية، بالرغم من دبور ما يسمى الاتحاد العام لمهندسي فلسطين الذي تاسس في الجزائر عام ١٩٨٨ ويراسه عضو المجلس الوطني الفلسطيني مروان عبد الحميد الا ان هذا الاتحاد ليست له ارضية العمل التي تمتلكها نقابة المهندسين، يقول احد النقابيين البارزين في الضفة الغربية ان المشكلة بالنسبة للمهندسين انهم يؤكدون ارتباطهم بالنقابة المركزية ويرفضون مجرد التفكير بالانسلاخ عنها ولكن على الجانب الآخر لا يمكنهم أن يتجاهلوا وجود إتحاد المهندسين الفلسطينيين وكل الاقتراحات الان تصب في كيفية التكيف مع هذا الاتحاد في حال فرضه من قبل السلطة السياسية القادمة، ويبقى القرار السياسي اقوى بكثير من رغبة النقابيين على ان وجهة النظر الاخرى ترى انه من الصعب على السلطة الفلسطينية القادمة ان تتجاهل النقابات لعدة اسباب اهمها عدم وجود مؤسسة في المناطق الفلسطينية، وعدم قدرة السلطة الفلسطينية على التصرف منفردة بوجود متطلبات دفع البنية التحتية للمشاريع الانشائية القادمة وهي امور لن يستطيع اتحاد المهندسين الفلسطيني ان يتصرف معها لعدم وجود الجدة المسبقة التي تمتلكها نقابة المهندسين، الذين يعارضون هذا الرأي ينطلقون من فكرة ان الدول المانحة للمساعدات قد تشترط على السلطة الفلسطينية ان تقوم شركاتها بتنفيذ المشاريع المنوي تنفيذها.

نقابة المهندسين في عمان ترى ان الوضع سيصبح صعباً للغاية اذا ضغطت السلطة الفلسطينية لقطع علاقات النقابات في الضفة مع مراكزها في عمان، يقول المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين: في حال صدور مثل ذلك القرار لا بد من تغيير القانون الاردني بما يتناسب مع الوضع الجديد وهو امر في غاية الصعوبة، لا نريد للمهندس الموجود في الضفة الغربية ان يصبح مجرد يد عاملة رخيصة امام الشركات العملاقة التي من الممكن ان تدخل سوق العمل، ويضيف نقيب المهندسين نرغب باستمرار العلاقة مع فرع النقابة في الضفة الغربية ولكن القرار السياسي هو الذي يسير الامور.

بالنسبة لنقابة المحامين الوضع مختلف تماماً فهم مضربون عن العمل منذ عام ٦٧ ومؤخراً تقدموا بطلب لمركزهم الرئيسي في عمان السماح لهم بالترافع امام محاكم السلطة الوطنية القادمة، على اساس ان هذه السلطة ستستخدم التشريعات الاردنية على الاقل في المرحلة الاولى من وصولها للسلطة، ويؤكد رئيس مكتب هيئة المحامين في الضفة الغربية غسان الشكعة انهم لن يقبلوا مطلقاً ان يفرض عليهم اي قرار من شأنه ان ينهي علاقتهم مع نقابتهم في عمان كما انه يستبعد حدوث ذلك لحاجة السلطة الفلسطينية وفي الفترة الاولى على الاقل للاستفادة من الخبرات الاردنية في مجال التشريعات والقوانين، وبالرغم من ان نقابة المحامين لم تعقد لغاية الآن اجتماع لجنتها القانونية لبحث مطالب محامي الضفة الا ان المؤشرات الاولية تظهر ان النقابة ستسمح للمحامين بالترافع امام المحاكم الفلسطينية انطلاقا من ان مسألة (الكونفدرالية) بين النقابات في الاردن وفي الضفة هي مسألة وقت وستنفذ حال استقرار السلطة الوطنية الفلسطينية.

عند الحديث عن النقابات المهنية في الضفة الغربية لا بد ان يؤخذ بعين الاعتبار تركيبتها السياسية التي ستكون عامل رئيسي في قبولها الاندماج مع السلطة الجديدة او رفضها فمجلس نقابة المهندسين في الضفة الغربية يتكون من احد عشر عضو تسعة منهم ينتمون للتيار المعارض لاتفاق السلام وإستحقاقاتها.

لكن النقابيون يفضلون الان الانتظار حتى يروا كيف ستتصرف السلطة الفلسطينية، ويرحبون بطرح كونفدرالية النقابات الاردنية والفلسطينية.

يوجد في الضفة الغربية حاليا سبع نقابات مهنية جميعها فروع للنقابات في عمان وترتبط معها اداريا وقانونيا وهي نقابة اطباء الاسنان وتضم ٤٠٠ عضوا ونقابة الصيادلة ٤٠٠، ونقابة المحامين ٢٩٠، ونقابة المهندسين الزراعيين ٣٥٠ ونقابة البيطريين ١٥٠.

في تقرير من وزير المالية لرئيس الوزراء وصف "بالمكتوم"

ضريبة المبيعات شرط دولي لدعم الاردن ماليا واقتصاديا * تاخير التطبيق اخلال بمعايير برنامج التصحيح الاقتصادي

صندوق النقد اشترط للتأجيل توسيع مظلة الضريبة

الضريبة وافرة الحصيلة .. ولا اعباء اضافية في المرحلة الاولى

عمان - اخر خبر - اكد السيد سامي قموه وزير المالية انه تم الاتفاق مع صندوق النقد الدولي بتاريخ ٣٠ ايار الماضي على تاجيل تطبيق قانون ضريبة المبيعات حتى بداية عام ١٩٩٤و بعد اخضاع ١٩ سلعة للقانون تؤدي الى تحصيل ايرادات اضافية بحدود (٣ر٥) مليون دينار بدلا من اضافة (٣٠) سلعة تؤدي لتحصيل (٣٠) مليون دينار.

وكشف السيد قموه النقاب عن ان قانون ضريبة المبيعات هو شرط اساسي من شروط المجتمع الدولي لدعم الاردن ماليا واقتصاديا لتمكينه من جدولة ديونه والحصول على قروض ميسرة ومعونات خارجية لمعالجة الفجوة التمويلية في ميزان المدفوعات.

وقال في معرض توضيحه لاهم الاسباب الموجبة لاصدار القانون بانه سيطال السلع الصناعية المنتجة محليا رغم ان معظمها حاليا خاضع للضريبة على الاستهلاك وان تطبيقه سيؤدي الى ايرادات معقولة كتعويض للخزينة في ظل التوسع في التصنيع المحلي ويغطي نقص الايرادات من الرسوم الجمركية الذي سينتج عن تخفيض حجم المستوردات قياسا بالحجم المحلي.

كما كشف السيد وزير المالية النقاب عن ان بعثة صندوق النقد الدولي قامت بزيارة للمملكة خلال الفترة من ٩٣/٤/٢ ولغاية ٩٣/٤/٢٢ حيث تم ابلاغ البعثة برغبة الحكومة بتاجيل اصدار القانون ونتيجة لتاخير اقرار القانون حدثت التطورات التالية.

* لم يوافق صندوق النقد الدولي على الترتيبات والتسهيلات المالية المتمثلة باعادة جدولة الديون والحصول على القروض الميسرة والمعونات الخارجية حتى نهاية عام ١٩٩٤

- بعد مناقشة بعثة الصندوق في وقت لاحق وافق الصندوق على تمديد الفترة من ٩٣/٧/١ وحتى ٩٤/٢/٢٦ فقط معتبرا ان عدم تطبيق القانون هو اخلال بمعايير انجاز برنامج التصحيح الاقتصادي.

وقال السيد قموه في مذكرة رفعها الى رئيس الوزراء انه بعد مفاوضات طويلة قبل الصندوق تاجيل تطبيق قانون ضريبة المبيعات حتى مطلع عام ١٩٩٤ شريطة توسيع سلعة اضافية بحيث يؤدي ذلك لزيادة في الايرادات بحدود (٣٠) مليون دينار مشيرا الى انه تمت مخاطبة الصندوق بالاعتراض على ذلك

وفيما يلي نص التقرير...

دولة رئيس الوزراء الافخم

الموضوع : مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات

تعلمون دولتكم ان المملكة تطبق برنامج التصحيح الاقتصادي لمعالجة الاختلالات الهيكلية للاقتصاد الوطني والتي تتمثل بعجز الموازنة العامة للدولة وعجز ميزان المدفوعات وارتفاع حجم المديونية الخارجية وارتفاع نسبة البطالة والفقر.

لقد اتخذت الحكومة قرارا يقضي باصلاح النظام الضريبي المطبق واتخذت عدة اجراءات من اهمها:

١ - رفع الحظر عن جميع السلع باستثناء خمسة سلع فقط من السلع المنتجة محليا وهي السجاير، رب البندورة، اللبن واللبنة والجبنة البيضاء، المياه المعدنية، ملح الطعام.

٢ - تخفيض الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى بحيث لا تزيد هذه الرسوم عن نسبة ٥٠٪ من قيمة السلع.

٣ - استثناء السلع الكمالية والتي وجدت في قائمة أطلق عليها القائمة "ع" من السلع المشار اليها اعلاه وسمح ان تكون الرسوم والضرائب الاخرى على هذه الاصناف المستوردة اعلى من السقف المحدد "مرفق رقم ١".

٤ - اصدار قانون الضريبة على الاستهلاك رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٨ واخضاع بعض السلع المستوردة والمنتجة محليا لهذه الضريبة والتوسع باخضاع اصناف اخرى جديدة لها بحيث اصبحت في مجموعها (١٠٦) على الان.

كان الهدف الرئيسي من برنامج التصحيح الاقتصادي والضريبي هو الوصول الى مرحلة الاعتماد على الذات في تحصيل ايرادات الخزينة بحيث يتم التركيز على الضرائب المحلية [illegible] الاعتماد على الضرائب المفروضة على السلع المستوردة ومن هذا المنطلق اصبح من الضروري اصدار قانون يتلاءم ومتطلبات هذا التوجه وبناء عليه فقد التزمت الحكومة باصدار قانون الضريبة العامة على المبيعات تنفيذا لمتطلبات برنامج الانعاش والتصحيح الاقتصادي علما بان مثل هذا القانون يطبق في اكثر من ٨٥ دولة في العالم، سبقتنا في تطبيقه بعض الدول العربية كالمغرب وتونس ومصر.

لقد اتخذت الحكومة الاجراءات العملية لتطبيقه وتم اعداد مشروع القانون المقترح خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٢ وتمت مناقشته من قبل لجنة شكلت في حينه من مدير عام الجمارك وامين عام وزارة الصناعة والتجارة ونائب رئيس غرفة صناعة عمان ونائب رئيس اتحاد الغرف التجارية وتوصلت اللجنة الى صيغة مشتركة ومتفق عليها باستثناء ثلاث نقاط هي:

١ - تحديد كيفية الانتقال من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية، اما بقانون او بنظام.

٢ - تحديد السلع الخاضعة للضريبة اما بقانون او بنظام.

٣- احتساب قيمة الضريبة على البضائع المستوردة على اساس قيمة البضاعة قبل احتساب الضريبة على قيمة البضاعة مضافا اليها الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى.

وقد تضمن مشروع القانون اخضاع بعض الخدمات للضريبة وعندها رفعت مشروع القانون لدولتكم بموجب كتابي رقم ٤٤٢٢/١٩/٢/١٣ تاريخ ١٩٩٣/٤/٤ تضمن نقاط الخلاف المشار اليها اعلاه والاسباب الموجبة لتطبيق هذا القانون.

عرض مشروع القانون على ديوان التشريع وجرى عليه بعض التعديلات في مجال الصياغة وتم اقراره ورفعه لمجلس الوزراء الذي اقره واحاله لمجلس النواب في حينه الذي لم يتمكن من اقراره قبل انتهاء الدورة العادية.

خلال الفترة من ٤/٢ - ١٩٩٣/٤/٢٣ قامت بعثة من صندوق النقد الدولي، بزيارة المملكة وتم اعلام البعثة برغبة الحكومة بتاجيل اصدار القانون ونتيجة للتاخير في اقرار القانون حدثت التطورات التالية:

- لم يوافق الصندوق على الترتيبات والتسهيلات المالية المتمثلة باعادة جدولة الديون الخارجية والحصول على القروض الميسرة والمعونات الخارجية حتى نهاية عام ١٩٩٤.

- بعد مناقشة الصندوق في وقت لاحق وافق على تمديد الفترة ١٩٩٣/٧/١ وحتى ١٩٩٤/٢/٢٦ فقط لانه اعتبر ان عدم تطبيق قانون الضريبة على المبيعات هو اخلال بمعايير انجاز برنامج التصحيح الاقتصادي.

- بعد مفاوضات طويلة قبل الصندوق تاجيل تطبيق قانون الضريبة العامة على المبيعات حتى مطلع عام ١٩٩٤ شريطة توسيع ضريبة الاستهلاك لتشمل (٣٠) سلعة اضافية وبحيث يؤدي ذلك الى زيادة في الايرادات بحدود (٣٠) مليون دينار.

- تمت مخاطبة الصندوق بالاعتراض على ذلك وتم الاقتراح باضافة (١٢) سلعة جديدة فقط لضريبة الاستهلاك بدلا من (٣٠) سلعة، إلا ان الصندوق رفض هذا الاقتراح.

- بتاريخ ١٩٩٣/٥/٢٠ اعلمنا نائب مدير الصندوق انه نتيجة لتقييم البرنامج بشكل عام لا بد من الاتفاق على قائمة قريبة للقائمة التي اقترحها الصندوق.

- طلب الصندوق ان تحضر بعثة جديدة للمملكة وان تكون مهامها ما يلي:

- تحديد السلع التي يجب ان تخضع لضريبة الاستهلاك وبحيث تكون قريبة من القائمة المقترحة من الصندوق وهي اضافة (٣٠) سلعة تؤدي الى زيادة في الايرادات بحدود (٣٠) مليون دينار.

- تمت مخاطبة الصندوق بموجب كتاب رقم ٧٤٢٣/٥/٣/٢١ تاريخ ٩٣/٥/٢٤ بينت فيه ان الحكومة توافق على اضافة (١٩) سلعة جديدة فقط.

- وافق الصندوق بكتابه المؤرخ في ٩٣/٥/٢٦ على قبول القائمة المتضمنة لاخضاع (١٩) سلعة لضريبة الاستهلاك على ان تستمر الحكومة في السعي لاخضاع سلع جديدة لهذه الضريبة وعلى ان يتم ارسال وفد من الصندوق بتاريخ ١٩٩٣/٥/٣٠ للاتفاق بشكل نهائي على البرنامج المعدل.

- حضرت بعثة الصندوق بتاريخ ١٩٩٣/٥/٣٠ وتم الاتفاق على:

أ - اخضاع ١٩ سلعة جديدة لقانون الضريبة على الاستهلاك بحيث تؤدي الى تحصيل ايرادات اضافية بحدود ٣ر٥ مليون دينار بدلا من اضافة ٣٠ سلعة جديدة تؤدي لتحصيل ايرادات تصل بحدود ٣٠ مليون دينار.

ب - الاتفاق على تاجيل تطبيق قانون الضريبة العامة على المبيعات حتى بداية عام ١٩٩٤ بعد استكمال الدراسات اللازمة بالتعاون مع خبراء الصندوق.

- تنفيذا لما تم الاتفاق عليه مع بعثة الصندوق فقد تم ما يلي:

أ - وافق مجلس الوزراء الموقر بموجب كتاب دولتكم رقم ٤٨٨٤/٦/١١/١٣ تاريخ ١٩٩٣/٦/٨ على اخضاع ٧ سلع جديدة لقانون ضريبة الاستهلاك وتحويل الرسم النوعي الى رسم نسبي على ٥ سلع اخرى وتعديل نسبة الضريبة على ٧ سلع بحيث اشتمل التعديل على ١٩ سلعة.

ب - وافق مجلس الوزراء الموقر بموجب كتاب دولتكم رقم ٤٨٨٤ تاريخ ٩٣/٦/٨ على كتاب النوايا وتم تفويضي ومعالي محافظ البنك المركزي بالتوقيع عليه نيابة عن الحكومة واشتملت هذه الموافقة على الالتزام باقرار قانون الضريبة العامة على المبيعات في بداية عام ١٩٩٤.

- واستكمالا لدراسة موضوع قانون الضريبة العامة على المبيعات، حضرت بعثة من صندوق النقد الدولي الى المملكة خلال الفترة من ٥ - ١٩٩٣/٩/٢١ واجرت دراساتها على القانون بالتعاون مع المختصين في وزارة المالية ودائرة الجمارك وقد تضمن تقرير البعثة التوصيات التالية:

١ - ان يتم الانتقال في تطبيق القانون من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية بصورة كاملة وبخطوة واحدة لكافة السلع الخاضعة للضريبة وليس جزئيا بسلع محددة كما كان يجيز النص السابق لمشروع القانون لاهمية ذلك في تمكين المكلفين المسجلين من الاستفادة من مبدأ الخصم الضريبي في حال انتقال السلع من مكلف الى اخر ولتحسين شكل اداء وجباية الضريبة بشكل موحد.

٢ - ان يكون المبدأ في فرض الضريبة على الخدمات هو اخضاع جميع الخدمات بشكل عام للضريبة وان يوضع جدول يحدد فيه الخدمات المعفاة من الضريبة وهذا المبدأ ليس مدعاه للتخوف، ذلك ان حد التسجيل البالغ ٢٠٠ الف دينار سوف يقلل من الخاضعين للضريبة وان معظم الخدمات ستخرج عن نطاق التكليف الضريبي ولن تطال الضريبة سوى عدد محدود جدا من المكلفين.

٣ - ان لا تكون هناك قائمة بالسلع التي تخضع لضريبة بنسبة اقل من النسبة العامة المقترحة وهي ١٠٪ علما بان مشروع القانون قد اشتمل على نص يجيز فرض الضريبة بنسبة اقل من النسبة العامة تحقيقا لمبدأ المرونة في تطبيق القانون عند الرغبة في فرض ضريبة اقل من النسبة العامة على بعض الضروريات.

٤ - ان تكون قيمة البضاعة المستوردة الخاضعة للضريبة والمتخذة اساسا لاستيفائها هي قيمة البضاعة "سيف" مضافا اليها الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى وذلك لتحقيق مزيد من الحماية للصناعات المحلية والتي تستوفي عنها الضريبة على اساس سعر البيع متضمنا ربح الصانع، كما انه يحقق عدالة ضريبية بين السلع المستوردة والسلع المحلية.

٥ - ان يكون هناك حد للتسجيل بحيث يخضع للضريبة كل مكلف بلغت مبيعاته من السلع والخدمات حد التسجيل ولا يخضع للضريبة من هم دون هذا الحد. وقد اقترحت بعثة الصندوق ان يكون حد التسجيل ٢٠٠ الف دينار، الامر الذي يقلل من عدد المكلفين الخاضعين الضريبية، كما يسهل على الدولة جباية الضريبة، وباقل تكلفة ادارية.

علما بان مشروع القانون السابق لم يشتمل على تعيين حد التسجيل وترك ذلك لمجلس الوزراء ليقرر حد التسجيل في ضوء الظروف والمتغيرات التي يراها.

٧ - ان يتم تقليص عدد السلع المعفاة الواردة في جدول الاعفاءات الامر الذي يمكن من فرض الضريبة على مدخلات الانتاج عند الاستيراد، وضبط العمليات الانتاجية ثم الاستفادة من مبدأ الخصم الضريبي عند تحقيق الضريبة على المنتج النهائي وتقليل تكلفة الانتاج.

٨ - ان يتضمن مشروع القانون ما يحقق حرية تبادل المعلومات بين الدائرة والدوائر الاخرى واهمها دائرة ضريبة الدخل.

٩ - شطب الفقرتين (د.ه) من المادة ٦ والتي تنص على تحقيق حماية للسلع المنتجة محليا والخاضعة للضريبة تتراوح من ٣٠ - ٥٠٪ باعتبار ان هذا الموضوع لا يتعلق بقانون ضريبة المبيعات ويمكن معالجته من خلال اجراءات اخرى،

دولة الرئيس..

ارجو ان اوضح فيما يلي اهم الاسباب الموجبه لاصدار قانون الضريبة العامة على المبيعات:

١ - ان تطبيق قانون الضريبة العامة على المبيعات هو جزء من برنامج الانعاش والتصحيح الاقتصادي ويعتبر حجر الزاوية في برنامج الاصلاح الضريبي.

٢ - ان قانون ضريبة المبيعات شرط اساسي من شروط المجتمع الدولي لدعم الاردن ماليا واقتصاديا لتمكينه من جدولة ديونه والحصول على قروض ميسرة ومعونات خارجية لمعالجة الفجوة التمويلية في مجال ميزان المدفوعات.

٣ - ان قانون الضريبة العامة على المبيعات لا يفرض ضريبة اضافية وانما سيلغي قانون الضريبة على الاستهلاك المعمول به حاليا ويصبح بديلا عنه.

٤ - ان المشروع المقترح هو حصيلة ما هو مطبق في ٨٥ دولة في العالم وقد سبقتنا الى تطبيقه بعض الدول العربية منها المغرب وتونس ومصر.

٥ - يتميز قانون الضريبة العامة على المبيعات بمبدأ رد الضريبة بحيث يتمكن دافع الضريبة من خصم قيمة الضريبة التي دفعها عن مدخلات الانتاج عند احتساب الضريبة على المنتج النهائي وهذا سيشكل نقطة رقابة ذاتية على دافعي الضريبة ولا يزيد من اعبائهم المالية كما يلغي ازدواجية الضريبة.

٦ - ان تطبيق قانون الضريبة العامة على المبيعات سوف يؤدي الى تطبيق الرقابة الدفترية على المصانع المحلية بدلا من الرقابة المباشرة التي تمثلت بتواجد الموظفين في المصانع المعمول بها حاليا.

٧ - ان تطبيق القانون سيشجع الصناعات المحلية على زيادة الانتاج من خلال خصم الضريبة المستوفاه على مدخلات الانتاج عند اثبات التصدير للخارج بينما قانون الضريبة على الاستهلاك الحالي لا يحقق ذلك.

٨ - ان تطبيق قانون الضريبة العامة على المبيعات سيطال السلع الصناعية المنتجة محليا رغم ان معظمها حاليا خاضع للضريبة على الاستهلاك.

٩ - ان تطبيق القانون سيشجع الصادرات من السوق المحلي من خلال رد الضريبة المدفوعة عن البضائع المصدرة حتى ولو كانت من الاسواق المحلية.

١٠ - استثنى القانون جميع السلع المصنعة لغايات التصدير او السلع المصنعة والمنتجة في المناطق الحرة من الضريبة.

١١ - ان تطبيق القانون سيؤدي الى ايرادات معقولة كتعويض لخزينة الدولة في ظل التوسع في التصنيع المحلي ويغطي نقص ايرادات الخزينة من الرسوم الجمركية الذي سينتج عن تخفيض حجم المستوردات قياسا بالانتاج المحلي.

١٢ - اشتمل القانون على وجود حد للتسجيل بحيث لا يخضع للضريبة سوى المكلفين الذين يبلغ حجم مبيعاتهم هذا الحد مما يخرج اصحاب الاعمال الصغيرة من نطاق التكليف الضريبي اذا كان حجم مبيعاتهم لا يصل الى حد التسجيل والبالغ ٢٠٠ الف دينار.

١٣ - يسمح القانون لمن تقل مبيعاته عن ٢٠٠ الف دينار بالتسجيل الطوعي لكي يتمكن من الاستفادة من خصم الضريبة واستردادها اذا رغب في ذلك.

١٤ - يعتبر القانون خطوة متقدمة لغايات تطبيق ضريبة القيمة المضافة تمشيا مع التوجه العالمي في مجال المالية العامة المتمثل في اعطاء اهمية اكبر لاستيفاء الضريبة من المستهلك النهائي.

١٥ - يساعد تطبيق القانون على توزيع العبء الضريبي على المواطنين بحيث يتحمل المواطن الضريبة بقدر مايستهلك من السلع والخدمات الخاضعة للضريبة.

١٦ - يتمكن مجلس الوزراء الموقر بموجب القانون من اعفاء بعض السلع المنتجه محليا من هذه الضريبة كليا او جزئيا مما يؤدي الى دعم بعض الصناعات المحلية اذا وجد مجلس الوزراء مبررا لذلك خاصة عند تعرضها للمزاحمة من السلع الاجنبية.

١٧ - يمنع تطبيق القانون ازدواج الضريبة على السلع المستعملة في انتاج سلع اخرى من خلال عملية رد الضريبة على تلك السلع لو خصمها.

١٨ - ان تطبيق القانون سيؤدي الى الحد من الاستهلاك مما يشجع الادخار وزيادة الاستثمار.

١٩ - ان تطبيق الضريبة سيؤدي الى تشجيع الصادرات نتيجة لاستثنائها من الضريبة.

٢٠ - تعتبر الضريبة وافرة الحصيلة بسبب اتساع القاعدة، وسهلة الادارة وتحقق الاهداف الاجتماعية المرجوة من خلال اعفاء السلع والخدمات الاساسية.

٢١ - ان تطبيق القانون في المرحلة الاولى سوف لا يؤدي الى فرض اعباء اضافية في هذه المرحلة وانما سيشمل السلع المشمولة حاليا والشركات التي تفوق مبيعاتها ٢٠٠ الف دينار سنويا.

دولة الرئيس

ارجو ان ارفق طي كتابي هذا نسخة عن مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات ونسخة من النظام الصادر بموجبه ونسخا من جداول السلع والخدمات التي تخضع للضريبة ونسخة من السلع والخدمات المعفاة راجيا التكرم بعرض الموضوع على مجلس الوزراء الموقر لاقرار القانون بصيغته النهائية وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الموقر الذي وافق على خطاب النوايا مع صندوق النقد الدولي في جلسته المنعقدة بتاريخ ٩٣/٦/٥ وجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٣/٩/١٨ والذي اشتمل على اقرار قانون الضريبة العامة على المبيعات وتطبيقه في مطلع عام ١٩٩٤/١٠.

وتفضلوا دولتكم بقبول فائق الاحترام

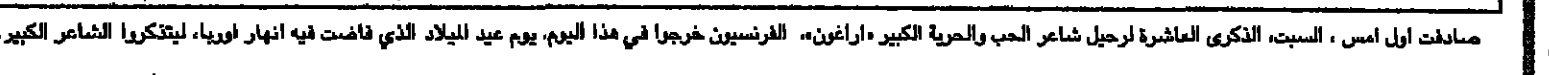
دولة رئيس الوزراء الافخم

الموضوع : مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات

[illegible]

٢/...

صادفت اول امس ، السبت، الذكرى العاشرة لرحيل شاعر الحب والحرية الكبير «اراغون». الفرنسيون خرجوا في هذا اليوم، يوم عيد الميلاد الذي فاضت فيه انهار اوروبا، ليتذكروا الشاعر الكبير.



"مجنون إلسا" !

أحدثك تفرين
اتبعك تطيرين
عيناك بعيدتان عني
قلبك أغوته كلمات أخرى
وحاضري أعمى
***
أحدثك وقد استسلمت
لأحلام من هناك
تفرين مني الى دروب
ما عرفتها خطاي
اتبعك وأخشى
ما تنصتين له في البعيد
***
ماذا ترين .. مما لا أرى..
ما تقول تلك الأصوات
الآ بعد من مسافاتي
***
إلسا ..
تقولين اشياء مظلمة
على عتمة الأزمنة المضيئة
***
الغد ليس آيتي

الغد ليس مملكتي
الغد ما أجهل
وما تعرفين
***
ذات ليلة كنت لك
اكثر قليلا من اي وقت مضى
وكنت اقل لنفسي
الظل يدور حول الشمس
لكنه لا يصل الى نفسه ابدا
***
ليلة من اجل أن أذكرها
كان ينبغي ان تكون
أنفاسك انفاسي
***
حبيبتي الوحيدة باطلاق
شموس بلا غروب
تطلع من أجلك
***
حبيبتي إلسا ..
حيث تخطين تزهر التحولات



إنتحار

قال : ابحث عن أسهل وارخص طريقة للانتحار .

قلت : طلقة مسدس في الصدغ الايمن.

قال : اولا انا يسراوي .. ثانيا ليس لدي مسدس .. ثالثا لا أملك ما يكفي لشراء لي بترخيص كتاب ناهيك بترخيص مسدس ... خامسا لا اعرف احدا من مهربي السلاح .

قلت : إرم نفسك في البحر .

قال : انا ساكن بالقرب من الزرقاء وسيل الزرقاء لا يغرق نملة.

قلت : ارم نفسك من بناية عالية .

قال : ما عندي حيل أصعد درج، من فقر الدم وقلة البروتين.

قلت : إبلع علبة ادوية .

قال : الادوية الاجنبية غالية جدا، والادوية المحلية لا تضر ولا تنفع .. كأنك بتبلع تنكة تراب.

قلت : ارم نفسك تحت عجلات قطار .

قال : قطار ! وين القطارات ؟ ..السكة العثمانية الموجودة لا تهرس حصوة وتاركينها لمنافع وقف خاصة جدا ...

قلت : طيب تحت عجلات باص .

قال : الباصات قليلة حيل مثلي، وبدون صيانة، عشان مافيا نقابة النقل، ويمكن عشان الخصخصة.

قلت : طيب تحت عجلات سيارة.

قال : أخشى ان اقع في منهل أو مطب او يطلع الشوفير حمار ويحذف على البنكيت ويدهس واحد ثاني .

قلت : اشرب طاسة من حليبنا.

قال : حاولت، صار معي نفاخ ع الفاضي.

قلت : صير متطرف ، بلكي حدا طخك

قال : وإذا اشتروني

قلت : بطلو يشتروا حدا .. الناس بتروح عندهم ببلاش

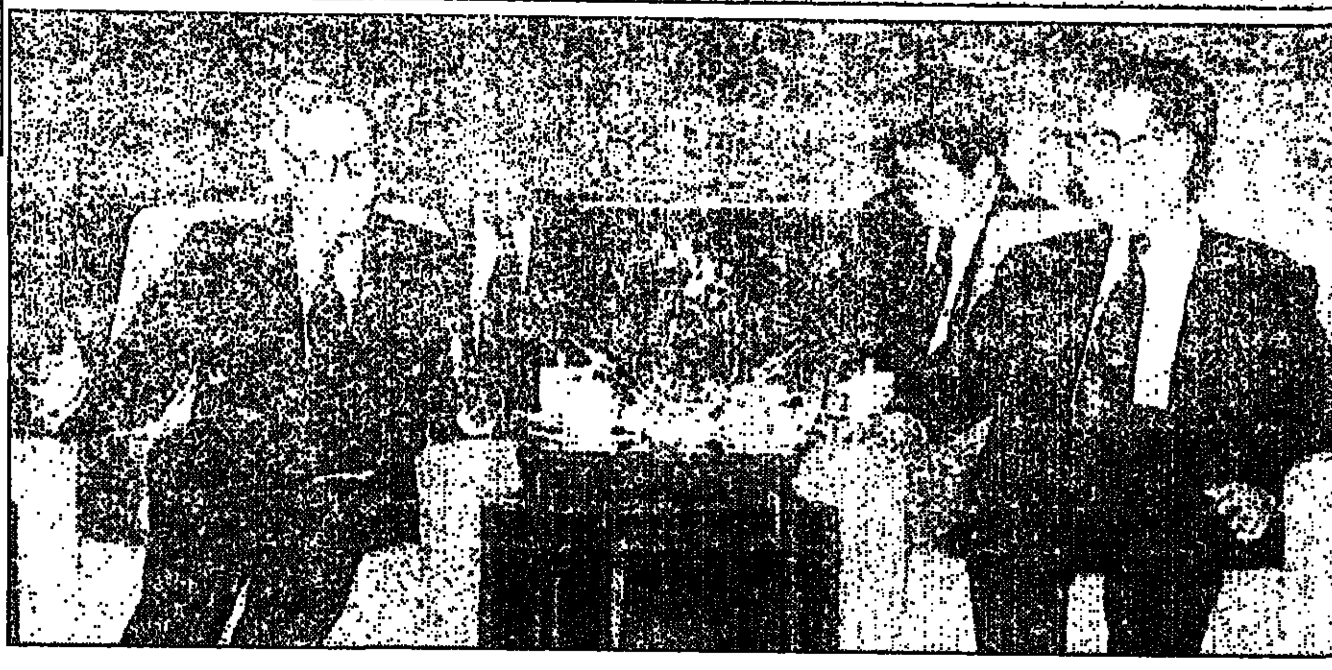
قال : ول

قلت : هسا في البلد مصالحة وطنية وكلنا «إيد وحدة» اللي بتعشى كافيار واللي بنام على لحم بطنه.

قال : والحل

قلت : يعني هو انت عايش حتى تفكر تنتحر .

موفق محادين



"غالي"!!

بكين: حديث استرخاء بين الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي، ورئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، في "قاعة الشعب الكبرى" ببكين، التي وصلها الامين العام من العاصمة الكورية الشمالية، بيونغ يانغ، حيث قام بزيارة شخصية لفكفكة الخلاف الكوري الاميركي حول اسلحة بيونغ يانغ النووية.

نعوم تشومسكي عن النظام العالمي القديم - الجديد (٣ من ٣)

كـذبـة الليبـراليـة

● دولة جنود مرتزقة ●

وعلاوة على ذلك فإن الولايات المتحدة لم تعد لديها القدرة الاقتصادية على التدخل. ولقد ادى الاعتراف بهذه الحقيقة في الصحافة الاقتصادية إلى اقتراحات بان تصبح الولايات المتحدة دولة "جنود مرتزقة" باستعمال "قوتها المحتكرة" من ميدان "سوق الدفاع" للحافظ على "هيمنتها على النظام الاقتصادي العالمي" وان تبيع "الدفاع" إلى القوى الأخرى الثرية التي تدفع "رسوم الحرب" (شيكاجو تريبيون – المحرر الاقتصادي وليان نيكرك William Neikirk). ولقد وفر التمويل الخارجي لحرب واشنطن في الخليج، مبلغ ٢٣ مليار دولار زيادة عن النفقات الفعلية. مما ادى إلى تخفيف العجز في الميزانية، وميزان المدفوعات (نيويورك تايمز –المحرر الاقتصادي ليونارد سيلك (Leonard silk). ولقد كان نصف نقص العجز في عام ١٩٩١. يرجع إلى التمويل الخارجي لحرب الخليج ويرجع الاكبر من الباقي إلى التصدير للدول المنتجة للنفط – بما فيها مليارات من الدولارات للاسلحة ولذا، فلا بد أن تستمر إيرادات النفط، بالذات، في مساندة اقتصاديات الولايات المتحدة وشريكها البريطاني. وتتضح هذه الاتجاهات في الوثائق الداخلية للولايات المتحدة وبريطانيا بعد الانقلاب العسكري عام ١٩٥٨ في العراق، وهي التي تؤكد ان استثمارات الكويت البترولية لا بد أن تستعمل لتحسين الاقتصاد البريطاني المريض، ولقد امتد هذا الاهتمام إلى الولايات المتحدة في السبعينيات، وما زال عاملاً مهما في سياسات الشرق الاوسط.

● "الجات" ضد العالم الثالث ●

ويأتي استعمال القوة في الهيمنة على العالم الثالث الاخير في الاهمية. فالاسلحة الاقتصادية اكثر كفاءة. ويمكن اكتشاف بعض هذه الآليات الحديثة في مفاوضات الجات Gatt، فأحد الاهتمامات الاساسية للولايات المتحدة في ما يمكن ان نطلق عليه اسم "الخدمات الجديدة" مثل: ضمان "حقوق الملكية الفكرية"، مثل: برامج الكمبيوتر، والاختراعات التي سوف تمكن الشركات متعددة الجنسية TNCs من احتكار التكنولوجيا الجديدة، ورفع القيود على الخدمات والاستثمار، مما سيقلل من قيمة برامج التنمية في العالم الثالث. ويضع قرارات الاستثمار تماما تحت سيطرة الشركات متعددة الجنسيات TNCs والمؤسسات المالية للشمال. وهذه هي القضايا "ذات الأهمية القصوى" التي تزيد اهميتها من قرارات دعم المنتجات الزراعية، وفقا لوليام بروك الرئيس "مفاوضات التحالف التجاري المتعدد الاطراف للشركات الامريكية العظمى".

وتمارس الولايات المتحدة، باستمرار، شروط [illegible]

الامريكيين في المواد الاولية، أيا كانت التكلفة البشرية وبشكل عام فإن كل البلاد الغنية الصناعية تفرض خليطا من التحرر والقيود. يهدف إلى تحقيق القوة المسيطرة خصوصاً للشركات المتعددة الجنسية التي سوف تسيطر على اقتصاديات العالم.

حكومات العالم الثالث – شرطة للغرب

ولسوف يؤدي كل هذا إلى تحويل دور حكومات العالم الثالث إلى وظيفة رجال شرطة وظيفتهم التحكم في الطبقات العاملة، والشعوب العاطلة. وفي الوقت نفسه تتحكم الشركات المتعددة الجنسية بحرية في مصادرهم، وتهيمن على التكنولوجيا الحديثة، والاستثمار العالمي. كما يكون لها حق التخطيط والإدارة، الأمر الذي تحرم منه الحكومات لانها قد تقع تحت سيطرة الضغوط الشعبية، التي تعكس المطالب المحلية "الوطنية الراديكالية". ويسمى النظام المطالب عن هذا كله "حرية التجارة"، ولكن بعض الناس يطلقون عليه وصفا اكثر دقة هو نظام "المرتزقة الاحتكارية" بتداخل تجاري بين مجموعات الشركات، وبتدخل مستمر من الشمال لدعم وحماية الشركات المحلية، والمؤسسات المالية.

ويتبع تحويل بلاد شرق أوروبا إلى دول مماثلة لدول امريكا اللاتينية خطا مماثلاً. وهكذا فإن رد الفعل على بولندا، التي تبنت مبادئ الاغنياء، بتحرير اقتصادها، كان ان رفعت دول السوق الاوروبية قيوداً وأسواراً لحماية صناعتها وزراعتها. فقد أنذرت صناعات الطب والصناعات الكيميائية في السوق الاوروبية بان إصلاح الهيكلة، يجب الا يضر بصناعة الغرب. ويقدر البنك الدولي ان إجراءات "الحماية" للبلاد الصناعية، تقلل الدخل القومي للبلاد النامية بضعف مساعدات التنمية .. التي هي في العادة مساعدات للتصدير.

● كذبة الليبرالية ●

ويذكرنا هذا بما حدث في العشرينيات عندما خضعت اليابان تماما للقوانين المعلنة رسمياً، بنجاح تام، حتى ان بريطانية تخلت تماما عن مبادئها الليبرالية، وأغلقت إمبراطوريتها على الصادرات اليابانية (كما فعلت الولايات المتحدة وهولندا وبلجيكا في مستعمراتها الاصغر) وبالمثل فإن "مبادرة ريجان – بوش لحوض الكاريبي" تفتح كل أبواب التصدير، ولكنها تحافظ على سياسة الحواجز الواقية للولايات المتحدة. وكل هذه النماذج ملتوية، ولكنها مفهومة على مبادئ تشرشل السابقة الذكر.

وهناك أسباب كثيرة معروفة لتكاثر الثراء والقوة، ولهذا يجب علينا الا نفاجأ باستمرار تخلف العالم الثالث عن عالم الشمال، إن احصائيات الأمم المتحدة توضح أن نسبة متوسط دخل الفرد في افريقيا (باستثناء جنوب افريقيا) بالنسبة للبلدان الغنية قد هبطت بحوالي خمسين في المائة ١٩٦٠ إلى [illegible]

ثراء الاثرياء، وفقر الفقراء.

وكما هو الوضع بالنسبه للفقراء المحليين في المجتمعات الغنية، فإنه ليس لبلدان الجنوب اي مقدرة على الجدال في التعامل مع نادي الاثرياء. ومع ان فرص العدل والديمقراطية، تكاد تكون مختفية. فهناك بعض الامل. وتذكر لجنة الجنوب عدة طرق يمكن اتباعها، ولو انني اظن ان التحليل يبدي كثيراً من التفاؤل، بظنه انه يمكن ان يعدل في مسيرة وسياسات الحكام. واحد هذه الاتجاهات هو التغيير الداخلي الذي يؤدي الى ديمقراطية حقيقية والى عدل اجتماعي والى تحسين ظروف الحياة والى الهيمنة الشعبية على راس المال للتنمية البناءة، بدلا من الاستثمار في الخروج او إثراء الشركات المتعددة الجنسيات. والطبقات الثرية المرتبطة بها. فإذا تمكنت امريكا اللاتينية مثلاً من السيطرة على طبقاتها الغنية، وان تمنع هروب راس المال، فسوف يختفي الدين بسرعة. ويرتبط كل هذا طبعا بالحاجة إلى تعاون الجنوب مع الجنوب، في مواجهة الاحتياجات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية المشتركة.

ولكن العامل الاساسي يكمن في التغيرات الداخلية، في الدول المركزية الغنية. ولا ينبغي التخلي عن هذا الامل. فقد حدثت تغيرات هامة في كل بلاد الشمال وخصوصاً في الولايات المتحدة في الاعوام الثلاثين الماضية، على المستوى الثقافي على الاقل. ولو كان الاحتفال بمرور ٥٠٠ عام على النظام العالمي القديم قد حدث عام ١٩٦٢، لاحتفى به على انه وافق تحرير نصف الكرة الارضية. ولكن في عام ١٩٩٢ سوف يطالب قطاعات كبيرة، بالاعتراف بان هذا "التحرير" قد تسبب في اعظم كارثتين من كوارث السكان في تاريخ البشرية – في نصف الكرة الغربي، وفي افريقيا. ولعل اهم مثال: هو حركات التضامن مع العالم الثالث التي حدثت في الثمانينيات في الولايات المتحده • إن هذه العملية الديمقراطية والاهتمام بالعدل الاجتماعي، تهدد الحكم، ولهذا كثيراً ما يتجاهلها الحكام، ولكنها على ما اظن ذات مغزى عظيم.

إن اتباع الطريق الديمقراطي والاصلاح الاجتماعي في الجنوب هي قيم هامة في حد ذاتها. ولكن لا يوجد من الاسباب ما يجعلنا نفترض ان الحرية الداخلية، والعدل، لهما جاذبية للرأي العام الحاكم في الغرب، بل على العكس فسوف تصبح اكثر خطراً، عما يطلق عليه اسم "ازمة الديمقراطية"، في المجتمعات الثرية (اي محاولة اعداد كبيرة من الشعب في الستينيات للدخول الى الساحة السياسية) ولكن الجنوب سوف يستطيع، بهذه الطريقة، التحرك نحو علاقات مساندة متبادلة مع الحركات التحررية في المجتمعات الغربية. ومن الطبيعي ان يعتبر الحكام ان هذه التطورات خطرة ومضرية، ولكنها الامل الوحيد للجانب الاكبر من البشرية، بل وللبقاء للجنس البشري ككل، في عصر المشاكل البيئية، التي لا يمكن حلها بوسائل بدائية، [illegible]

الصحافة العالمية

اعياد الميلاد والسنة الجديدة في الصحافة العالمية

بمناسبة احتفالات اعياد الميلاد اهتمت الصحافة الاوروبية بالموضوع، وافردت له العديد من التعليقات.

وتمحورت جل تلك التعليقات حول تفسير البعد الاحتفالي الذي تكتسبه اعياد الميلاد، الى جانب الوضع في البوسنة؟

الديلي ميرور ـ البريطانية
بصيص امل

صيحفة "ذي ديلي ميرور" علقت بالقول: ها قد حلت نهاية السنة، حيث اعتيد على وضع لائحة بحجم الحروب والمجازر البشعة والمجاعات التي امتدت على طول العام الذي نودعه، ولكن رغم ذلك فهناك بصيص من الامل، تضيف الصحيفة البريطانية، وتجلى في توصل الفلسطينيين والاسرائيليين الى اتفاق، وفي التطور الايجابي الذي حصل ايضا في جمهورية جنوب افريقيا، وهو ما شكل نوعا من المعجزات التي نصلي من اجلها.

بيلد تسايتونغ ـ الالمانية
الالمان متفائلون

اما الصحيفة الالمانية الواسعة الانتشار "بيلد تسايتونغ" فكتبت تقول ان احدى المعجزات قد حلت مع حلول اعياد الميلاد، وتلخصت فيما افرزة سبر للآراء، افاد بتفاؤل الالمان بالنسبة للعام المقبل ١٩٩٤.

وقالت الصحيفة الالمانية ان العالم بدوره في حاجة الى استقرار الطالع، والى تضافر الجهود، والى مزيد من التسامح.

اما استقراءات الصحافة البريطانية للعام المقبل فكانت باهتة، وغير متفائلة واهتمت مختلف الصحف البريطانية بتفسير الاحتفال باعياد الميلاد.

التايمز ـ البريطانية
الميلاد مناسبة للحب بين الجميع

وكتبت صحيفة "التايمز" تقول ان مناسبة هذا العيد هي المناسبة التي يتوقف خلالها العالم هنيهة، فيحبس الناس انفاسهم ليحيطوا الاخرين بالحب الذي يجمع بين الجميع.

ولم تنس هذه التعليقات الشاعرية في الصحف الاوروبية الواقع المأساوي المخيم على العالم.

لاليبر بلجيك ـ البلجيكية
الفيضانات انست البلجيك طعم الميلاد

وقد افردت صحيفة "لاليبربلجيك" افتتاحيتها للحديث عن الفيضانات المهولة التي اجتاحت اطرافا عديدة من بلجيكا وهولندا والمانيا. وكتبت الصحيفة البلجيكية تقول: بالنسبة لاكثر من ٤٥ الف بلجيكي، فان اعياد الميلاد هذه السنة تختلف عن سابقاتها، اذ انساهم وقع الكارثة طعم الاحتفال.

اما الوضع في البوسنة، فقد شغل هو الاخر اهتمام كتاب الافتتاحيات والمعلقين في الصحف الاوروبية.

لومانيتية ـ الفرنسية
اطفال سيرايفو والخوف

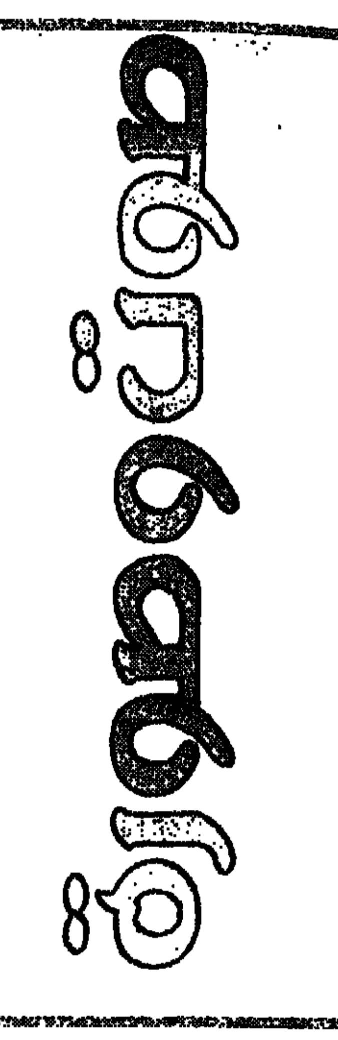
وقد عنونت صحيفة "لومانيتية" الفرنسية بحروف بارزة، فكتبت: هذا المساء نفكر في اطفال سيرايفو. واضافت الصحيفة الشيوعية الفرنسية انه في ليلة اعياد الميلاد ينام اطفال سيرايفو جياعا. وليس في بطونهم سوى الخوف الذي تجرعوه بمرارة.

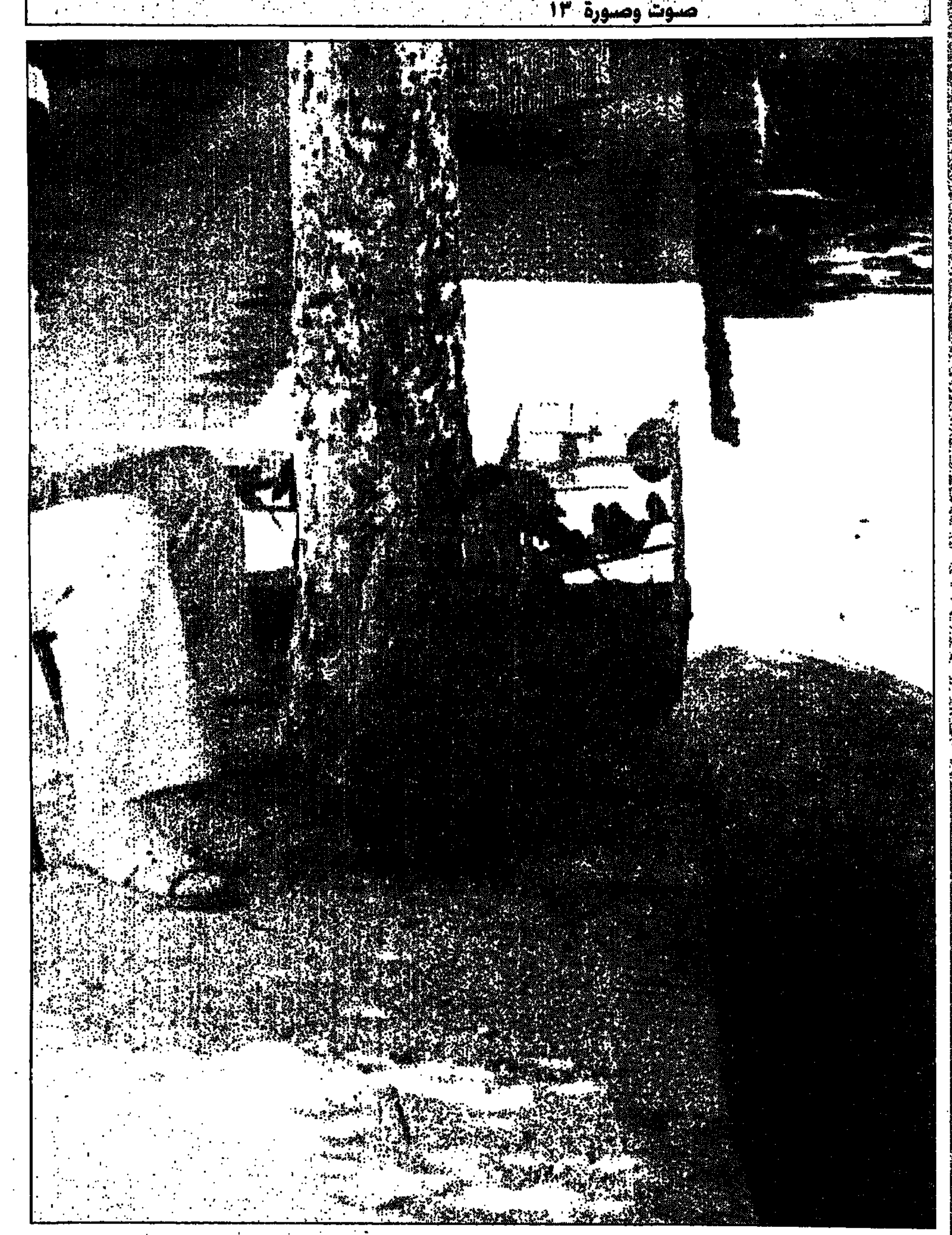
ذي مورخن ـ البلجيكية
جحيم الميلاد في سيرايفو

واهتمت الصحيفة الفلمنكية "ذي مورخن" بنفس الموضوع، وكتبت بعنوان بارز "جحيم اعياد الميلاد في سيرايفو"، واصفة بالتفصيل الجحيم الذي يعيشه سكان سيرايفو بفعل الحرب المشتعلة، وذلك رغم الهدنة المؤقتة التي اعلن عنها، لم ولن يتوقف.

تراو الهولندية
اجتماع احتفالي

اما صحيفة "تراو" البروتستانتية الهولندية فتناولت نفس الموضوع من زاوية اجتماع المفاوضين، وقالت ان ذلك الاجتماع تم بمناسبة اعياد الميلاد فقط، لان الاحتفالات تكون في العادة عظيمة اذا ما انبثقت في اجواء السلم وليس في زمن الحرب.





عدسة: زهران زهران

آية الحكومة!!

أعتقد "أنهم" جادون هذه المرة بمسألة الزيادة الجزية، ويتعين علي أن أفكر ملياً بما سأفعله بالأربعين ديناراً الهاطلة بعد الف صلاة "استجداء"!!.

لا يمكن للسيد رئيس الوزراء أن يخلف وعده هذه المرة. فثمة في تصريحه الأخير وقارٌ غامض لم نألفه من قبل، بخاصة وأن التصريح جاء طوعياً ودون إلحاح من قبلنا على غير العادة!!

قلت: عليّ أن افكر بالاربعين ديناراً – هل هي أربعون فعلاً – ، لا أدري، لكنني أتوقع أن لا تقل الزيادة عن ذلك، فمن الواضح، وبعد دراسة سيكولوجية وافية لحيثيات التصريح، ونفسية الحكومة أن الزيادة تدور حول ذلك المبلغ المهول.

وهنا يشتعل القلق .. ما هو المقصود بتلك المنحة المباغتة؟ الأمر غير مريح، صدقوني. فنحن لم نعتد على هذا الكرم "الأشعبي" من قبل. ولا أدري لماذا يراودني إحساس غامض، بأن هذه الزيادة هي ثمن بخس لشيء أغلى بكثير سندفعه مستقبلاً، خصوصاً وأن الحديث يدور حول ضريبة المبيعات، وقرب التوصل إلى اتفاق نهائي للسلام .. فهل تكون "الزيادة" ثمناً لـ "غطرشتنا" على ما ستفرط به الحكومة من الثوابت الوطنية، أم هي الثمن الجديد لعلبة الحليب وكيلو السكر بعد إقرار ضريبة المبيعات؟!

أنا لا أشكك بمصداقية الحكومة – معاذ الله – ، فقد علمتني التجربة ان اية الحكومة ثلاث: "إذا حدثت من تلقاء نفسها فقد صدقت، وإذا وعدت طواعية وفت، وإذا إئتمنتها صناديق النقد الدولية فقد حفظت الأمانة" .. لكنني أتساءل بكل براءة مع مظفر النواب: "ماذا يطبخ قادة الشام على نار جهنم؟"

باسل طلوزي

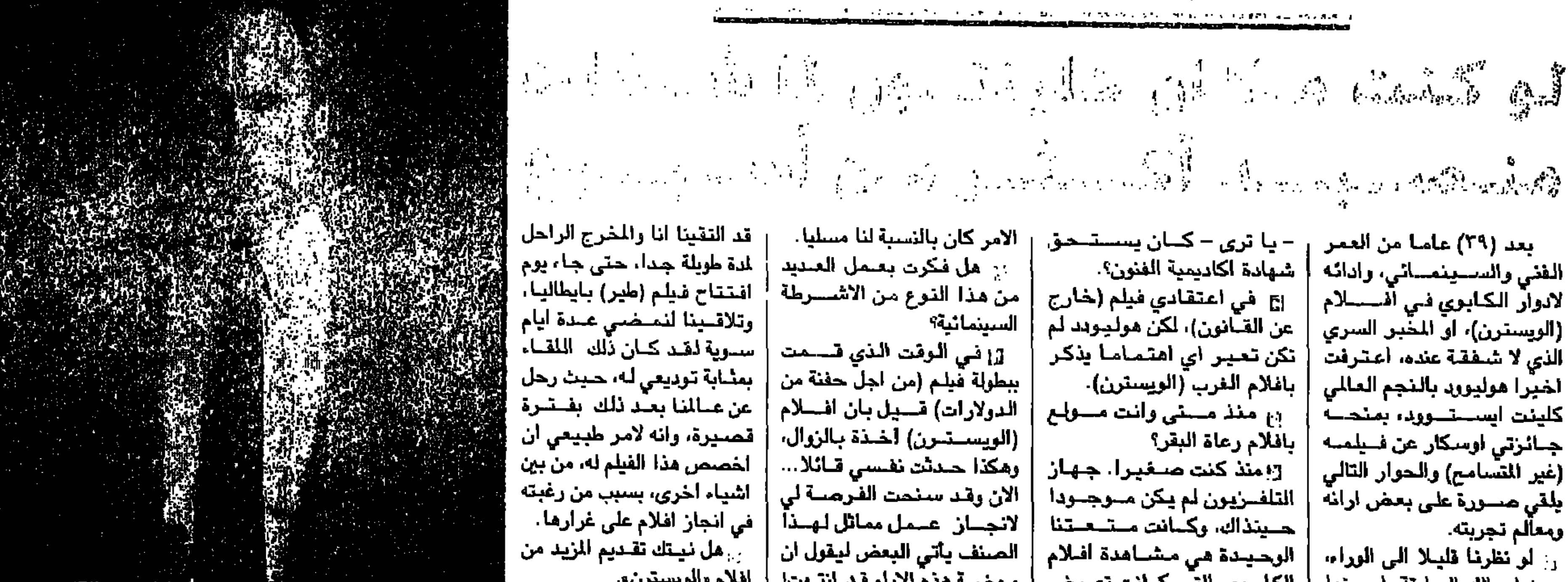
أقفاص

كتب: سعود قبيلات

أعرف سجيناً قديماً دخل إلى زنزانته فجأة، عصفور جميل، هارباً من زمهرير الشتاء، أو ربما من مخالب طير جارح، فما كان منه إلا أن قام إلى العصفور فأمسكه بيدين حانيتين، ودفأه بأنفاس حرى، ثم صنع له قفصاً.

ترى أي سجن رهيب جعل هذا الرجل المسكين يضع عصافير في أقفاص محكمة الإغلاق، ويجلس منتظراً على قارعة الطريق؟

النجم المشهور إيستوود



بعد (٣٩) عاما من العمر الفني والسينمائي، وادائه لادوار الكابوي في افلام (الويسترن)، او المخبر السري الذي لا شفقة عنده، اعترفت اخيرا هوليوود بالنجم العالمي كلينت ايستوود، بمنحه جائزتي اوسكار عن فيلمه (غير المتسامح) والحوار التالي يلقي صورة على بعض ارائه ومعالم تجربته.

:: لو نظرنا قليلا الى الوراء، حيث اعمالك السابقة، اي منها – يا ترى – كان يستحق شهادة اكاديمية الفنون؟

▣ في اعتقادي فيلم (خارج عن القانون)، لكن هوليوود لم تكن تعير اي اهتماما يذكر بافلام الغرب (الويسترن).

:: منذ متى وانت مولع بافلام رعاة البقر؟

▣ منذ كنت صغيرا. جهاز التلفزيون لم يكن موجودا حينذاك، وكانت متعتنا الوحيدة هي مشاهدة افلام الكاوبوي التي كانت تعرض في الحي الذي كنا نقطن فيه، ترعرعت وانا اتابع افلام جون فورد وانتوني مان مع جون واين وجيمس ستيوارت وراندولف سكوت. بعض منها كان رائعا، واما البعض الاخر فكان رديئا لكن الامر كان بالنسبة لنا مسليا.

:: هل فكرت بعمل العديد من هذا النوع من الاشرطة السينمائية؟

▣ في الوقت الذي قمت ببطولة فيلم (من اجل حفنة من الدولارات) قيل بان افلام (الويسترن) اخذة بالزوال، وهكذا حدثت نفسي قائلا... الان وقد سنحت الفرصة لي لانجاز عمل مماثل لهذا الصنف يأتي البعض ليقول ان موضة هذه الايام قد انتهت! وبالرغم من ذلك، فقد حقق ذلك الشريط السينمائي نجاحا منقطع النظير في جميع انحاء العالم... ومن الطريف بالذكر انني شاهدت قبل ذلك بعدة سنوات فيلما يابانيا بعنوان (يوجيمبو)، وفكرت حينها بانه يصلح فعلا لان يكون موضوعا لاحد افلام رعاة البقر، ان وجد من يمتلك الشجاعة المطلوبة للقيام بذلك. لاحقا، اي بعد سنوات قليلة، دعاني سيرجيو ليوني للاشتراك في فيلمه ذاك.

:: وهل هدفت الى تكريم سيرجيو ليوني عبر فيلم (غير المتسامح).

■ بلى انه يعد واحدا من افضل اعمالي الفنية، وقد وددت اهداءه اليه. اذ لم نكن قد التقينا انا والمخرج الراحل لمدة طويلة جدا، حتى جاء يوم افتتاح فيلم (طير) بايطاليا، وتلاقينا لنمضي عدة ايام سوية لقد كان ذلك اللقاء بمثابة توديعي له، حيث رحل عن عالمنا بعد ذلك بفترة قصيرة، وانه لامر طبيعي ان اخصص هذا الفيلم له، من بين اشياء اخرى، بسبب من رغبته في انجاز افلام على غرارها.

:: هل نيتك تقديم المزيد من افلام «الويسترن».

▣ كلا، فقد كان (غير المتسامح) اخر حلقة من مسلسل افلام الغرب. لقد اتخذت هذا القرار، لانني من خلاله عبرت عما يجيش في نفسي من احاسيس. وقد لا تقع عيني على عمل جيد ومماثل له.

:: ومن النساء... اي صنف يعجبك؟

▣ جميعهن! فانا مولع بالنساء، بدءا بوالدتي التي قدمت لها جائزة الاوسكار خلال حفل توزيع الجوائز.؟

:: هل تميل الى المرأة من ذات المهنة ام الى ربة البيت؟

■ كلاهما سواء، على الرغم من احترامي الكبير لربة البيت التي تقوم بمهام تتسم بالتضحية الا انها اقل تقييما من قبل الاخرين.

:: في شريطك الفيلمي الاخير (في خط النار) تضطلع بدور (كلنت هول) الحارس الخاص للرئيس الراحل كنيدي، الذي يعمل على انقاذ حياته في لحظة الاغتيال، لكنه لم يفلح في ذلك. وحسب اعتقادي انك قد زرعت الدهشة في وجوه الجميع بضمنهم المخرج، بسبب من ادائك الرائع، ما تعليقك على ذلك.؟

▣ في حقيقة الامر، انا لا احبذ استعجال الامور، او ان اسبق الاحداث. فالمسالة تتعلق في توفر نص جيد ونخبة من الممثلين المؤهلين اعتقد ان النتيجة، لا بد ان تكون لصالح الفيلم.

:: كان ذلك قبل عامين، عندما شغلت منصب عمدة (كارميل) التي تقيم فيها. كيف استطعت التوفيق بين السياسة والسينما.؟

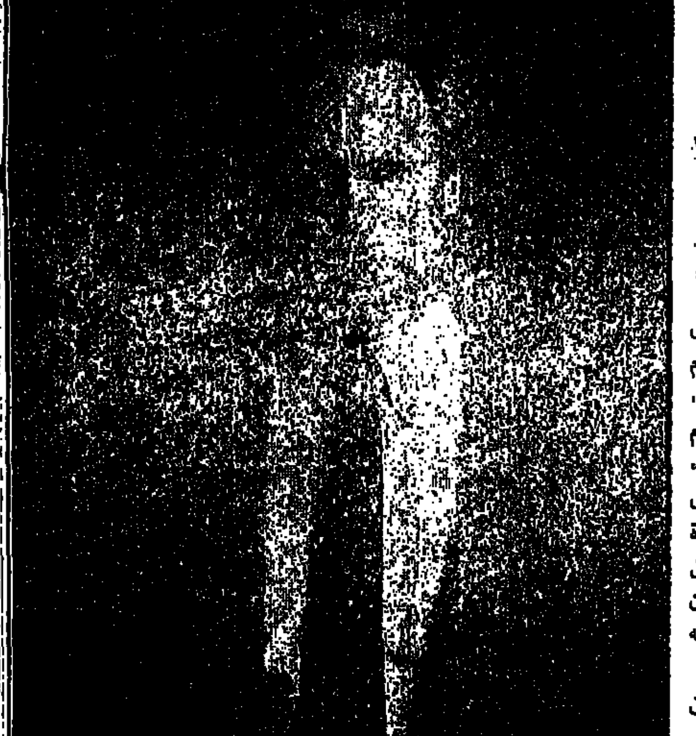
:: حسنا... خلال هذه المدة قمت بانتاج عملين سينمائيين واخراج فيلمين ايضا، وحسب رايي، ان السياسة لا تتلائم معي.

:: وما رايك بكلينتون والادارة الجديدة؟

:: اتمنى ان يحقق النجاح المطلوب. وان ينجز الجميع اعمالا خيرة ان المشكلة تكمن في ان الكثير ممن بمستطاعهم الوصول الى منصب الرئيس، لا يسعون لذلك خشية التورط او التحول الى هدف لفضول الصحافة. ولو كنت اشغل منصب كلينتون لما استمررت اكثر من اسبوع.!

ترجمة:
يوسف يلده إبراهيم





القبعات والجاكيتات تتغير أيضاً



قبعات القطيفة تسطع في هذا الخريف كامتداد طبيعي لموجة القطيفة التي عمت خريف ١٩٩٣.

ففي العام الماضي كانت قبعات القطيفة تعلوها وردة السنوسنة، اما هذا العام فالغيت واصبحت القبعات اكبر حجما ومجعدة اكثر بالقطيفة والحياكة التي تعيد للقطيفة رونقها ومظهرها الحسن.



مصمم الازياء الروسي «فلنتين يود شكين» يقترح بدلا من الجاكيت الحاك الكلاسيك امكانية اختيار اخر يختلف قليلا مع سروال مفرق بالوان صاخبة يمكنها ان تجتاز ضباب الخريف.

مسلسل "المحصنون" ... يعود بعد (٣٠) عاماً

المحصنون الجدد: من اليسار الى اليمين، توم اماندیس (اليوت نيس)، وجون هايمس ينوتن (توني باغانو) ومايكل هورس (جورج ستيلمان) وديفيد اليوت (بول روبنز).

منذ اسابيع عدة وشاشات التلفزيون العالمية تقوم ببث واحد من ابرز الاعمال التلفزيونية الطموحة والكبيرة. وهذا العمل عبارة عن نسخة جديدة من مسلسل (المحصنون) الناجح جدا، والذي كان قد عرض مع اوائل الستينات.

والمسلسل الجديد، الذي يبدا بمجموعة من الاحداث المتعة في حلقته الاولى التي تستغرق ساعتين من الوقت، يتكون من (١٦) حلقة، مدة كل منها ساعة واحدة، وقد تم تصوير وقائعها في اجواء شبيهة بشيكاغو الثلاثينات، حين ادى قانون تحريم الكحول الى بروز عدد هائل من العصابات التي كانت قد احكمت قبضتها على المدينة.

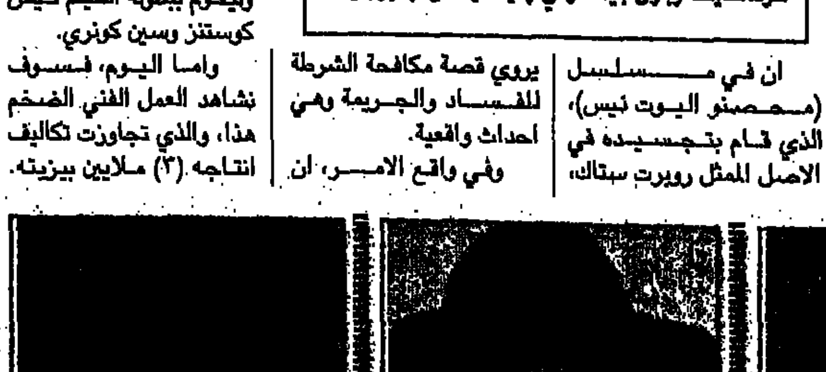
ان في مسلسل (محصنو اليوت نيس)، الذي قام بتجسيده في الاصل الممثل روبرت ستاك، يروي قصة مكافحة الشرطة للفساد والجريمة وهي احداث واقعية.

وفي واقع الامر، ان (نيس) كان يتعاون مع الحكومة الاميركية، بصفة مخبر سري، انيطت به مهمة مطاردة وتوقيف الرجل الاشهر في تاريخ العصابات: ال كابوني.

ومما ادى الى ظهور هذا المسلسل لوجود، مذكرات المخبر السري الانف الذكر، والمنشورة في العام ١٩٥٧ والتي جعلت منه في النهاية واحدا من ابرز وجوه الشاشة الصغيرة.

وقد قام المخرج المبدع بريان دي بالما، في العام ١٩٨٧ بتناول موضوع المسلسل واعداده سينمائيا وليقوم ببطولة الفيلم كيفن كوستنز وسين كونري.

واما اليوم، فسوف نشاهد العمل الفني الضخم هذا، والذي تجاوزت تكاليف انتاجه (٣) ملايين بيزيته.



روبرت ستاك يقوم بتوجيه الممثلين في النسخة من المسلسل يقف الى جانه من اليسار الى اليمين – كل من الممثلين ابيل فرنانديث وبول بيسرني ونيكولاس جورجياد.



روبرت ستاك في المسلسل منذ ١٩٥٩ وحتى ١٩٦٣



كيفن كوستنز الوحيد الذي جسده موريس في السينما

توم اماندیس الوجه الجديد للشخصية المعروفة



المقادير

الكعكة الاسفنجية

- ٤ بيضات
- ثمن كيلو سكر ناعم
- ثمن كيلو دقيق

* الحشو والزينة

- ٦ ملاعق كبيرة عصير برتقال.
- ٧ ملاعق كبيرة جيلي عناب او فراولة.
- كوبان من الكريمة السميكة.
- نصف كيلوفاكهة منوعة (فراولة – عناب – توت).
- اوراق شجرة ورد بلدي (اختياري)

الطريقة

– لعمل الكيكة الاسفنجية يخفق كل من البيض والسكر في اناء عميق من الصيني او الفخار بواسطة خفاقة كهربائية وعلى حمام مائي حتى يصبح الخليط سميكا وباهتا

٢ – يرفع الاناء من الحمام المائي ويستمر في الخفق ينخل الدقيق على خليط البيض ويمزج به جيدا بواسطة معلقة معدنية ثم تصب العجينة في قالب كيك مربع الشكل طول ضلعه ١٨ سنتيمترا ومبطن بورق زبد يوقد الفرن على درجة حرارة متوسطة.

٣ – تخبز الكعكة لمد ٢٠ دقيقة اوحتى تصبح متماسكة عند اختبارها وتترك لتبرد ثم تقلب على سطح من السلك.

٤ – تقطع الكيكة الى نصفين بخط مائل في الوسط ثم تسقى بعصير البرتقال.

٥ – تذاب ٤ ملاعق كبيرة من جيلي التوت او الفراولة ثم تترك لتبرد قليلا وتخفق الكريمة حتى تكون قمما ثم يضاف الجيلي اليها ثم تصب بواسطة معلقة كبيرة على سطح وجوانب الكيك.

٦ – تقع الشكولاته الى قطع صغيرة في اناء عميق من الصيني او الفخار على حمام مائي وبعد ان تذوب تماما تصب على صينية تيفال مستطيلة وتوضع بالثلاجة حتى تجمد او تصب على صينية عادية مبطنة بورق زبد.

٧ – تقطع الشوكلاته بواسطة سكين حادة اى ٤٠ قطعة مستطيلة ثم ترفع من الصينية وتلصق وحدات الشكولاتة عى جوانب الكيكة على الكريمة.

٨ – عند التقديم تزال المع الفراولة وتقطع الى نصفين ثم توزع على سطح الكيكة مع التوت والعناب.

٩ – يذاب باقي الجيلي في معلقة صغيرة من الماء ثم يدهن بها سطح الفاكهة وتزين باوراق الورد المدهونة بقليل من الشكولاتة المذابة.

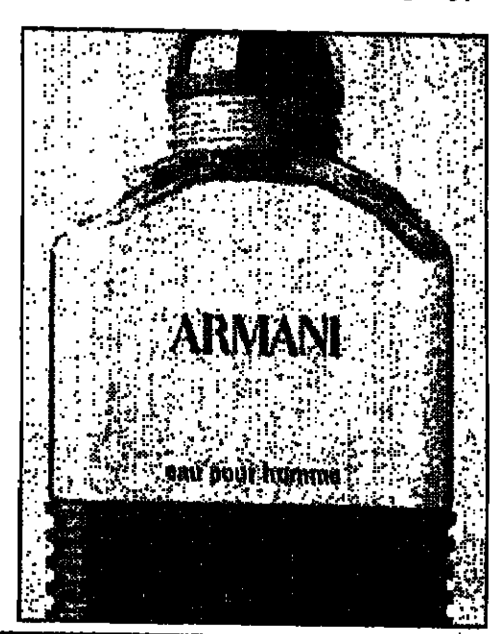


المصمم العالمي (ارماني)

أمقت العالم المتوحش الذي نحن فيه اليوم!

ان الاشارة الى اسم (ارماني) يعني الكثير: اناقة ونمطا اوربيا معنيا وبساطة في الخطوط ودقة في الابداع والنوعية، واخيرا نموذج لكلاسيكية ايطالية.

جورج ارماني، رمز النجاح والتفوق من الطراز الاول... هذه الاسطورة التي تفتقت مخيلتها عن اجمل الابداعات والتصاميم في عوالم عدة... الازياء الاحذية والعطور.. الخ، مما ليس بمقدور النخبة الاكثر شبابا من النساء والرجال في كافة انحاء العالم الاستغناء عنها. يقول جورج ارماني، من بين امور اخرى، انه يمقت العالم الوحشي الذي نعيش فيه اليوم، بسبب تجرده من الانسانية والجمال.



* في مناسبة سابقة ذكرت بان النساء الاسبانيات جميلات الا انهن رديئات في الملبس.. هل ما زلت تعتقد ذلك؟

– متى قلت هذا الكلام؟!

* كان ذلك قبل خمس سنوات في العام ١٩٨٨.. هنا في مدريد...

– لنوضح اكثر... ان المراة في اسبانيا كانت فيما مضى لا تساير الموضة، ولم تكن تسنح لها فرصة ان تعد امراة عصرية. اما الان فان الامور قد تغيرت.

* انك تعتبر رجلا صارما وعبقريا، ودائم التجديد، وغنيا جدا، ما اهمية المال بالنسبة لك؟

– لا يمكنني الاستغناء عنه، لان من يجعلني حرا في عملي واقوم بما يروق لي هو المال.

* يقول الذين يتعاونون معك بانك تدير مؤسستك في ميلاو بيد من حرير وقفاز من حرير......

– ربما اكون ملحا في طلباتي ولست صارما فقد انجزت عملي خلال سنوات قليلة، عندما بدأت متأخرا بعض الشيء، مما دفعني لان اسرع في عجلة التنفيذ ان الامر يتطلب جهدا خارقا وتخطيطا سليما.

* اي من الاسواق العالمية تعد اكثر رواجا بالنسبة لك؟

– الامريكية على وجه الخصوص.

* وهل هنالك اختلاف بين اللبس الاميركي والاوروبي؟

– ان المراة الامريكية والتي تتعامل مع ازيائي لها عقلية اوروبية و النساء اللاتي يرتدين ازياء (ارماني) ينتمين الى صنف النساء العالميات، حيث لا وجود لفروقات تذكر بينهن، بالرغم من انتمائهن الى بلدان مختلفة.

* هل بالامكان الاستغناء عن الموضة.

– ان ذلك غير ممكن مطلقا، لانك تراها في جميع النواحي ولا يمكن النظر الى الموضة على انها دائمة الزوال الا انها مع ذلك، سريعة الزوال على الدوام.

– من دون شك... لكن النظر الى الموضة باعتبارها جزء من العقلية البشرية لهو امر ضروري جدا. ان الموضة تراها متجسده في الفنون والثقافة وجميع النشاطات الانسانية.

* هل توصلت الى اجراء احصائية عن الملايين من الاشخاص الذين بحوزتهم واحدة من ابداعاتك؟

– لم افكر في عرض مادي دي لجمع غفير من الناس، لا بل لمن يعجبني من النساء!

* وكيف رايتهن؟

– في غاية الروعة

* ايمكننا التأنق بقليل من المال؟

– بمقدور المراة الظهور في اناقة تامة بارخص الاسعار ان ذلك يعتمد على المظهر وطريقة الانتقال في الحركة وفي اسلوب الكلام.......

هل تصبح الحيتان من أصدقاء الإنسان؟

قبل ظهور الديناصورات على وجه الارض بحوالي ٢٠٠ مليون سنة، كانت الحيتان تجوب البحار والمحيطات، الا انه لم يطرا عليها تغيير كبير وفقا لمعايير النشوء والارتقاء.

وتلعب الحيتان، التي تعد اكبر المخلوقات البحرية المفترسة، دورا مهما في الحفاظ على توازن وانواع الاحياء المائية الاخرى.

ويستطيع الاشخاص الالتقاء مع هذه الحيوانات المخيفة وجها لوجه في حديقة الاحياء المائية القومية في بلتيمور بولاية ميريلاند. فزائر الحديقة أو حوض الاسماك في بلتيمور يستطيع مشاهدة الحيتان من فوق منصة مرتفعة متعددة المستويات تطل على بركة بيضاوية كبيرة داخل مبنى الحديقة. وحول هذه البركة تعيش اسماك كبيرة مفترسة تسمى (نمر الرمال) وصغار الحيتان وانواع اخرى من اشكل الحيوانات البحرية.

ويقدم الن هينينفسن، الذي يعمل في قسم الحيتان النصيحة لمن يخشون الاقتراب ومشاهدة الحيتان في بيئتها الطبيعية، يقول في هذا الصدد: « ان افضل شيء تفعله اذا شعرت بانك مهدد هو الخروج من الماء بسرعة، فاذا لم يكن ذلك ممكنا باستطاعتك اسناد ظهرك الى شيء ما مثل سور او حافة البحيرة، ستدرك باستمرار انه في مواجهتك. فاذا بدأ الحوت مستفزا ويتجه نحوك فافضل شيء تفعله هو ان تضرب خيشومه اولغده بشدة.»

ويضيف السيد هينينفسن، ان الحيتان نادرا ما تهاجم الانسان، لكن الحوادث تقع اذا كان احد الاشخاص يسبح بالقرب من احدى الاسماك التي يطاردها الحوت، او اذا وجد شخص في منطقة بها دم اسماك، على نحو ما يحدث من يصطادون الاسماك بالرماح.

وتتميز الحيتان بقدرتها على الرؤية الحادة واستشعار الروائح والاصوات وحتى الذبذبات الكهربائية واي حركة مائية الاخرى.

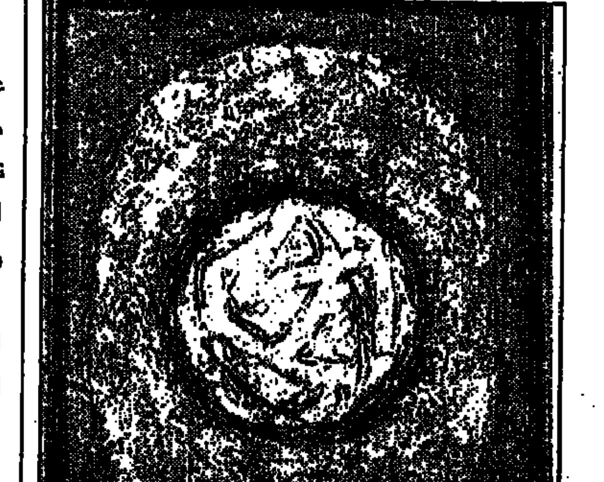
وتدل الاختبارات العلمية على ان الحيتان لم يطرا عليها تغير يذكر منذ ما يقرب من ال ٤٠٠ او ال ٥٠٠ مليون سنة غير ان الاعتقاد بأنها حيوانات بحرية بدائية يخلو من الصواب، لان تلك الحيوانات تطورت الى مرحلة متقدمة في الازمان السحيقة وبالتالي لم يعد هناك ضرورة لحدوث تغييرات بعد تلك المرحلة.

وتشكل عمليات الصيد التجاري بالشباك الضخمة التي تصيد ملايين الاسماك خطورة على تعداد الحيتان في كل بحار العالم مثلاً صيد الحيتان بغرض الاستفادة من زعانفها في تصنيع انواع من الحساء ثم القاء المخلفات في المياه مرة اخرى من شأنه الاضرار باعدادها. لانها تتكاثر ولا تنمو بسرعة. وينبه المهتمون بالحفاظ على الحياة البحرية بضرورة سعي الناس الى طرق تؤدي الى الابقاء على تلك المخلوقات الموجودة في البحار منذ حوالي ٤٠٠ مليون سنة ولا زالت تجوب البحار والمحيطات.

تعاونية صادق كويش







يقيم الفنان التشكيلي العراقي صادق كويش معرضه الجديد (تعاونية) في صالة بلدنا للفنون وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ٣ كانون الثاني ١٩٩٤ ويستمر المعرض حتى الخميس ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٤ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثامنة مساء تحت رعاية عطوفة امين عام وزارة الثقافة الاستاذ محمد ناجي عمايره.

ولد كويش عام ١٩٦٠ في بغداد. تخرج من معهد الفنون الجميلة في بغداد عام ١٩٨٢ ومن اكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٨٧ اقام عدة معارض داخل العراق وخارجه منها المعرض الشامل لمعهد الفنون الجميلة ١٩٧٩، المعرض الاول للفنانين الشباب ١٩٨٢، وفي سيؤول كوريا الشمالية ١٩٨٤، معرض الكرافيك تركيا ١٩٨٥، بينالة النرويج ١٩٨٦، بينالة يوغوسلافيا ١٩٨٧، المعرض الشخصي في قاعة الرواق بغداد ١٩٨٩، المعرض الشخصي في مهرجان المربد العاشر ١٩٨٩، نماذج من الفن العراقي المعاصر عمان ١٩٩٠، معرض شخصي عمان ١٩٩٢، معرض الفن العربي المعاصر عمان ١٩٩٣، معرض الكرسي عمان ١٩٩٣.

حوار مع المايسترو سليم سحاب

آخر خبر- القاهرة

* عندما تتراجع الامم يتراجع الغناء
* موسيقانا العربية تستند الى مدرسة التجويد القرآني
* تذكروا هذا الاسم: فتحي الخميسي ... منقذ الموسيقى العربية
* لطفي بوشناق مطرب العصر

عائلة سحاب، عائلة مارونية من لبنان، لكنها تمردت على المارونية السياسية واعتنقت العروبة، واختلفت لدرجة تسمية الابناء باسم خالد بن الوليد وعمر وجمال عبد الناصر كان منهم الياس سحاب كاتب سياسي مرموق وسليم سحاب ذلك الفارس الذي عشق ام كلثوم وعبد الوهاب وسيد درويش وابو العلا محمد والسنباطي واخيرا فيكتور سحاب صاحب رسالة علمية رفيعة في السبعة الكبار للموسيقى العربية وعندها كان اول مرة يناقش قسم الاجتماع سيد درويش ومحمد عبد الوهاب نستطيع ان نطلق عليهم عشاق الموسيقى العربية.

تلك هي عائلة سحاب وذلك هو ما يسترو الموسيقى العربية سليم سحاب من شاهد جنازة محمد عبد الوهاب... شاهد سليم وهو منهار باكيا وفاقدا للروح، انه عاشق الموسيقى العربية، قبل ان نسأله عن سر حبه لعبد الوهاب بادرناه بالاجابة.

انا مهتم بالموسيقى العربية، موسيقى رياض السنباطي وزكريا احمد ومحمد عبد الوهاب وعبد الوهاب هو الاشمل فهو ملم بكل الانواع التراثية عدا الموشح ابتداءاً من نصف القرن التاسع عشر، لذا فسوف تجد ان في اسلوبه كل هؤلاء.

★ ولعل اهتمامك بالموسيقى العربية هو الذي يجعلك تشكل الفرق، فمنذ وصولك الى القاهرة قمت بتشكيل كورال الاطفال، وسبقتها تجربة في بيروت، كيف ترى الان الموسيقية للطفل العربي؟

– الطفل يتقبل اي شيء نسمعه اسمعه والقنه موسيقى عربية اصيلة يسمع ويتذوق، ويصبح قادرا على التمييز بين الغث والسمين، الان لا بد من اعطاء الطفل لموسيقى اصيلة تنمي احساسه السمعي.

★ حتى يتقبل المواطن العربي التراث، يقول البعض باعادة التوزيع الموسيقي، وليس كل التوزيع اجمله.

– نعم. اولا فليس كل ما في التراث يحتمل التوزيع اصلا، وليس كل ما يحتمل ذلك يتم بنسبة واحدة، والامر متعلق بطبيعة اللحن ويكون هدف التوزيع تعميق اللحن، فالحان القصبجي مثلا تحتمل التوزيع الكامل.

التوزيع نسب تركيب دواء اذا زاد او نقص تحول الى اداء يمكن له ان يخدش اذن المستمع العربي وينفره.

★ لعل ذلك مظهر من مظاهر ازمة الموسيقى العربية فما هي اسباب تلك الازمة؟

– هناك ازمة، وهي ليست عندنا فقط، في اوروبا هناك ازمة مماثلة بل اشد حرجا وعمقا لانها استنفذت تراثها.

نحن في مرحلة جزر حضاري، ولا زلنا في بداية تفنينا للموسيقى، وحتى الان نحاول ان نضع اسس وقواعد علمية لموسيقانا ولا مفر من انتظار بدء مرحلة جديدة مرحلة مد حضاري شامل وكامل.

نحن نشعر بوطأة الازمة لاننا نعيشها، وازعم ان نسبة الفن الراقي والجيد في اي حضارة ولاي شعب لا تتجاوز نسبة ١٠٪.

قبل ظهور سيد درويش وبعده جاء عبده الحامولي ومحمد عثمان كان مستوى الاغاني هابطاً.

في اوروبا بعد بيتهوفن جاء شتراوس وهو هبوط مروع للموسيقى الاوروبية الى ان ظهرت مدرسة الموسيقى الرومانسية وانطلقت بالموسيقى الاوروبية في افاق ارحب.

★ ماذا بقي من هايدن وله اكثر من مائة سيمفونية؟ وموتسارت وبيتهوفن؟

هايدن لايقدم له سوى عشرين سيمفونية وموتسارت ليس اكثر من عشرة وبيتهوفن ثلاثة او اربع سيمفونيات وكذلك شوبارت وشوبان.

لم تكن هناك موسيقى هابطة ومحمد عبد الوهاب موجود بيننا؟ كل الرديء لا بد ان يختفي ويزول ويبقى الانقى والاصيل والجيد.

★ هل ازمة الموسيقى هي السبب الوحيد لازمة الاغنية العربية البادية للجميع؟

– في مقدمة ابن خلدون الشهيرة يقول: عندما تتراجع الامم اول ما يتراجع هو صناعة الغناء...... ولكن بالرغم من هذا فهناك اصوات مهمة وجيدة بل هناك مؤسسات فنية قائمة بذاتها تحتوي على شعراء وموسيقيين ومغنين.

ام كلثوم جمعت ابو العلا محمد وزكريا احمد وداود حسني والقصبجي والسنباطي ومن الشعراء احمد شوقي واحمد رامي وبيرم التونسي.

عبد الحليم حافظ جمع محمد الموجي وكمال الطويل وبليغ حمدي والشعراء مرسي جميل عزيز والابنودي ومحمد حمزة وعبد الوهاب محمد.

تراثنا الموسيقي هل هو فقير؟ فالشعوب والحضارات الاخرى طبعا، البعض منها يمتلك السوناتات والسيمفونيات والاوبرات... الخ

«مقاطعا» من يقول ذلك هم اصحاب العقد ومركب النقص والاحساس بالدونية والبعض منهم جاهل ومدعي ثقافة موسيقية والبعض حاقد على الامة العربية. لدينا تراث كبيرة جداً مهم جدا وعظيم جدا.

★ بماذا تسمى الموشحات الاندلسية والنوبات الاندلسية؟

– عباقرة القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ابو العلا محمد وسلامة حجازي وسيد درويش استندوا الى تراث موسيقي جامع تاثروا به واثروا فيه.

المروجون بفقر الموسيقى العربية ينطلقون من دعاوى ان الموسيقى العربية فيها اثر للموسيقى التركية والفارسية ولكن اليس كل حضارة في تاريخ اي امة هي نتيجة لتداخل حضارات متعددة حتى هؤلاء الذين يدعون بنظافة ونقاء الحضارة الاغريقية، ينسون او يتناسون انها وقعت تحت تاثيرات ضخمة للحضارة المصرية عليها، ولو عدنا الى كتاب وصف مصر الذي اعده علماء الحملة الفرنسية الذين رافقوا نابليون لوجدنا ان الفلاسفة والعلماء الاغريق الذين درسوا مصر موجودون بالاسم وبالمفرد الواحد.

★ سمعتك متاثرا بشدة عند سماعك الشيخ محمد رفعت فما هي العلاقة بين الموسيقى العربية والتجويد القراني؟

– ان موسيقانا العربية تستند الى مدرسة التجويد القراني وهي دليل لا يدخل اليه الشك على وجود التراث الموسيقي لامتنا العربية، لقد قال عبد الوهاب مرة لا خوف على الموسيقى العربية طالما هناك تجويد قراني.

وكل اعلام موسيقانا سوف تجدهم شيوخنا ام كلثوم والدها شيخ وعبد الوهاب والده وعمه وزكريا احمد ازهري والقصبجي ازهري وسلامة حجازي وابو العلا محمد وسيد درويش كلهم شيوخ وبعد ذلك يقول البعض ليس لدينا تراث موسيقي؟!

فالقرآن الكريم هو القاعدة التي لا يستوي الامبها الغناء العربي. طريقة اخذ النفس اثناء التجويد بالشكل الذي لا يجوز معه قطع الاية في مكان ما بشكل غير منطقي مخارج الالفاظ وهي اهم شيء في الغناء العربي وطريقة التحكم والتملك في الصوت للتعبير عن الكلمة في العبارة المقالة.

لذا لا بد للمغنيين والموسيقيين من تعلم قراءة القران وسوف اذكرك بالشيخ المقرىء الطبلاوي. مدة نفسه زمنيا ٥٠ ثانية والغوّاص الباحث عن اللؤلؤ في البحر لا يصل الى ذلك.

★ كيف ترى مستقبل الموسيقى العربية؟

– الامر يتعلق بشيئين اثنين وجود وظهور مواهب كبيرة تطور ما سبق وتزيد ومكانة التراث في حياتنا، وهذا كله نحن مسؤولن عنه في المدرسة والبيت والمعهد ووسائل الاعلام فالتراث غلي جدا وموجود بيننا سيد درويش في مسرحه انطلق من ابو خليل القباني وعبد الوهاب في يا جارة الوادي انطلق موسيقى من قصيدة خديجة لمحمد عثمان وحتى نعبر بصدق عن الواقع الموسيقي فهناك الان موسيقى جيدة وراقية تظهر كل سنة او سنتين لطفي بوشناق صوت عظيم ومطرب العصر انه وديع الصافي الجديد المشكلة بالنسبة له انه مقيم في تونس ولو اقام في مصر لانتشر واخذ حقه ولعل حفلاته الاخيرة في القاهرة تدلل على ذلك.

لطيفة صوت كبير لكن ينقصها لحن عظيم، وظهرت لدينا منذ مدة سمية المغربية واعطاها عبد الوهاب لحنه لاحدى قصائد شوقي وهو لحن رائع جدا وادته بصوت رائع وعندما سمعت سمية احسست بان فايزة احمد لم تمت بعد!!

واخيرا هناك شاب مصري غير معروف حتى الان، ارجو ان نحفظ اسمه جيدا انه فتحي الخميسي، اعتقد انه سوف يضيف كثيرا الى الموسيقى العربية.

★ هناك من يرى ان طبيعة العصر وايقاعه قد اختلفت مما يقتضي التحديث الذي يعلنه الشباب باسم الاغنية الشبابية.

– هناك بعض الصحة في ذلك التفسير، هذه الاغنية لها ما يبررها ولكن لا يعني هذا الغاء التراث الموسيقي الطويل والاصيل، الايقاع يخرج من المزاج العام للعصر، وكل عصر له مزاجه الخاص ولا تستطيع ان تفرض عليه شيئا مزاج العصر سريع ولكن هذا لا يعني ان تكون كل الموسيقى راقصة ولا يعني انه لم يبق هناك وقت لسماع ام كلثوم وعبد الوهاب ودليلي انزل الى الشارع سوف تجد السميعة موجودون ومن الاجيال الجديدة.

انا لا اتنازل عن ان تكون الموسيقى جيدة وبالشكل الذي يرتأيه اللحن فالعصر ليس له علاقة بردائة الموسيقى.

الموسيقى الاوروبية بعد المرحلة الكلاسيكية التي انتجت السيمفونيات والسوناتا الكونيشرتو جاءت مدرسة الرومانسية واستبدلت الاشكال الطويلة باشكال اقصر وهي ما اطلق عليها القصيد السيمفوني.

بالمقياس التجاري – اذا شئنا الحديث عن ذلك – لا تزال اغاني عبد الحليم تتصدر قائمة المبيعات والسبب بمنتهى البساطة لان موسيقاه واغانيه لا تزال تعبر عن شمولية المزاج والاحاسيس الانسانية من خلال الاجيال فهذا هو الشرط الاساسي في الفن.

اجرى الحوار
أمين اسكندر

إطار

إجازة من الأصدقاء

لكي نتجنب الإفراط في مشاعرنا والمبالغة في انفعالاتنا.. ربما يكون من الافضل ان نبتعد قليلاً.

وحتى لا نضطر للكذب على من نحب.. هل ينبغي أن نكون بخير دائماً ؟!

وهل يجب ان يكون كل شيء على ما يرام؟

لا.. ليس بالضرورة.. لماذا لا نقولها صراحة.. نحن متعبون وبحاجة إلى ان نرتاح.. ان نبتعد قليلاً عن جو المجاملات او عن اهتمام الآخرين الزائر والذي يذكرنا بتعبنا الدائم!

لماذا لا نقولها.. اريد ان اخلو بنفسي قليلاً!.. هكذا ببساطة.. بدون مقدمات وبدون تبريرات لعينة!

هل يتوجب علينا أن ندخل في دوامات شائكة من التبرير والتطمين والاعتذار عن اللوم والعتاب والنظرات الخانقة!

هل يجب ان نزيد الأمور سوءاً ونختلق كل هذا التلفيق؟!

انا شخصياً ليس لدي استعداد لذلك.. واحب ان اكون على انسجام مع ذاتي.. ولاني لست على ما يرام..

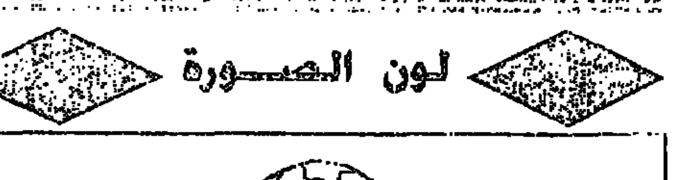
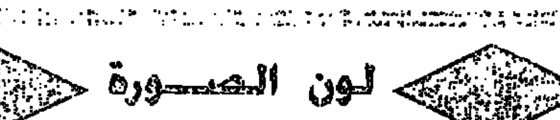
قررت ان آخذ إجازة من الأصدقاء لكي اخلو بنفسي قليلاً !!

سندس القيسي

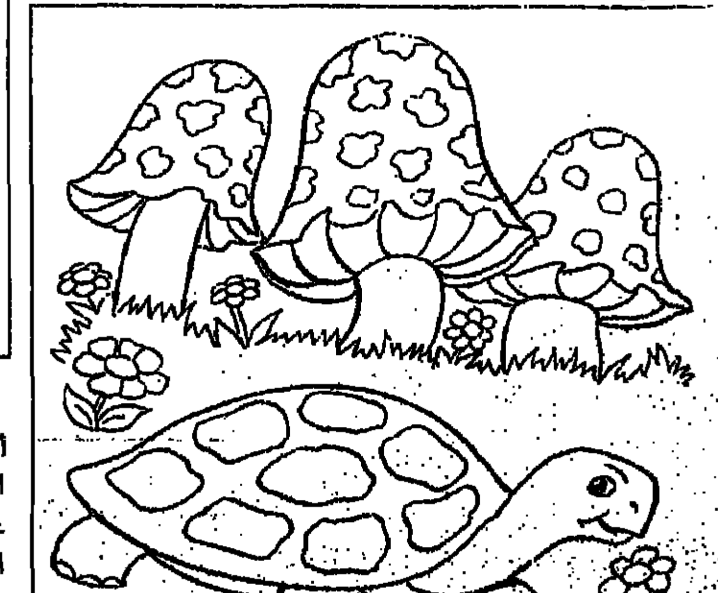
قال الراوي

حكاية الأعمى الذي يحمل مصباحاً في الليل

قال الراوي يا سادة يا كرام:
العرب كانوا لا يسخرون من عاهة جسدية في الإنسان.. فليس عيباً أن يكون الإنسان أعمى البصر، لأنه ليس مسؤولاً عن هذه العاهة التي أصابته دون إرادته .. وإنما العيب أن يكون الإنسان أعمى البصيرة، أي لا يعرف كيف يتصرف تصرفاً سليماً.
كل هذا عبرو عنه بالحكاية القصيرة التالية:
كان أحد العميان يسير في الليل وبيده مصباحٌ، فصدمه رجلٌ بصيرٌ وقال له:
– لماذا تحملُ مصباحاً وأنت لا ترى شيئاً؟
فأجابه:
– حملته لأتقي به عُمي القلوب..

لون الصورة


أضواء خاطفة

– من أغرب الأمور هو أن الناس يندمون على فقدان أموالهم، ولكنهم لا يهتمون لفقدان اوقاتهم.
– بامكان الجمل أن يشرب مرةً واحدةً اكبر كمية من الماء، وتصل إلى تسعين (٩٠) لتراً.
– لو أخذنا خيط العنكبوت ، ولففناه حول العالم، لما تجاوز وزنه ثلاثة الاف (٣٠٠٠) غرام!

اضحك

كان احد الأدباء يجلس مهموماً في المقهى، وقد خلا جيبه من النقود، فمر به أحد (المنجمين) وقال له:
– بدرهم واحد أقرأ لك حاضرك ومستقبلك
ابتسم الأديب وقال له:
– لو كنت تجيد التنبؤ لعرفت انني لا املك فلساً واحداً!

الملح

هل تعلم أن نمو الإنسان يقل، إذا قل الملح في طعامه؟
وأنه لا توجد مادة ضرورية للطعام أرخص من الملح؟
وأن الملح هو أرفع قيمة غذائية من معظم المواد الغذائية؟

حكمة

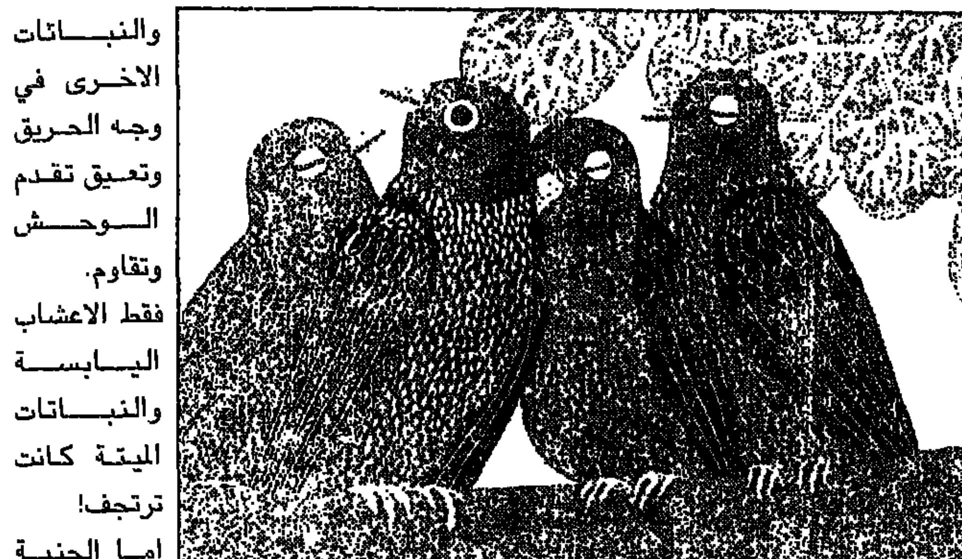
يا بني إذا اجتمعت عليك أعمالٌ كثيرة، فابدأ بأحبها إلى الله عزوجل، وأحمدها عاقبة، قال الشاعر:

اعمل وأنت من الدنيا على حذر
واعلم بأنك بعد الموت مبعوثٌ
اعلم بأنك ما قدمت من عمل
محضٌ عليك وما خلفت موروثٌ

قصة

شحرورة

بقلم: هاشم غرايبة



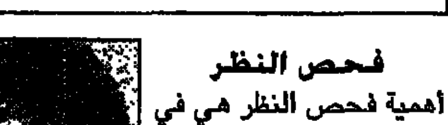
شحرورة، اخبرت زرزور ورشا وسوسو ودحنون زرزور ذهب ينقل الماء من النهر ليطفىء النار فانضمت له العصافير ونوارس البحر والنسور والصقور وكل الطيور فحاصرت النيران وجعلتها ترتد الى فم الوحش الغريب.
رشا انذرت حيوانات الغابة فانسحبت من وجه النيران وانضمت كلها في فريق واحد، الغزلان والنمور والاسود والزرافات والسلاحف والزواحف وهاجمت الوحش فسالت دمه.
الزهور سوسو كانت تسعل بسبب الدخان، لكنها كانت تقف بصلابة هي والاشجار والنباتات الاخرى في وجه الحريق وتعيق تقدم الوحش وتقاوم.
فقط الاعشاب اليابسة والنباتات الميتة كانت ترتجف!
اما الجنية المسحورة لدحنون، تقدم دحنون مع اطفال القرية ورجموا الوحش بها فصرخ صرخة قوية وتراجع.

* * * * * *

فرقة الاستطلاع قالت للشيخ بلوط ان الوحش هرب الشيخ بلوط قال للحاكم قال للوزير الوزير قال للامير، الامير اعلن البناء العظيم، وفرح الجميع!!

(انتهت)

مساهمات الأصدقاء



فحص النظر

أهمية فحص النظر هي في التعرف على درجة النظر عند الإنسان ويجب فحص النظر بشكل دوري عند طبيب العيون، ولبس النظارات الطبية عند الحاجة إليها.
وتناول الأغذية الجيدة والمفيدة للنظر مثل الجزر والحليب.
فالعيون هي نافذتنا على العالم وبها نستدل على كل ما يحيط بنا.

رفيق واصف رفيق
الصف الخامس

هل تعلم

بأن البيض يعد من الأطعمة ذات القيمة الغذائية المرتفعة لاحتوائه على كل أنواع البروتينات اللازمة لاستمرار الحياة يمنحنا طاقة حيوية كبيرة لأنه غني بفيتامين (أ) و(د) وصفار البيض على وجه الخصوص يمنحنا ٩٥ سعراً حرارياً و٧ جرامات من البروتين و٢٥ ملغم من الكالسيوم و١,٥ جرام من الحديد.

رحمة المزرعاوي

التداوي بالعسل

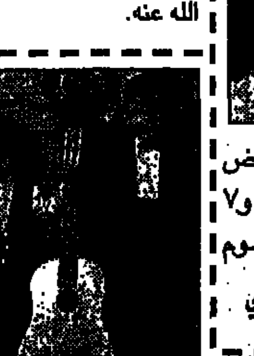
جاء رجل إلى النبي عليه السلام قال: إن أخي استطلق بطنه فقال النبي: اسقه عسلاً فسقاه ثم جاءه ، فقال إني سقيته، فلم يزده إلا استطلاقاً، فقال له ثلاث مرات، ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلاً، فقال لقد سقيته لم يزده إلا استطلاقاً، فقال النبي (صدق الله وكذب بطن أخيك) فسقاه فبرا

محمد عادل رفيق
الصف الخامس

عمر بن الخطاب

ثاني الخلفاء الراشدين، وأول من لقب بأمير المؤمنين، آمن بالله ورسوله في أوائل الدعوة، واشترك مع النبي في جميع الغزوات، وقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من ابنته حفصة . واشتهر بتفريقع بين الحق والباطل، تولى الخلافة في العانم الثالث عشر للهجرة، وكانت الحرب دائره بين العرب والروم في الشام، وحضر عمر فتح بيت المقدس، واستيلاء عمرو بن العاص على فلسطين، ثم سير عمراً إلى فتح مصر. وهو أول من انشأ الديوان لإدارة أعمال البلاد وعين القضاة، ووضع التاريخ الإسلامي مبتدئاً من أول سنة قمرية هاجر فيها النبي، إلى المدينة، وانشأ معسكرات للجند في البصرة والكوفة والفسطاط، وأول من عمل احصاء للمسلمين، وجعل الخلافة شورى في ستة توفي الرسول صلى الله عليم وسلم وهو راضٍ عنهم. ويعد عمر المَثل الأعلى للحاكم العادل. كان أحد العشرة المبشرين بالجنة ، رضي الله عنه.

سوزان كساب – الثاني الأساسي



برايتر وليم توما
هارتن عمانوئيل يوحنا


إسراء توفيق مصطفى

ميناس إسماعيل


يوسف إسماعيل

أحمد عبد الدايم


إسحق نجاتي رئيس
محمود عبد الفتاح


أحمد محمد ضفرة


سعيد فارس

المناطق .. استعداد .. بدء السباق .. — دافار ١٢/١
اسرائيل — مطالب المنظمة — هستوفيه ١١/٢٩

متابعة

آخر خبر– "استماع"

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن

الحياة

– اجتماع فلسطيني اسرائيلي حاسم لتذليل العقات أمام الاتفاق.
– وساطة امراتية صالحت عرفات مع أبو مازن.
– الحسيني في الرياض دعماً لسكان الداخل.
– العراق يحول قوات باتجاه كردستان وسقوط المقر الرئيسي للإسلاميين .
– معلومات عن وجود عناصر من الحرس الإيراني في المنطقة.
– الخرطوم نحو تقسيم جديد للولايات عشية مفاوضات مرتقبة مع غرانغ .
– اجتماع موسي وأبو صالح مؤجل إلى السنة المقبلة.
– ليبيا خطف الكيخيا عمل طائش .
– مؤتمراً خلال أيام للجالية الليبية في مصر.
– أول سيدة تنتخب لعضوية مجلس الشوره.
– جبهة العمل الإسلامي في الأردن احتوت مؤخراً الخلافات بين قادتها.
– مجلس شوره لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن.
– الصومال هجمات بالقنابل على منظمات مسيحية.

الشرق الأوسط

–شرطة العسكرية تطارد قيادات الحزب الاشتراكي.
– البيض يشترط للقاء الرئيس اليمني بدء تنفيذ النقاط الثمانية عشر.
– عرفات يتوقع رداً ايجابياً من إسرائيل حول المعابر بعد اجتماع مع مبارك في القاهرة.
– فوز اول أردنية بمقعد في قيادة جبهة العمل الإسلامي واعلان نتائج انتخابات مجلس الثورة للحزب .
– هرب خاطفي التلاميذ الروس بعد اطلاق أخر الرهائن.
– قوات رباني وحكمت يار تعلن التوصل لاتفاق هدنة جديدة.
– افغانستان تريد بطئاً في حركة عودة لاجئيها.

الأهرام

– الرئيس يبحث مع عرفات اطر تطورات اتفاق غزة اريحا.
– رسالة لمبارك من رئيس ازبكستان.
– قتال عنيف في البوسنة.

العرب

– جرونومسكي يعرض تعيين أحد مستشاريه رئيساً لبلغاريا .
– اقترح تشكيل اتحاد اقتصادي في اوروبا الشرقية.
– سي اي ايه تعلن كوريا الشمالية دولة نووية.
– استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في القاهرة.
– العلاقات الفلسطينية السعودية بدات مرحلة التطبيع.
– فيصل الحسيني يجري محادثات مع الأمير سعود الفيصل في جدة.
– مصر: هجوم مسلح ضد مجموعة من الشرطة.
– ميتران يعود إلى باريس اليوم.

عناوين الصحف اللبنانية الصادرة صباح اليوم

الأنوار

– اللبنانيون اكدوا خلال العيد تمسكهم بصفة العيش المشترك.
– البطريرك صفير طالب برأس واحد للسلطة.
– مرهج انجز تقريره الى مجلس الوزراء حول تفجير بيت الكتائب.
– اجتماع امني في روما واسرائيل توسع اقتراحاً بشان منطقة اريحا.
– الفلسطينيون والاسرائيليون يستأنفون محادثاتهم اليوم في القاهرة للتوصل الى تسوية.
– البابا ينوه بالذين يعملون لتشريع السلاح في الشرق الاوسط

الديار

– العدو يقصف عشرات البلدان والقرى في فضائي صور وبيت جبيل.
– الحريري زار رئيس الجمهورية في عايده.
– تنظيم الاعلام يوم الاربعاء.
– الهراوي يعرب عن استياءه الشديد من حادث الصيفي ويدعو لتشريع التحقيق.
– البطريرك رحب بإنشاء مجلس دستوري املاً بقيام دولة القانون.
– جنبلاط معركتنا في السلم قد تكون اصعب من الحرب ولكنها مستمرة.
– الحسيني في الرياض لاول مره منذ حرب الخليج.

الحياة

– وساطة امراتية صالحت عرفات وابو مازن.
– اجتماع فلسطيني اسرائيلي حاسم لتذليل العقبات امام تنفيذ الاتفاق.
– معلومات عن وجود عناصر من الحرس الايراني في المنطقة.

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين المحلية

– الرئيس مبارك يبحث مع الرئيس عرفات اخر تطورات اتفاق غزة اريحا.
– مبارك يقوم بدور مهم في دفع المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.
– رسالة لمبارك من رئيس ازبكستان .
– الرئيس مبارك يوافق على إنشاء جامعة اسلامية في طشقند.

العناوين العربية

– بيريز وأبو مازن يجتماعان اليوم في القاهرة لتخطي العقبات.
– الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يقول: علاقاتنا مع مصر ممتازة وسنقوم بترحيل أي عناصر إرهابية.
– بدء اجتماعات المندوبين الدائمين لمجلس الوحدة الاقتصادية تنفيذاً لقرارات الدورة رقم ٥٨.
– مسيرة فلسطينية إسرائيلية لتأييد الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي.
– مجلس رئاسي وبرلمان مدتهما ثلاث سنوات في الجزائر.
– منظمة المؤتمر الإسلامي تحتفل بيوم التضامن مع شعب البوسنة.
– امين عام منظمة المؤتمر الإسلامي يشيد بدور مصر في دعم انشطة المنظمة.
– امين عام الجامعة العربية يبحث مع وزير خارجية تركيا قضية المياه بين سوريا وتركيا والعراق

العناوين العالمية

– أعنف قتال في وسط البوسنة بين المسلمين والكروات منذ بدء الحرب.
– استمرار القصف الصربي لسرايفو لليوم الخامس على التوالي.
– فياضانات وانهيارات ارضية في الجزائر وماليزيا واندونيسيا .

عناوين الصحف الفلسطينية الصادرة صباح اليوم في القدس

القدس

– اجتماع القاهرة اليوم قد يضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق.
– اربعة معابر في رفح وجسر اللنبي.
– معبر فلسطيني لمرور حملة هويات غزة واريحا .
– معبر اسرائيلي لدخول اسرائيليين الى إسرائيل ومناطق الحكم الذاتي.
– معبر مشترك باشراف أمني إسرائيلي ورقابة فلسطينية لعبور الفلسطينيين الى بقية الضفة.
– معبر مشترك اسرائيلي ورقابة فلسطينية لعبور الأجانب إلى الضفة وإسرائيل.

النهار

– مساحة أريحا .
– المعابر على الجسور.
– المستوطنات.
– عرفات ينتظر موقف إسرائيل في القضايا المعلقة.

رصد

آخر خبر – " استماع "

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم:

هآرتس (صباحية)

– محادثات اسرائيل والمنظمة تستأنف اليوم في القاهرة.
– الكنيست تصوت اليوم على الثقة بالحكومة
– العميد شوحاك عاد من لقاءه مع شخصيات للمنظمة في روما
– عناصر عسكرية تدير مفاوضات سرية في أوروبا
– رامون وساريد إذا المفاوضات في القاهرة لم تؤدي إلى تقدم فستكون بمثابة بداية للازمة.
– السي اي ايه تعتقد أن كوريا الشمالية طورت قنبله نووية.

هتسوفيه (صباحية)

– قائد الاركان يوافق على أن المطاردين الذين سلموا انفسهم اعطوا اسلحتهم لاصدقائهم رداً على سؤال الصحيفة
– الحاخام "شاخ" يرفض الانضمام الى نجوت الحاخامات لإقامة يوم خاص للصلاة.

جوروزلم بوست (صباحية)

– ٤٪ من سكان غزة ضد محادثات السلام.

دافار (صباحية)

– تقديم استئناف جديد لمحكمة العدل العليا عند المستشار القانوني
– ابنة العشرين ضربت واغتصبت في "جفعات تايم" من شاب كان يصعد معها في المصعد.
– المحادثات تستأنف اليوم في القاهرة.

عل همشمار (صباحية)

– بيريز يجتمع مع مبارك قبل بدء المفاوضات في لجنة الارتباط اليوم في القاهرة.

معاريف (مسائية)

– وفود اسرائيل والمنظمة تلتقي اليوم في القاهرة.
– منظمة التحرير هذه هي الفرصة الاخيرة.
– بيريز: سيتم احراز اتفاق في غضون عدة ايام.
– مكتب رابين: هناك تقدم ولكنه لا يصل الى اتفاق .
– اسرائيل مستعدة الى توسيع حجم منطقة اريحا التي ستخلى.
– الالاف الفلسطينيين يجتازون الخط الاخضر دون مشاكل.
– العثور على جثة الشاب الذي فقد في الهند.

يديعوت احرنوت (مسائية)

– ٩٠ الف طالب يضربون هذا الصباح.
– المضربين: لدينا نفس طويل واقتراحات الحكومة مجحفة.
– ممثلي الحكومة يقولون المضربين طلباتهم مبالغ فيها.
– الطلاب يتوجهون إلى محكمة العدل العليا.
– بيريز يجتمع مع مبارك قبل بدء المفاوضات في لجنة الاتصالات .
– بيريز: امل في ان يتنازل عرفات من الشجرة الذي يتعلق فيها .

رابين: التركيز على المفاوضات افضل من المطالبة بالغاء المثياق الفلسطيني

اسرائيل تحمل المنظمة "سلفاً" مسؤولية فشل المفاوضات

القدس – وكالات – حمل مسؤولون اسرائيليون قيادة المنظمة سلفاً مسؤولية فشل جولة المفاوضات التي ستجري في القاهرة اليوم لكنهم ابدوا في نفس الوقت تفاؤلا بامكانية التوصل الى اتفاق خلال اسبوع او عشرة ايام.

وقال المتحدث باسم الحكومة حاييم رامون من الممكن ان نتوصل الى اتفاق لكن فشل لقاء ثاني بين رابين وعرفات سيكون له انعكاسات سلبية على علاقاتنا بالفلسطينيين.

من ناحيته قال سكرتير عام حزب "العمل" نسيم زفيلي لدى عودته من تونس حيث عقد ثلاثة اجتماعات مع الرئيس ياسر عرفات ومع قيادة المنظمة بانه في اللقاء المقبل بين اسحق رابين وياسر عرفات سيوقع الجانبان على الاتفاق بين اسرائيل والمنظمة.

وقال زفيلي لراديو اسرائيل انه اذا فشلت المفاوضات بين الطرفين فسيكون سبب ذلك تشبث عرفات بمشاركة قوة متعددة الجنسيات في المراقبة على الجوار او بسبب مطالبته بان يكون لمنطقة اريحا اتصال مباشر بالبحر الميت.

وقال ان المفاوضات ستشهد مساومات الا انها قد تنتهي باتفاق مع حلول نهاية الاسبوع.

واضاف سكرتير حزب العمل ان ياسر عبدربه قد اقترح خطة لم يقبلها عدد من قيادات المنظمة فيما يتعلق بتشكيل القوات التي ستراقب المعابر.

وقال زفيلي ان عرفات قد نوه له انه في اعقاب المحادثات التي جرت بينهما بان تشكيلة الوفد الذي سيجري محادثات في القاهرة اليوم ستكون مختلفة، واضاف انه خرج بانطباع ان الفلسطينيين معنيون بانهاء المفاوضات حتى نهاية الاسبوع وانه يعتقد بان الوفد الذي سيصل الى القاهرة سيكون متفهما اكثر للقضايا العالقة وسيكون حل هذه القضايا اسهل.

ان اتفاق اعلان المبادىء الذي وقع بين اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية قائم لكن هذا لا يعني عدم وجود عثرات وعراقيل نامل في التغلب عليها بهدف تحقيق هذا الاتفاق.

على صعيد ثان قال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي رداً على سؤال لوزير الاقتصاد شمعون شترين خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة بان اسرائيل لا تنوي في الوقت الحاضر المطالبة بالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني.

واعتبر رابين انه من الافضل التركيز على المفاوضات مشيراً الى عدم وجود اغلبية داخل منظمة التحرير تؤيد الغاء هذا الميثاق الذي اصبحت بعض بنوده غير قابلة للتطبيق منذ البدء بالتفاوض مع الفلسطينيين.

MEN OF THE YEAR

THE PEACEMAKERS

YITZHAK RABIN, NELSON MANDELA, F.W. DE KLERK, YASSER ARAFAT

غلاف مجلة "تايم" الامريكية حيث اختارت عرفات ورابين ومانديلا ودي كليرك رجال العام لهذه السنة – ا ف ب.

برقيات

زيارة

وصل فيصل الحسيني ابرز شخصيات الاراضي المحتلة ومسؤول حركة فتح في الضفة الغربية الى الرياض في زيارة لم توضح مدتها. علم ذلك من عضو في الوفد الذي يرافقه.

وهي اول زيارة يقوم بها الحسيني للمملكة العربية السعودية منذ ازمة الخليج.

ومن المقرر ان يجتمع الحسيني مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

ومما يذكر ان فيصل الحسيني اجرى مباحثات مع الامير فيصل في القاهرة بشأن المساهمة السعودية في تمويل الحكم الذاتي الفلسطيني في المستقبل الذي سيبدأ في غزة واريحا.

مصادرات

نددت منظمة التحرير الفلسطينية بالمصادرات الجديدة للاراضي الفلسطينية في الاراضي المحتلة واتهمت السلطات الاسرائيلية باغلاق الاف الدونمات من اراضي غرب منطقة رام الله (الضفة الغربية) واراض حول مدينة القدس.

وزات اللجنة التنفيذية للمنظمة التي اجتمعت في تونس برئاسة ياسر عرفات في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان هذه التدابير تهدف الى ايجاد ترابط اراضي بينها وبين عدد من المستوطنات اليهودية المحيطة بها.

محادثات

يصل الى «اسرائيل» غدا وزير الدفاع البلجيكي ليئوس لايلكروا في زيارة رسمية يحل خلالها ضيفا على رئيس الوزراء ووزير الدفاع وسيجري الوزير البلجيكي محادثات مع اسحاق رابين والمدير العام لوزارة الدفاع وسيستمع الى استعراضات حول الدوائر الامنية في اسرائيل والوضع في الشرق الاوسط وعملية السلام وقدرات الصناعات الامنية الاسرائيلية كما سيزور بعض قواعد الجيش الاسرائيلي.

تحذير

دعت وزارات الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي رعاياها الى تجنب القيام بزيارة الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة غير انها اوضحت انه لا مانع من زيارة اسرائيل ويشار الى ان تحذيرا مماثلا قد وجه الى رعاياها بالنسبة لزيارة تركيا ومصر وسيريلانكا وكينيا وولاية فلوريدا الامريكية.

اتفاق

كشف وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز النقاب عن ان اتفاقا لاقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان لاول مرة في التاريخ سيوقع بعد ٤ ايام.

احتجاجا على فصل زعامة الصالونات عن الميدانيين

استقالة ٣ من قادة فتح بالداخل

غزة – رويتر

قالت مصادر في حركة فتح ان ثلاثة من كبار مسؤولي الحركة في الاراضي المحتلة استقالوا احتجاجا على تعيينات اجراها زعيم الحركة ياسر عرفات في الاونة الاخيرة.

واضافت المصادر قولها ان سامي ابو سمهدانه رئيس مكتب فتح في غزة وجمال الديك وهو قائد كبير لفتح في الضفة الغربية استقالا من منصبيهما الاسبوع الماضي احتجاجا على قيام عرفات الشهر الماضي بتعيين فيصل الحسيني رئيسا لتنظيم فتح في الضفة الغربية وزكريا الاغا رئيسا لتنظيم الحركة في قطاع غزة. كما استقال زكريا تلماس وهو من قادة فتح في غزة.

وقالت مصادر فلسطينية ان هناك شعورا بالاستياء وخيبة الامل بين كبار قادة فتح في الاراضي المحتلة الذين يشعرون بان عرفات فصل زعامة "الصالونات" على الناشطين الميدانيين.

وقال عصام ابو بكر وهو مسؤول بفتح في الضفة الغربية "هذه التعيينات ادت الى انتشار التوتر في صفوف الحركة".

وابو سمهدانة احد ابرز قادة الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في غزة في ديسمبر كانون الاول عام ١٩٨٧، وقضى الديك الذي يعتبر منظرا بارزا "١٤ عاما" في السجون الاسرائيلية عن انشطته في فتح.

وقد غضب عدد من ناشطي فتح من زعامة عرفات بعد ان فوجئوا بانباء توصل منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الى اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الذي وقعه الجانبان في سبتمبر ايلول الماضي.

ومنذ اسبوعين استقالت المتحدثة الفلسطينية السابقة حنان عشراوي من منصبها وسط تقارير صحفية عن انها تشك في التزام عرفات بالديمقراطية والحرية الشخصية.

عقب مباحثات مبارك عرفات

موسى: نأمل بتجاوز العقبات

اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى عقب الاجتماع بين الرئيس المصري والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن امله في ان يتم تجاوز العقبات التي ما زالت قائمة في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية خلال جولة المحادثات التي ستعقد اليوم الاثنين في العاصمة المصرية.

وردا على سؤال فيما اذا كانت مفاوضات القاهرة هي الاخيرة قال عمرو موسى: نرجو ذلك. ويتوقف الامر على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي. واشار الى انه من المنتظر ان يتم التوقيع بين عرفات ورابين في القاهرة في حالة التوصل الى اتفاق والانتهاء من المشاكل.

وكان مبارك وعرفات قد عقدا جلسة مباحثات ثنائية ثم انضم اليهما اعضاء الوفدين. وقد ضم الوفد المصري وزير الخارجية موسى ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز. وانضم من الجانب الفلسطيني مساعدو عرفات ياسر عبدربه والدكتور نبيل شعث وسعيد كمال وزهدي القدوة.

وقد اعرب عرفات عن الامل في استلام ردود ايجابية من اسرائيل حول المسائل التي كان الجانبان قد بحثاها في اوسلو وباريس.

من جانبه اوضح نبيل شعث مستشار عرفات ان جولة المفاوضات التي ستجري اليوم في القاهرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستتمحور حول اقتراحات تقدم بها الفلسطينيون لحسم الخلافات الناشبة بصدد مسائل الرقابة على المعابر وتحديد مساحة منطقة اريحا والاشراف على الحدود الخارجية والامن الداخلي للمستوطنات اليهودية في قطاع غزة.

٥ من صقور فتح سلموا انفسهم في غزة

الادارة المدنية تطالب بتعجيل الانسحاب

القدس – وكالات – استماع

قام عدد من المستوطنين بوضع حجر الاساس لـ ٧٢ مستوطنة اسرائيلية في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وفق ما اسموه بخطة لمضاعفة الاستيطان.

ومن ناحية ثانية طالب الموظفون الاسرائيليون في الادارة المدنية بقطاع غزة بالتعجيل في عملية مغادرة القطاع بسبب التدهور الحاصل في الاوضاع الامنية هناك.

ونقلت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية عن مصدر عسكري في قيادة منطقة الجنوب قوله امس ان هناك دراسة لامكانية تغيير حركة الدوريات الاسرائيلية العسكرية في غزة ومنع تحرك سيارات الجيش بشكل منفرد.

اما صحيفة "هارتس" فقالت بان قائد منطقة الجنوب الجنرال متان فيلناي يدرس الطرق العملية الاضافية لمنع حدوث اصابات هناك قبل حادث مقتل منسق الوحدات الخاصة في القطاع وفي هذا الاطار يدرس فيلناي اصدار الاوامر للقوات العاملة في قطاع غزة بهدم جميع المنازل المهجورة والحواجز التي من الممكن ان يستخدمها الفلسطينيون في عملياتهم ضد القوات العاملة هناك.

وقد سلم خمسة من اعضاء مجموعة صقور فتح في القطاع انفسهم امس للسلطات الاسرائيلية اثر قرارها بالعفو عن ستة وثلاثين مطاردا قرر الجيش الاسرائيلي وقف ملاحقتهم وبذلك يصل عدد الذين استفادوا من قرار العفو الاسرائيلي ١٧ عضوا في مجموعة صقور فتح.

من جهة اخرى اصيب في بلدة حلحول الليلة الماضية مستوطن اسرائيلي بجروح اثر تعرض سيارته للرشق بالحجارة وقام مضمد عسكري باسعافه.

وفي قرية ابو ديس قضاء بيت لحم القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية تابعة لحرس الحدود.

وقد منعت قوات الاحتلال مساء امس مجموعة من افراد حركة كاخ من دخول مدينة غزة. وقد اعلن عن مدينة غزة منطقة عسكرية مغلقة.

وقال افراد حركة كاخ انهم ينوون التظاهر في ميدان فلسطين بوسط المدينة احتجاجا على منشور معاد لحركتهم وزعته حركة حماس.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان شخصا اسرائيليا قتل على طريق القدس امس ويدعى دانئيل نقاش لكنها قالت انه قتل في حادث سير عندما انحرفت سيارة خصوصية عن مسارها بالقرب من مفرق عيشيئيم واصطدمت بسيارتين كانتا تسيران في المسار المعاكس.

الصانع: الشيخ ياسين مريض جداً

ذكرت صحيفة "هارتس" ان عضو الكنيست طالب الصانع اوضح في اعقاب زيارة قام فيها بزيارة المركز الطبي التابع لمصلحة السجون في رام الله ان الشيخ احمد ياسين مريض جدا وهو يتلقى العلاج في المستشفى. وقال الصانع اذا توفي هناك، لا قدر الله، ستؤدي وفاته الى اضرار كبيرة جداً لاسرائيل".

واعرب الصانع عن اعتقاده بان اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين سيساعد المسيرة السلمية مما سيؤدي الى فتح قناة اتصال مع العناصر المعتدلة في حركة حماس، لان الشيخ ياسين له تاثير كبيرا جدا على الحركة باعتباره ابرز مؤسسيها.

... البريد الاسرائيلي جاهزا!

قال مدير عام سلطة البريد الاسرائيلي ابراهام منصوري ان السلطة طرحت خطة عمل للعام القادم بناء على ايعاز من وزيرة الاتصالات الاسرائيلية شولاميت الوني والتي تطلب انتهاج سياسة تهدف الى رفع مستوى الخدمات البريدية المقدمة للوسط العربي.

واضاف منصوري ان سلطة البريد شرعت ببلورة خطة عمل في عهد السلام وان الخطة قيد الاعداد وفي اول فرصة تمنح لها ستقوم السلطة بتشغيل خطوط بريدية بين اسرائيل والدول العربية.

عواصم

ميتران في اسوان

اسوان وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى اسوان بصعيد مصر ملبياً دعوة نظيره المصري حسني مبارك

وقال مصدر فرنسي ان ميتران سيعود الى فرنسا اليوم الاثنين في ختام محادثاته مع الرئيس المصري.

يشار الى أن «ميتران درج في الاعوام السابقة على تمضية عدة ايام بمناسبة عيد الميلاد في مصر أو البندقية.

نفي تكهنات

واشنطن – قلل الزعيم الصومالي محمد فرح عيديد من شأن تكهنات بعودة الفوضى الى بلاده عندما تنسحب القوات الاميريكية بحلول ٣١ اذار.

وفي مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست نشرت امس قال عيديد الشيء الخطير الوحيد الذي يواجهنا الان هو التدخل الاجنبي».

وادلى عيديد بهذه التصريحات اول امس في اديس ابابا التي يقيم بها منذ الثاني من كانون الاول لحضور محادثات تشرف عليها اثيوبيا وتهدف الى تحقيق المصالحة بين ١٦ فصيل متحارب في الصومال.

زيارة رئاسية

الرباط – وصل الرئيس الجيبوتي حسن غوليد ابتيدون الى الرباط في زيارة الى المغرب لم يعرف هدفها ولا مدتها.

ويشار الى ان غوليد الذي تقيم بلاده علاقات طيبة مع المغرب غالبا ما يزور الرباط للاجتماع بالملك الحسن الثاني.

وكان في استقبال الرئيس الجيبوتي ووزير خارجيته ولي العهد المغربي سيدي محمد.

مؤتمر سنوي

باريس – عقد اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا مؤتمره السنوي اول امس وصباح امس في حديقة المعارض بمنطقة لي بورجيه في الضاحية الفرنسية بمشاركة حوالي ٨٠٠٠ شخص وفق المنظمين.

ويعتبر هذا الاتحاد من اكبر جمعيات المسلمين في فرنسا الى جانب الرابطة الوطنية لمسلمي فرنسا.

ويقدر عدد المسلمين في فرنسا بحوالي ثلاثة ملايين شخص وعدد ائمة المساجد فيها بـ ٧٥٠ امام وفق احصاءات وزارة الداخلية توضح ايضاً ان ١٩٠ منهم اتوا من الجزائر و ٣١٠ من المغرب و ١١٥ من تركيا و ٤٠ من تونس و ٢٢ من السنغال و ٢٢ من مالي الى جانب ٣٦ اماما فرنسيا و ٢٥ من جنسيات مختلفة اخرى.

الملك فهد يفتتح جلسته الاولى

مجلس الشورى السعودي يبدأ مهامه قريباً

الرياض – رويتر – من المقرر ان يفتتح العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز هذا الاسبوع اول اجتماع لمجلس الشورى المعين حديثاً والذي مثل اولى خطوات المملكة نحو الاصلاح السياسي.

وتوقعت مصادر رسمية ودبلوماسيون غربيون في الرياض ان يفتتح الملك فهد خلال الايام القليلة المقبلة الجلسة الاولى للمجلس المؤلف من ٦٠ عضواً وهو اول مجلس نيابي في السعودية.

ورغم ان القواعد المنظمة للمجلس الجديد لا ترقى الى المفاهيم الغربية للديمقراطية الا أن دبلوماسيين في الرياض يشيدون بهذه الخطوة ويصفونها بانها خطوة اولى كبيرة نحو تنفيذ اصلاحات صدرت وعود بها منذ فترة طويلة.

وقال دبلوماسي غربي لرويتر مساء امس «انها خطوة اولى مهمة والشيء الذي يجب عمله هو التركيز على هذه الخطوة التقدمية».

واضاف قوله «كل بلد له صيغته للديمقراطية وليس لدى احد صيغة مثالية».

وفي اب الماضي اقدم الملك فهد على اتخاذ الخطوة التي طال انتظارها وعين مجلس الشورى وفي الشهر التالي عين الملك اعضاء مجالس للمناطق السعودية في خطوة اخرى لاعطاء المواطن العادي دوراً لاول مرة في تسيير شؤون البلاد.

وقال الدبلوماسي الغربي «اننا حلفاء السعودية الغربيين «ننظر ايجابياً الى هذا المجلس ونؤيد هذه الخطوة في مجال الحريات السياسية».

ويتوقع دبلوماسيون ان تعقد مجالس المناطق اولى اجتماعاتها بعد ان يفتتح الملك فهد جلسات مجلس الشورى. ولا تضم تلك المجالس شأنها في ذلك شأن مجلس الشورى اعضاء بارزين من الاسرة الحاكمة.

ويقول الدبلوماسيون ان الرجال الذين جرى تعيينهم اعضاء في مجلس الشورى ومجالس المناطق يمثلون قطاعات المجتمع السعودي تمثيلاً جيداً ويلقون قبولاً حسناً لدى المواطنين السعوديين

ويضم مجلس الشورى الذي لن يعقد جلسات علنية خمسة من رجال الدين و ٣٠ من الحاصلين على درجة الدكتوراة واعضاء من القبائل الرئيسية في المملكة وممثلين للاقلية الشيعية وضباطاً عاملين ومتقاعدين بالقوات المسلحة ومسؤولين حكوميين بارزين.

ويراس وزير العدل السابق الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير مجلس الشورى الذي سيحصل اعضاؤه على راتب شهري اساسي يعادل نحو ٥,٣٣٣ دولاراً

وقالت المراسيم الملكية التي انشأت مجلس الشورى الذي تبلغ فترة ولايته اربع سنوات انه ليس لاي ادارة حكومية سلطة عليه واكدت ان اعضاء المجلس غير مسموح لهم بأخذ «اي اوراق او انظمة او وثائق تتعلق بعمل المجلس الى خارج المجلس».

ويقول دبلوماسيون في المنطقة ان نشر مئات الالوف من الجنود الاجانب غير المسلمين في السعودية اثناء ازمة الخليج عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ عجل بالاصلاحات التي صدرت اول وعود بها منذ ٢١ عاماً.

في كمين للاسلاميين

مقتل ٤ رجال شرطة ومدني في اسيوط

القاهرة – الوكالات – قتل خمسة اشخاص بينهم اربعة من رجال الشرطة في هجوم شنه مسلحون يشتبه بأنهم من عناصر الجماعة الاسلامية المتشددة في محافظة اسيوط بصعيد مصر امس.

وذكرت مصادر امنية مصرية ان المهاجمين نصبوا كمينا لرجال الشرطة الاربعة الذين كانوا باللباس المدني وقتلوهم اثناء توجههم الى مركز عملهم في القوصية وهي معقل للاسلاميين المتشددين في صعيد مصر.

وقالت ان مدنيا قتل كذلك في الهجوم عندما تصادف مروره خلال اطلاق النار.

واضافت المصادر ان المهاجمين لاذوا بالفرار بعد ان استولوا على اسلحة رجال الشرطة القتلى.

وكان ثلاثة ضباط شرطة برتبة عميد ونقيب وملازم بالاضافة الى مجندين قد قتلوا يوم الاحد الماضي في اعنف تبادل لاطلاق النار مع المتشددين في محافظة اسيوط منذ اذار الماضي.

وجميع رجال الشرطة الذين قتلوا هذا الشهر باستثناء اثنين فقط سقطوا في اسيوط حيث بدأت الجماعة الاسلامية حملتها في عام ١٩٩٢ للاطاحة بالحكومة بمهاجمة رجال الامن والمسيحيين والسائحين الاجانب.

وقلت الهجمات على السائحين ولكن الهجمات على رجال الشرطة استمرت في التزايد.

وكان شهر كانون الاول الجاري شهرا داميا للمتشددين ايضا حيث قتل ١٥ شخصا منهم ولكن من بينهم تسعة اعدموا شنقا بعد محاكمات عسكرية. ولم يقتل سوى ستة فقط في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة.

ومعظم التسعة الذين اعدموا اعضاء في جماعة الجهاد وهي الحركة الرئيسية الاخرى للمتشددين في مصر.

وباعدام هؤلاء ارتفع عدد المتشددين الذين اعدموا هذا العام الى ٢٩ فردا وهو ما يمثل اكبر عدد يعدم في جرائم سياسية في مصر خلال اي عام هذا القرن.

وادانت جماعات لحقوق الانسان عمليات الاعدام وقالت انها لن تؤدي الا الى توسيع دائرة العنف التي تعاني منها مصر حاليا.

وادانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الجماعات المتشددة والتي قالت انها مسؤولة عن معظم القتلى الذين سقطوا في مصر هذا العام.

٥٩ قتيلا وجريحا بانهيار ارضي دمر حيا سكنيا في وهران

الجزائر – وكالات – قتل ١٣ شخصا وجرح ٤٦ اخرون في انهيار ارضي دمر عشرات المنازل في منطقة جبلية فقيرة بمدينة وهران الواقعة غرب الجزائر العاصمة.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية قد ذكرت في وقت سابق ان ١٥ شخصاً قتلوا وجرح ٦٢ بينهم ٢١ طفلا في الانهيار الذي وقع في حي راس الصين المكتظ بالسكان مساء امس الاول.

لكن الوكالة اوردت في وقت لاحق حصيلة جديدة للضحايا.

وامتنع مسؤول في مستشفى وهران المركزي عن التعقيب على عدد القتلى.

وذكر احدث تقرير للوكالة نقلا عن «السلطات المختصة» ان اربعة من الجرحى الستة والاربعين في حالة خطرة.

وذكرت اجهزة الدفاع المدني ان حوالي ١٣٠ منزلا دمرت وان عددا من الاشخاص لا يزالون تحت الانقاض وان عمليات رفع الانقاض مستمرة لانتشالهم.

ومن جهته ذكر رئيس بلدية وهران ان المنازل التي تهدمت تقع في احد الاحياء التي اقيمت عشوائيا بدون تخطيط.

واشار الى انه يتم استخدام معدات خفيفة في عمليات رفع الانقاض نظرا الى عدم صلابة التربة وقال راديو الجزائر ان الانهيار تسبب في تشريد عدد كبير من الاسر المنكوبة.

مصرع وجرح لحديين بهجوم للمقاومة اللبنانية

جنوب لبنان – الوكالات – هاجم رجال المقاومة اللبنانية موقعاً لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التي يقودها انطوان لحد عند معبر يؤدي الى الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس.

وذكرت مصادر امنية ان الهجوم اسفر عن مصرع احد افراد الميليشيا واصابة آخر مع اثنين من المدنيين.

واعترفت مصادر في الميليشيا المتعاونة مع اسرائيل بالهجوم الذي استهدف معبر «باب الحمراء» المؤدي الى القطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل.

ولكنها قالت ان الهجوم اسفر عن اصابة ثلاثة مدنيين بجروح.

وردت ميليشيات لحد على الهجوم باطلاق عدة قذائف مدفعية على المنطقة المقابلة للموقع الذي تعرض للهجوم.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس ان «كارثة كبيرة» كانت ستقع يوم الجمعة الماضي في «المنطقة الامنية» التي تسيطر عليها القوات الاسرائيلية لو انفجرت شحنة ناسفة كبيرة تم العثور عليها هناك وتم تفكيكها.

وقالت الصحيفة ان انفجار الشحنة كان يمكن ان يسفر لو وقع عن مصرع وجرح عدد كبير من الاشخاص.

قوات الطالباني والبرزاني تسحق مقاتلي الحزب الاسلامي الكردستاني

بغداد – رويتر – قالت اذاعة كردية سرية امس ان قوات الحزب الاسلامي الكردستاني الموالي لايران استسلمت لقوات تابعة لائتلاف من جماعات كردية منافسة اخرى في شمال العراق بعد معارك عنيفة استمرت عدة ايام.

واضافت الاذاعة التي يديرها الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني أن مقاتلي الطالباني يدعمهم الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البرزاني انزلوا الهزيمة بثوار الحزب الاسلامي الكردستاني.

وقالت وكالة الانباء العراقية في نبأ نشرته صحيفة «الجمهورية» العراقية ان اكثر من ١٠٠ شخص سقطوا بين قتيل وجريح في الاشتباكات.

وقالت اذاعة «صوت الشعب» الكردستاني ان القوات الكردية المشتركة استعادت مناطق كان مقاتلو الحزب الاسلامي الكردستاني قد استولوا عليها في اليوم السابق بما في ذلك بلدات رانية وجوارتا بالقرب من الحدود العراقية مع ايران.

ولم يرد تأكيد مستقل لهذه التقارير ولكن مسافرا وصل بالطائرة الى بغداد قادماً من شمال العراق قال ان اشتباكات عنيفة وقعت بين الائتلاف الكردي والحزب الاسلامي الكردستاني.

مناورات بحرية كويتية روسية

الكويت – رويتر – كشفت وزارة الدفاع الكويتية امس عن ان قوات كويتية وروسية تجري منذ يوم الجمعة الماضي مناورات بحرية مشتركة في الخليج تستمر ١٢ يوما.

وقال متحدث باسم الوزارة ان ثلاث سفن حربية روسية بينها غواصة لمكافحة الغواصات تشارك في هذه المناورات.

وكانت الكويت وروسيا قد وقعتا في ٢٩ تشرين الثاني الماضي اتفاقاً دفاعياً يهدف الى تحسين الدفاعات الكويتية. ويشمل الاتفاق اجراء مناورات مشتركة وتقديم تدريب عسكري مع امكانية بيع اسلحة.

ويقول مسؤولون روس ان الاتفاق سيسمح لروسيا بزيادة دورها في ضمان السلام والاستقرار في الخليج.

وروسيا هي رابع دولة دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي توقع اتفاقاً دفاعياً مع الكويت منذ انتهاء الخليج في عام ١٩٩١.

من ناحية ثانية صرح مسؤول في مجموعة «ايروسباسيال» الفرنسية لصنع الطائرات ان هذه الشركة قررت اعادة استثمار حوالي خمسة ملايين دولار من ارباحها في الكويت بمقتضى برنامج تعويضي مرتبط بصفقة اسلحة ابرمها الجانبان.

ونقلت الصحافة الكويتية امس عن جان دومينيك ريبوه قوله ان هذا المبلغ يمثل حوالي ٣٠ بالمائة من قيمة صفقة بمائة مليون فرنك فرنسي (١٧,١ مليون دولار) ابرمتها ايروسباسيال مع الكويت لم يحدد لا طبيعتها ولا تاريخها.

وقال ايضاً ان ايروسباسيال جهزت الجيش الكويتي بطائرات مروحية من طراز غازيل وبوما وسوبر بوما وتتفاوض معه بشأن صفقات اخرى اعتبر ان «من السابق لاوانه الكشف عنها».

سفينة يابانية تزور البحرين

المنامة وصلت الى البحرين امس سفينة ابحاث يابانية تدرس تأثير البقع النفطية الناتجة عن ازمة الخليج على مياه المنطقة.

ونسبت صحيفة الايام البحرينية الى مسؤول في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية قوله ان السفينة يوماتاكا مارو تحمل ١٨ من علماء البيئة البحرية اليابانية و ١٥ عالما وباحثا من السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة.

وقال علي حيدر ان مهمة السفينة تركزت في اخذ عينات من الشواطئ الكويتية والسعودية لاجراء البحوث والدراسة لمدى تأثير التسرب النفطي الناتج عن حرب الخليج على مياه المنطقة.

اليوم في التاريخ

– ١٩٣٧ – وفاة المؤلف الموسيقي الفرنسي موريس سافيل عن ٦٢ عاماً .
– ١٩٧٨ – وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين عن ٤٦ عاماً .
– ١٩٨٩ – استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوراليوم في التاريخ.
– ١٩٣٧ – وفاة المؤلف الموسيقي الفرنسي موريس سافيل عن ٦٢ عاماً .
– ١٩٧٨ – وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين عن ٤٦ عاماً .
– ١٩٨٩ – استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا بعد قطيعة استمرت ١٢ عاماً .

"الخائن" ومهمة الوساطة بين فتح وحماس

قال شهود عيان ان يهودا متطرفين تشاجروا مع داعية السلام الاسرائيلي المخضرم «ابي ناثان» امس عند المدخل الرئيسي لقطاع غزة المحتل .

واضافوا قولهم ان ناثان كان عائداً من لقاءات في القطاع مع انصار حركة فتح وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» عندما تعرف عليه عدد من زعماء حركة كاخ المعادية للعرب واخذوا يهتفون «الخائن».

ووقعت مشاجرة بين اعضاء كاخ وناثان وقام الجنود بفضها.

وكان ناثان قد حاول في وقت سابق التوسط بين فتح وحماس.

وكان عدد من زعماء حركة كاخ المعادية للعرب من انصار الحاخام مئير كاهانا عضو البرلمان الاسرائيلي السابق الذي قتل عام ١٩٩٠ قد امسكوا بتلابيب ناثان الذي بادر بالتشاجر معهم حتى تدخلت الشرطة لفض الشجار.

وكان ناثان قد نقل في وقت سابق امس رسالة تهنئة من الشيخ احمد ياسين مؤسس حماس المودع بالسجن الى محمود الزهار الذي عاد الى قطاع غزة في الاسبوع الماضي بعد عام من قيام اسرائيل بابعاده هو ومئات من الفلسطينيين الى جنوب لبنان وقالت مصادر فلسطينية ان ناثان والزهار ناقشا احتمال الافراج عن سجناء فلسطينيين واتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي الذي تعارضه حماس.

بوتو ... لاتعرف !

قالت بي نظير بوتو رئيس وزراء باكستان امس انها امرت باجراء تحقيق في تقارير قالت ان دبلوماسيين باكستانيين اجروا اتصالات سرية مع اسرائيل بشان اعتراف محتمل بها .

وقالت للصحفيين انها طلبت من وزارة الخارجية اجراء تحقيق لمعرفة ما اذا كان اي دبلوماسي باكستاني اتصل باسرائيل بعد ان نقلت صحف محلية عن السفير الاسرائيلي في الهند قوله انه جرت اتصالات من هذا القبيل .

وقالت بوتو التي تولت رئاسة الحكومة في اكتوبر تشرين الاول الماضي اي معرفة لها باتصالات مع اسرائيل وقالت «لا يمكن ان نفكر في الاعتراف باسرائيل دون مشاورة منظمة التحرير الفلسطينية والعالم الاسلامي».

مبرّر!

قالت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية ان التوجه «غير الودي» الذي اتخذته دول الخليج العربية فيما يتعلق بنزاع ايران مع دولة الامارات العربية المتحدة بشأن السيادة على ثلاث جزر خليجية يساهم في تبرير الوجود الاجنبي في المنطقة.

وكانت الصحيفة تعلق بذلك على بيان صدر في ختام قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي الجمعة في الرياض والتضمن تاييداً لدولة الامارات في نزاعها مع ايران على الجزر الثلاث.

شعب تعود على المقاومة لا على الحكم

الفلسطينيون.. بين مخاوف البيروقراطية ومستلزمات الديموقراطية

القدس – ا ف ب – يخشى معظم الفلسطينيين في الاراضي المحتلة التواقون الى الديموقراطية حصول خلافات او صدامات مع الجهاز البيروقراطي لمنظمة التحرير الذي سيستورد بغية تطبيق الحكم الذاتي.

وقال سليم تماري استاذ العلوم السياسية في جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة: ان التيارات السياسية في الاراضي المحتلة تعودت على المقاومة وليس على الحكم. واضاف: اما القوى الفلسطينية في الخارج فلديها تجربة ادارية من خلال مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية لكنها لا تتفاعل واقعيا مع مجتمع حي. من هنا مشكلة خلق تركيبة جديدة ممثلة من قيادات المنظمة في الخارج والقوى السياسية الموجودة في الداخل. واشار الى ان المشكلة تكمن في غياب اجهزة حكم في فلسطين منذ عهد الانتداب اي هناك فراغ سياسي يجب سده.

ويتم اسبوعيا في جامعة بير زيت او فنادق القدس الشرقية تنظيم ندوات يعرب فيها المشاركون عن توقهم الى ارساء اسس الديموقراطية واحترام حقوق الانسان.

ويشدد فلسطينيو الداخل على انهم تمكنوا على الرغم من الاحتلال الاسرائيلي من تنظيم انتخابات تنافست فيها مختلف القوى السياسية على شتى المستويات المسموح بها مثل مجالس الطلبة والهيئات المهنية وحتى في السجن حيث يقوم المعتقلون الفلسطينيون باختيار مندوبيهم

وتفكر حركة المقاومة الاسلامية (حماس) المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني بالمشاركة في انتخابات مجلس الحكم الذاتي التي من المرتقب ان تجري في الصيف القادم.

الى ذلك قالت سراب شبيبة (٢٤ سنة) المقربة من حركة فتح التي تعتبر اهم قوة سياسية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين: ان الديموقراطية بالنسبة الينا هي الاساس. ورات ان هناك هوة بيننا وبين القيادة في الخارج.

واضافت هذه الطالبة في علم الاقتصاد انه من الطبيعي ان يكون هناك خلافات بادىء ذي بدء بين الداخل والخارج لكن عليهم ان يتاقلموا معنا.

وعلى الرغم من انه لم يتم تحديد بنى الحكم الذاتي بعد تستعد الكوادر الادارية في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس للانتقال الى الاراضي المحتلة حيث من المقرر ان تنتشر الاف العناصر التابعة لجيش تحرير فلسطين وهو الجيش النظامي للفلسطينيين.

وقالت نهلة قورة احدى مسؤولات اتحاد لجان المراة في الضفة الغربية المحتلة: ان الانتقال من حالة ثورة الى حالة سلطة لن يكون بالامر السهل. واضافت: لقد تعودنا على غياب الدولة ولا نريد ان تفرض علينا ادارة منظمة التحرير نمطها البيروقراطي والفساد وغياب الديموقراطية.

ورات ان الشعب الذي قاوم الاحتلال سيقف ضد الحكومة اذا كانت سلطوية. وعلى الرغم من كونها مقربة من حركة فتح اكدت قورة انها لا تعتزم على الاطلاق الانخراط في صفوف السلطة المقبلة. وقالت: يتعين علينا ان نظل نتمتع بمؤسسات غير حكومية حتى نتمكن من انتقاد الحكومة الفلسطينية.

وللدلالة على حرص فلسطينيي الاراضي المحتلة للحفاظ على استقلاليتهم ازاء سلطة الحكم الذاتي المقبلة قررت حنان عشراوي عدم القبول باي مسؤولية رسمية والانصراف الى تشكيل لجنة للمدافعة عن حقوق الانسان وافق رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على تاسيسها.

واكدت عشراوي التي كانت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل: ان اية سلطة يجب ان تحاسب والا لا يكون لها اي رادع او حدود.

واستطردت قائلة ان اللجنة التي تسعى الى اقناع العديد من الشخصيات ورجال القانون الفلسطينيين بالانضمام اليها : ستكون مهامها مراجعة القوانين والانظمة والتاكد من الالتزام بها وكذلك مراقبة ومتابعة اعمال الهيئات الحكومية والشرطة والمخابرات

الدولية لمناهضة التعذيب في تقريرها الذي تناقشه الامم المتحدة

توصيات كثيرة.. وقلق متزايد على حقوق الانسان

عمان – اخر خبر – من هنادي سقف الحيط

تنظر لجنة مناهضة التعذيب التابعة للامم المتحدة بقلق ازاء التزايد المؤسف للعنف والتعذيب والانتهاكات الاخرى لحقوق الانسان في جميع مظاهرها في مناطق مختلفة من العالم .

وقد اصدرت اللجنة الدولية تقريرها السنوي بموجب المادة (٢٤) من إتفاقية مناهضة التعذيب الذي تحدث عن مدى التزام الدول الاطراف في الاتفاقية بتنفيذ بنودها بالامتناع عن اللجوء للعنف او التعذيب وغيرها من الانتهاكات الاخرى لحقوق الانسان وشدد التقرير على التنفيذ الفعال للصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الانسان .

وتضمن التقرير عرضاً للتقارير المقدمة من الدول الموقعة على اتفاقية مناهضة التعذيب او المصادقة عليها بموجب المادة (١٩) من الاتفاقية ، حيث قدمت عشرون دولة تقاريراً للمنظمة تحدثت فيها عن مدى التزامها بتطبيق الاتفاقية .

في التقرير الذي قدمته افغانستان اشار الى أن افغانستان لم تكن في وضع يمكنها من إحترام الالتزامات الدولية بسبب المشاكل الداخلية ونقص المرافق الاساسية اللازمة لتطبيق المعايير الدولية وطالب التقرير الامم المتحدة أن تقدم مساعداتها في هذا المجال ، الا ان اللجنة الدولية ذكرت انه لا يجوز في إطار الاتفاقية التذرع بالظروف الاستثنائية لتبرير التعذيب وطالبت الحكومة الافغانية بإعطاء مزيد من الإيضاحات فيما يتعلق باوضاع السجناء كذلك فيما يتعلق بتطبيق العقوبات حسب ما تقتضيه الشريعة الاسلامية بحق المخالفين . بالنسبة للتقرير الذي قدمته ليبيا للجنة فقد تحدث عن طبيعة النظام السياسي والسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية بالجماهيرية العربية الليبية كذلك فيما يتعلق بالإطار القانوني لتنفيذ الاتفاقية ولكن اللجنة الدولية طالبت بمزيد من المعلومات عن الطريقة التي تنفذ بها الاتفاقية في ليبيا وعما اذا كانت الاتفاقية قد اصبحت جزء من تشريع الدولة ، كذلك رغبت اللجنة في الحصول على معلومات أخرى تتعلق بحقوق المحتجزين والمتهمين وكيفية معاقبتهم بالتعذيب بمقتضى القانون الليبي وما اذا كان الامتناع عن تسليم اي متهم يمكن ان يكون عرضة لخطر التعذيب مضموناً بطريقة فعالة بموجب القانون .

بريطانيا في تقريرها المقدم للجنة الدولية وعدت بتوسيع نطاق الاتفاقية ليشمل مستعمراتها وبالذات جبل طارق وجزر الفوكلاند وهونغ كونغ لكن اللجنة الدولية طالبت بالحصول على معلومات متعلقة بالحبس والاحتجاز الوقائي ومدتهما القانونية وبالذات في جبل طارق الذي تتدفق عليه اعداد غفيرة من المهاجرين واللاجئين لاسباب سياسية واقتصادية ، كذلك طالبت اللجنة بالحصول على معلومات تتعلق باساليب معاملة المجرمين و المتهمين وكيفية تزويد ضباط الشرطة وموظفي السجون بالمعلومات عن مسالة التعذيب.

ويمضي تقرير لجنة مناهضة التعذيب في عرض تقارير الدول وتوصياته بشأنها ومن الدول التي قدمت تقاريرها بشأن الاتفاقية المانيا والصين والمكسيك والنرويج والارجنتين واوكرانيا وكندا وبيلاروس وبنما وبيرو واسبانيا .

ويلاحظ في التقرير ان اللجنة الدولية اشادت بجهود الدول الاوروبية الموقعة على الاتفاقية في مجال مناهضة التعذيب بينما طالبت دول العالم الثالث وبالذات دول امريكا الجنوبية بتقديم مزيد من الايضاحات حول التزامها بتنفيذ الاتفاقية وعرض تقرير اللجنة الدولية نشاطاتها في دوراتها المنعقدة خلال العام المنصرم وبالذات في دورتها العاشرة التي عقدت في نيسان لبحث التعاون بين اللجنة ومجلس امناء صندوق الامم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب ومسالة مشروع البروتوكول الاختياري للإتفاقية .

وايضاً تضمن التقرير عرضاً للانشطة التحضيرية المتصلة بالمؤتمر العالمي لحقوق الانسان والتوصيات التي اتخذتها اللجنة في هذا السياق ومنها إدراج موضوع التعذيب على اعمال المؤتمر العالمي لحقوق الانسان للقضاء على التعذيب بحلول عام ٢٠٠٠، ودعوة الدول التي لم تصبح بعد اطرافاً في اتفاقية مناهضة التعذيب للانضمام إليها.

وقال التقرير : «انه بالنظر الى التزايد المؤسف للعنف والتعذيب والانتهاكات الأخرى لحقوق الانسان فإنه ينبغي دراسة امكانية منع انتهاك حقوق الانسان ولا سيما جريمة التعذيب وغيرها من ضروب المعاملة القاسية أو اللاانسانية او المهينة ، كذلك زيادة الموارد التي تجمعها الامم المتحدة في ميزانيتها لحقوق الانسان».

كما تضمن التقرير ترحيب اللجنة الدولية بالفرصة المتاحة لقيام اللجنة التحضيرية والمؤتمر العالمي لحقوق الانسان ببحث مسالة انشاء وظيفة مفوض عام لحقوق الانسان ، وايجاد محكمة دولية لحقوق الانسان ، وإنشاء معهد بحوث لحقوق الانسان يرتبط بمركز حقوق الانسان التابع للامانة العامة للامم المتحدة ، والتعاون والتنسيق مع الاجهزة الإقليمية لحماية حقوق الانسان واقترحت اللجنة في تقريرها دراسة المسائل ذات الصلة بتنفيذ اتفاقية مناهضة التعذيب ، وتقييم فاعلية اساليب الامم المتحدة والياتها في مجال الرصد وذلك لتحسين تنفيذ المعايير والصكوك الحالية المتعلقة بحقوق الانسان.

وعرض التقرير السنوي للجنة قائمة الدول التي وقعت على إتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية او اللاإنسانية او المهينة ، او صدقت عليها او انضمت اليها حتى نهاية نيسان من عام ٩٣ ، حيث بلغ عدد الدول ثمان وثمانون دولة منها ٣١ دولة اصدرت اعلان بموجب المادتين (٢١) ، و(٢٢) من الاتفاقية حيث وقعت وصادقت عليها ، (٢١) دولة اعلنت انضمامها للاتفاقية دون التوقيع عليها ومن هذه الدول الأردن الذي انضم للمعاهدة في الثالث عشر من تشرين الثاني من عام ٩١ .

وتلزم اللجنة الدولية لمناهضة التعذيب الاطراف المنضمة او الموقعة على الاتفاقية بتقديم تقاريرها حسب مواعيد اللجنة ، ولم تلتزم العديد من الدول بتقديم تقاريرها حسب مواعيدها ومن هذه الدول إسرائيل ويوغسلافيا السابقة والأردن ، واليمن والراس الأخضر وسيشل وكبموديا ولاتفيا وموناكو.

وينتظر ان تناقش الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا التقرير في دورتها القادمة .

بعد تاريخ طويل من المعاداة لاميركا

باباندريو: الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة

تتولى اليونان في النصف الاول من عام ١٩٩٤ رئاسة الاتحاد الاوروبي مدركة ان عليها ايضا استخدام الورقة الاميركية لتحقيق توازن بينها وبين شركائها الكبار في الاتحاد الاوروبي وعلى راسهم المانيا.

ولدى عودته الى السلطة في تشرين الاول / اكتوبر الماضي صرح رئيس الوزراء الاشتراكي اندرياس باباندريو بان الولايات المتحدة هي القوة العظمى الوحيدة في العالم وسياستها في البلقان اكثر حكمة من سياسات الدول الاوروبية علما بانه كان حتى عهد قريب اكثر زعماء اوروبا معاداة للولايات المتحدة.

واذا كانت اليونان قد بدات في تغليب علاقاتها مع الولايات المتحدة فان علاقاتها مع الدول الاوروبية قبل استحقاق الاول من كانون الثاني / يناير القادم تتسم بعدم التفاهم المتبادل الذي تجلى في خلافاتها مع المانيا وفي مشكلة مقدونيا. وحيال اوروبا الموحدة، حيث تعتبر نفسها العضو غير المرغوب فيه، تشعر اليونان بمرارة تبثي من الضغينة، اذ ترى اثينا ان قرار اغلبية شركائها الاوروبيين باقامة علاقات دبلوماسية مع سكوبييه قبل توليها مباشرة الرئاسة الاوروبية نوعا من المواجهة المتعمدة معتبرة ان هذه الدول لم تنس غلق واجب التضامن فحسب وانما ضلمتها ايضا في الظهر.

ويعارض اليونانيون منذ عامين الاعتراف بهذه الجمهورية الصغيرة التي كانت احدى جمهوريات يوغوسلافيا السابقة احتجاجا على ما اعتبروه انتحالا دوليا لاسم مقدونيا.

وفي مقابل الموقف الجارح للدول الاوروبية يوجد الموقف المشجع للولايات المتحدة التي قال عنها جورج باباندريو وزير الدولة للشؤون الخارجية ونجل رئيس الوزراء انها تنتظر موافقة اليونان للاعتراف بمقدونيا.

واذا كان الاقتصاد من الزاوية التجارية وزاوية التحويلات الضخمة بين دول المجموعة (معدل ٢٢٤٠ دولار سنويا للعائلة اليونانية الواحدة) يقوي اللحمة بين اليونان وشركائها الاوروبيين فان هوة الخلافات السياسية قد تتسع مع لعبة شد الحبل التكتيكية او الاستراتيجية الجديدة التي وضعها اولا اندرياس باباندريو.

فبعد ان عاش ٢٠ عاما منفيا في الولايات المتحدة حيث اصبح مواطنا اميركيا طبع الزعيم التاريخي للاشتراكيين اليونانيين اليونان في الثمانينات بسياسة مناهضة لاميركا. واليوم يؤكد انه لم يعد هناك اي حل لمشكلة يمكن ان تؤدي الى خلاف مع واشنطن.

وكان باباندريو قد اعترض على انضمام اليونان للمجموعة الاقتصادية الاوروبية عام ١٩٨١ قبل ان يغير رأيه. كما دفعه مفهوم فكرة مناهضة الامبريالية الى التقارب مع الكتلة الاشتراكية ومع الدول العربية مثل ليبيا والعراق. وقد اعلن منذ عهد ليس ببعيد تدخل الحلفاء ضد بغداد خلال حرب الخليج.

والعدو الجديد الذي سبق ان حدده باباندريو خلال وجوده في المعارضة هو المانيا مع استمرار الشعور بالريبة حيال اوروبا منذ تفتت يوغوسلافيا.

فقد اطلقت تصريحات تيودور بانغالوس وزير الشؤون الاوروبية التي وصف فيها المانيا بانها عملاق له جسد حيوان وعقل طفل والتي اعتذر عنها على مضض تصريحات اخرى لوزير العمل ايفانجيلوس ايانوبولوس عن الرايخ الرابع الحالي

شرق وغرب

انفجار

اعلنت الشرطة الفلبينية امس ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١١٩ اخرون بجروح في ثلاثة انفجارات قوية وقعت داخل كنيسة دافاو في جزيرة ميندانا بجنوب الفلبين.

وتسببت الانفجارات التي وقعت في الوقت نفسه تقريبا في احداث حالة ذعر بين الاف الاشخاص الذين كانوا يصلون مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى.

وتمكن الخبراء من تفكيك قنبلة رابعة كانت موضوعة بالقرب من المذبح

رئيس دائرة الشرطة المحلية قال ان صبية في الـ ١٥ من العمر توفيت على الفور وان بعض الجرحى في حالة خطرة رافضا التعليق على المسؤولين عن هذه الهجمات او دوافعهم

انهيار

قالت الشرطة الاندونيسية امس ان الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة في جاوة بغرب اندونيسيا تسببت في انهيار ارضي مما اسفر عن مقتل ١٣ شخصا على الاقل واصبح العشرات في عداد المفقودين ويخشى ان يكونوا قد لقوا حتفهم.

تصادم

١٧ شخصا لقوا حتفهم كما اصيب ٢٢ اخرون بجروح في تصادم بين حافلتين بالقرب من كيسي في غرب كينيا عشية عيد الميلاد.

وقال شهود عيان ان عدة ضحايا كانوا عائدين الى منازلهم لقضاء العطلة وتناثرت هدايا عيد الميلاد في المكان بعد وقوع الحادث.

هجمات

علم ان ما لا يقل عن ستة اشخاص اصيبوا بجراح بالغة اول امس في ليما (بيرو) في سلسلة من الهجمات بالمتفجرات نفذتها حركة الدرب المضيء عشية الذكرى المئوية لولادة الزعيم ماو تسي تونغ.

وكانت المنظمة اعربت عن نيتها في الاحتفال بهذه الذكرى بارتكاب اعمال عنف في جميع انحاء البلاد.

حادث

اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية ان ١٥ شخصا لقوا مصرعهم وجرح ١٢ اخرون عندما اصطدمت شاحنة بمنزل كان يقام فيه عزاء ليلة امس في قرية كرادورو في مقاطعة كناكال (غرب).

واضافت الوكالة ان السائق لم يستخدم الفرامل في منحنى ففقد السيطرة على شاحنته المسرعة المحملة بقطع من الرخام لتخرج عن الطريق عند منعطف وتصطدم بأحد المنازل.

فيضانات

اعلنت السلطات الماليزية امس ان الفيضانات الناتجة عن سقوط الامطار الموسمية الغزيرة ادت الى مصرع اكثر من ٢٠ شخصا وحملت اكثر من ٢٠ الفا على مغادرة منازلهم التي غمرتها المياه.

الصرب حرموا سراييفو من الماء والكهرباء

استمرار المعارك في كل البوسنة

سراييفو – الوكالات – فشلت هدنة اتفق عليها زعماء الاطراف المتقاتلة في البوسنة في وقف المعارك التي تصاعدت حدتها في العديد من جبهات القتال في الجمهورية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية .

وتسببت المعارك والقصف الصربي في حرمان العاصمة سراييفو كليا من التيار الكهربائي والمياه امس بعد تدمير الخطين اللذين يمدانها بالكهرباء.

وينجم تلقائيا عن انقطاع التيار الكهربائي حرمان سراييفو كذلك من المياه لانه يوقف معظم محطات الضخ عن العمل.

وذكرت وكالة انباء صرب البوسنة ان قوات المسلمين شنت هجوماً قوياً من ديبيلو بردو تجاه غربافيتشا ومن اسيموفو بردو وبريميلو بوفاليتشي على فراس ولوكافيتشا الواقعتين تحت سيطرة الصرب .

وقالت مصادر من جيش الصرب ان قوات المسلمين حاولت اختراق خطوط الصرب في وسط سراييفو ورد الصرب بمهاجمة منطقتي مويميلو وهراسنو الواقعتين تحت سيطرة المسلمين .

وقال الجنرال راتكو ملاديتش قائد جيش صرب البوسنة ان المسلمين حاولوا فتح طريق من سراييفو الى اراضيهم حول زينيتشا وتوزلا بوسط البوسنة

وقال راديو البوسنة ان ٢٣ شخصاً لقوا حتفهم في شتى انحاء البوسنة واصيب ٧٨ اخرون بجروح من جانب المسلمين في غضون الاربع والعشرين ساعة الماضية .

واضاف ان مقاتلي كروات البوسنة والجيش الكرواتي قصفوا مواقع حول بلدة موستار الجنوبية طوال يوم امس وامطروا «خطوط الحدود ومراكز سكانية مدنية بمئات من القذائف المدمرة».

وقال راديو الكروات ان قوات المسلمين شنت هجوم شرساً على قوات كروات البوسنة في منطقة زينيتشي.

وذكر الجانبان انه وقعت عشرات الاصابات في يوم من المعارك حول بلدة فيتيز الواقعة تحت سيطرة الكروات .

وقال زعيم كروات البوسنة ماتي بوبان ان اكثر من ١٠٠ مدني كرواتي لقوا حتفهم واصيب نحو ٣٠٠ شخص حتى الان في الهجوم الذي شنه المسلمون في وسط البوسنة .

وقالت وسائل الاعلام المحلية ان قتالاً نشب حول عدة بلدات في شمال ووسط وشرق البوسنة .

عجوز بوسنية تجمع حطبا للتدفئة من مقبرة في سراييفو – ا ف ب

لي بينغ ابلغ غالي بذلك

الصين تعارض الضغط والعقوبات على بيونغ يانغ

بكين – الوكالات – اعلن رئيس وزراء الصيني لي بينغ ان بلاده تعارض ممارسة ضغوط على كوريا الشمالية لإ رغامها على القبول بفتح منشآتها النووية للتفتيش الدولي .

وقال لي بينغ خلال محادثات اجراها مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في بكين امس ان الصين تعارض ايضاً فرض عقوبات من قبل مجلس الامن الدولي على بيونغ يانغ.

وكان غالي قد وصل الى بكين في وقت سابق امس بعد ان زار الكوريتين بهدف محاولة نزع فتيل الازمة حول البرنامج النووي لكوريا الشمالية.

وكان زعيم كوريا الشمالية كيم ايل سونغ قد ابلغ غالي ان هناك «مؤشرات ايجابية» في مباحثات بلاده مع الولايات المتحدة حول فتح منشآتها النووية للتفتيش ، لكنه قال انه لا داعي لتدخل الامم المتحدة .

من ناحية ثانية قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية ابلغت الرئيس بيل كلينتون ان كوريا الشمالية ربما انتجت قنبلة او قنبلتين نوويتين .

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين ان وزارة الخارجية الاميركية لا تتفق تماماً مع ما توصلت اليه وكالة المخابرات بينما تؤيد هذا الرأي معظم اجهزة المخابرات.

وتقول الصحيفة ان بعض المسؤولين يرون ان الادارة الامريكية تقلل من اهمية تقرير وكالة المخابرات لانها تبحث في استخدام وسائل دبلوماسية لاقناع بيونغ يانغ بالتخلي عن برنامجها النووي .

وقالت نيويورك تايمز ان كوريا الشمالية لديها فرصة كبيرة لتمتلك قنبلة نووية وان اجهزة المخابرات ذكرت ان بيونغ يانغ ربما استخرجت ١٢ كيلوغراماً من البلوتونيوم وهو ما يكفي لانتاج قنبلتين في احسن الظروف .

بعد ساعات من اعلان هدنة

قصف مدفعي وصاروخي لكابول

كابول – الوكالات – تعرضت العاصمة الافغانية كابول لقصف مدفعي وصاروخي امس بعد ساعات من اعلان الحكومة الافغانية عن التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني وانصار رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار.

وكان متحدث رسمي افغاني قد اعلن ان الهدنة ستبدأ اليوم لوضع حد لمعارك تدور بين قوات رباني وحكمتيار منذ شهرين في منطقتين شرقي كابول.

لكن راديو كابول الذي يسيطر عليه رباني اتهم مقاتلي حكمتيار بقصف العاصمة الافغانية مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح اربعة اخرين .

وقال ان قوات الحزب الاسلامي الذي يتزعمه حكمتيار اطلقت ايضاً نحو ٥٠ صاروخاً وقنيفة مورتر على احدى ضواحي كابول ولكن لم ترد انباء عن القتلى والجرحى من هناك .

وفي وقت سابق واثناء اعلان المتحدث عن الهدنة انفجرت قذيفة مورتر عند قصر الرئاسة القريب مما ادى الى جرح حارسين .

غيرينوفسكي يطالب بتولي مساعد له رئاسة بلغاريا

صوفيا – ا ف ب – طالب الزعيم القومي الروسي فلاديمير غيرينوفسكي باستبدال الرئيس البلغاري غيليو غيليف بمساعد له من اصل بلغاري.

وقال في مقابلة مع وكالة الانباء البلغارية بمناسبة زيارته الحالية لصوفيا ان «رئيسكم الحالي رجل سياسي من المرحلة الانتقالية التي انتهت». واضاف قائلاً «اريد ان يصبح سفيتوسلاف ستولوف مستشارنا الاوروبي المسائل الاقتصادية رئيساً لبلغاريا».

وقال رئيس الحزب الديمقراطي الحر الذي تصدر حزبه الاحزاب الاخرى في الانتخابات البرلمانية الروسية الاخيرة «ان وصوله الى السلطة سيكون بداية عملية استقرار في دول البلقان التي ستتوقف فيها النزاعات المسلحة بمساعدة روسيا».

واعلن ان «الحدود الجديدة لروسيا يمكن ان تكون حدود الاتحاد السوفياتي السابق» مشيراً الى ان «ذلك لا يمكن ان يتم الا بناءاً على طلب من الاراضي التي اعلنت استقلالها».

اعتقال اثنين من الخاطفين

انتهاء محنة المروحية الروسية بسلام

موسكو – الوكالات – قال راديو ارستاكينو الروسي صباح اليوم ان قوات الامن اعتقلت اثنين من خاطفي طائرة الهليوكبتر الروسية الاربعة بعد ساعات من الافراج عن طيارين عسكريين هما اخر الرهائن الذين كانوا يحتجزونهم في جنوب روسيا

وكان الخاطفون الاربعة قد فروا من منطقة هبطت فيها الطائرة بعد ان حصلوا على فدية قدرها ١٠ ملايين دولار.

واضاف الراديو ان السلطات الروسية ضبطت مع الخاطفين المعتقلين اسلحة وجزءا كبيرا من الفدية وان عمليات البحث مستمرة لاعتقال الخاطفين الاخرين .

وكان مسؤول في لجنة الدولة للطوارىء في روسيا قد صرح لرويتر في وقت سابق ان الخاطفين تركوا الهليكوبتر العسكرية المختطفة في بلدة غيرزل الصغيرة في جمهورية داغستان بجنوب روسيا .

واضاف ان الخاطفين فروا بعد ان دمروا جهاز اللاسلكي الخاص بالطائرة

وكان المسلحون قد اقتحموا مدرسة في بلدة روستوف في جنوب روسيا يوم الخميس الماضي واحتجزوا ١٢ تلميذا ومعلمتهم وسائق حافلة كرهائن قبل ان يستولوا على طائرة هليكوبتر ويجبروا طاقمها على التوجه بها الى جنوب روسيا.

واشنطن : هجوم حكومي مضاد لتفنيد اتهامات ضد كلينتون

واشنطن – رويتر – انتقد مسؤول رفيع في الحكومة الاميركية وسائل الاعلام امس لانها انتهجت «اساليب غريبة» بشأن مزاعم بتورط الرئيس الاميركي بيل كلينتون في علاقات نسائية غير مشروعة عندما كان حاكما لولاية اركنسو.

وقال وزير الإسكان الاميركي هنري سيسنيروس في هجومه ان الاتهامات التي جاءت على لسان اثنين من العاملين في جهازه الامني السابق في ولاية اركنسو «مزاعم لا سندلها من شخصين مشكوك بدرجة كبيرة في مصداقيتها».

وفي برنامج «واجه الصحافة» الذي تذيعه شبكة ان . بي . سي التلفزيونية الاميركية تساءل سيسنيروس عن الدافع وراء هذه المزاعم وما اذا كان الهدف منها « هو اسقاط الرئيس».

وقال « هل هي من جهة اخرى مجرد عملية بحث وتدمير وتقطيع واحراق وسلوك اي سبيل لهتك ستر الحياة الخاصة لاي شخص على الملأ».

اشاد بمآثر ماو ونظريات دينغ

جيانغ: حزبنا لا يخاف "العفاريت"

بكين – ا ف ب – احتفلت الصين رسميا امس بالذكرى المئوية لولادة مؤسس الدولة ماوتسي تونغ.

وخصص رئيس الدولة والامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين القسم الاكبر من خطاب وجهه بهذه المناسبة للاشادة بماو ومآثره، كما تحدث باسهاب عن الزعيم الحالي دينغ شياو بينغ ونظرياته.

وقال امام عشرة الاف مدعو تقريبا تجمعوا في قصر الشعب المطل على ساحة تيان ان مين ان الرفيق ماو تسي تونغ كان ماركسيا عظيما وثوريا بروليتاريا واستراتيجيا ومنظرا ووطنيا كبيرا ودوليا في التاريخ المعاصر.

وتابع جيانغ الذي ارتدى بزة داكنة اللون مع ياقة على طريقة ماو تسي تونغ وشد شعره الى الوراء بشكل يشبه الى حد كبير صانع الصين الشيوعية الذي علقت صورته وراء المنصة الرئيسية انه فخر الحزب الشيوعي والامة والصين.

وتجنب جيانغ انتقاد ماو و«الثورة الثقافية» وقال ان انجازات ماو تتخطى اخطاءه

ويختم خطابه مدافعا عن انفتاح الصين وتسريع الاصلاحات الاقتصادية واقتصاد السوق الاشتراكية، كما شدد على الاستقرار والامن في المجتمع الصيني من اجل مواصلة الاصلاحات، مما يعني ضمنا انه لا تلوح في الافق اي امكانية لاجراء تغييرات في النظام السياسي.

وشدد ايضا على الطريق المستقلة التي يسلكها الحزب الشيوعي الصيني الذي لا يكف عن حمل مشعل القضية الاشتراكية بالرغم من الرياح والغيوم التي تلبد السماء الدولية.

وقال ان الحزب الشيوعي لا يخاف العفاريت ولا يؤمن بالافكار الخاطئة. ويجب على كل بلد الا ينتظر من المتين ان تتذوق الثمار المرة التي تضر بالمصالح الصينية، قاصدا بذلك الغربيين الذين يرغبون في ادخال الديمقراطية الى النظام.

أخر كلام

تكريم النجوم

جرت العادة في اوروبا واميركا وافريقيا على اختيارنجم العام من خلال المجلات والصحف الرياضية التي تقوم باجراء استفتاء سنوي تشارك به جهات عديدة مختصة ويتم الاختيار بناء على عوامل مختلفة، بدءا من مساهمات وانجازات اللاعب مرورا على سلوكياته واخلاقياته انتهاء بعلاقاته مع اللاعبين!!

وعلى ضوء ما سبق يعطي علامات تؤهله للفوز باللقب الذي يمنح للاعب الفائز حتى يعطيه دافعا قويا ويتوج به جهودا مضنية لعام بأكمله، وفي الوقت نفسه يحث الآخرين على بذل المزيد من العطاء للوصول الى هذا الشرف الكبير.

عندنا في الاردن، دابت بعض وسائل الاعلام على فترات متباعدة باجراء استفتاء، البعض اعتمد على مجهودات طاقمه وبعض الاشخاص المهتمين والبعض على القراء ونحن نقدر ونعتز بما يبذله الزملاء من محاولات جيدة لاختيار افضل لاعب اردني رغم اننا نرى انه لا يفي بالمطلوب.

وتظل محاولات شخصية تستحق الشكر! فالعملية بحاجة الى تنظيم ادق، ومشاركة اوسع لجميع القطاعات الرياضية التي تمثل مختلف الالعاب، الى جانب شركات داعمة تقدم جوائز نقدية وعينية الى الفائزين، وهو ما نامل رؤيته قريبا من توحيد للجهود وتكاتفها.

فليس كثيرا على رياضيينا، ان نكرمهم ولو مرة واحدة في السنة؟!

عوض الدقم

بطولة السلة الثلاثية بالكراسي المتحركة

سمو الامير رعد يرعى حفل الافتتاح اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام

الرياضي - خالد الحروب، يوسف نصار، والمنسق محمد عويدات.

برعاية سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين، تشهد صالة اتحاد المعوقين الساعة الرابعة مساء اليوم حفل افتتاح البطولة الثلاثية لكرة السلة بالكراسي المتحركة للمعوقين، التي ينظمها نادي المستقبل للاعاقة الحركية بالفترة ما بين (٢٧ - ٣١) كانون الاول الحالي، بمشاركة (٣) فرق هي: الاتحاد الفلسطيني من الضفة الغربية ونادي قوس قزح اللبناني، اضافة الى المستقبل (المنظم).

وهذا وفرغت اللجنة المنظمة العليا للبطولة التي يترأسها سمو الامير فراس بن رعد وتضم في عضويتها كل من السادة: خالد عبد الكريم، د. حسين ابو الرز، رزق المصري، احسان عباس، محمد عويدات، والانسة ميسون حمارشة، من اعداد كافة الترتيبات المتعلقة، ونظام البطولة، وذلك من خلال اجتماع مندوبي الفرق المشاركة الذي عقد في ساعة متأخرة من مساء امس (الاحد) بمقر اقامة الوفود وتم خلاله كذلك تحديد الفريق الذي سيواجه المنظمين اليوم في المباراة الافتتاحية.

حفل الافتتاح

يبدا حفل افتتاح البطولة في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بعزف السلام الملكي عقب وصول سمو الامير رعد راعي البطولة، ومن ثم دخول الفرق المشاركة الى ارض الصالة وهي على الترتيب (الاتحاد الفلسطيني ثم قوس قزح اللبناني، واخيرا المستقبل الاردني) يتقدمها علم النادي المنظم وشعار البطولة، ثم يلقي السيد خالد عبد الكريم رئيس نادي المستقبل كلمة المنظمين قبل ان يأذن راعي البطولة بالافتتاح.

وتختتم فقرات حفل الافتتاح الذي يتولى عرافته م. اسماعيل برغل بفقرات فنية تقدمها مجموعة من الفرق الفنية المحلية. ثم تبدأ بعد ذلك مباراة افتتاح البطولة التي سيكون فريق المستقبل احد اطرافها.

* سمو الامير رعد

وصول الضيوف

وصل عن طريق جسر الملك الحسين ظهر امس وفد الاتحاد الفلسطيني قادما من الضفة الغربية للمشاركة في البطولة، فيما من المقرر ان يكون قد وصل وفد نادي قوس قزح اللبناني قادما من بيروت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، وذلك عبر مطار الملكة علياء. ويضم الوفد اللبناني كل من السادة : ميشيل حنا، جوزيف ايرت، جوزيف بولس، فادي حنا، بول ابو راميا، نانو شليمون، مارسيل بوعيدو، سعيد راشيني، عمر فوال، ميلاد انطونيوس، انطون باسيل، باولا خليفة، ايفيش دافتيان، وتوفيق علوش.

ثلاثة حكام

ثلاثة حكام عرب في نهائيات كأس العالم

اختير ثلاثة حكام عرب هم جمال الشريف من سوريا، ناجي الجويني من تونس، وعلي ابو جسيم من الامارات، للاشتراك في دورة خاصة تقام في مدينة دالاس الاميركية خلال شهر اذار المقبل، ويعتبر الحكام الثلاثة من ابرز المرشحين لقيادة مباريات كأس العالم القادمة، وتبحث الآن الاتحادات والاندية العربية عن افضل السبل لتامين مواردها والتخفيف عن كاهل الدول، وقد قام الاتحاد الاماراتي للمرة الاولى بتسويق مباريات بطولة الدوري لموسم واحد لاحد البنوك مقابل الحصول على مبلغ معين على ان تتضاعف قيمته في المستقبل. ومعظم اللاعبين العرب لم يحصلوا على عقود احتراف.

في اللقاء المؤجل من الاسبوع السادس

هل يرتوي الفحيص من اليرموك؟

تبدأ في الساعة ٢,٣٠ على ملعب البتراء احداث اللقاء المؤجل من الاسبوع السادس بين الفحيص واليرموك، الفحيص ينظر الى لقاء اليوم وكله امل بارتشاف النقاط الثلاث حتى يتقدم خطوة كبيرة نحو منطقة الامان في وسط اللائحة بينما يدرك اليرموك بأن خصمه في تطور مستمر وعليه اخذ الحيطة والحذر قبل المبادرة الى الهجوم خشية المفاجأة.

لقاء متكافيء

تبدو حظوظ الفريقين متساوية في فرص الفوز، فالفريقان يسعيان للفوز بالنقط الثلاث حتى ينهيان مرحلة الذهاب بمركز متقدم وسط اللائحة، فالفحيص اثبت انه فريق جيد وانه يتطور من مباراة لاخرى فالفريق يملك مجموعة من اللاعبين الذين يحسنون التعامل مع الكرة فثلاثي خط الوسط علاء والنوباني ورامي يجيدون بناء الهجمات واسناد المهاجمين خصوصا رامي الذي يملأ الجهة اليسرى نشاطا وحيوية فيما يقوم وعد وخضر بالتحرك في المساحات الخالية وتهيئة الكرات امام القادمين من خط وسط جيد مكون من محمد امين وخالد يوسف طه ذيب، هذا الثلاثي يقوم بالتناوب على بناء الهجمات والانطلاق خلف المهاجمين لاسنادهم خصوصا طه ذيب الذي يشكل مع مهند والعبادي راس مثلث مقلوب، عموما يصعب التكهن بنتيجة اللقاء فخطوط الفريقان مكتملة وسيكون الفوز من نصيب الفريق الذين يحسن استغلال الفرص امام المرمى.



* يرموك عمان

الارجنتيني «ميدينا» الى اليابان

بوينس ايرس - أ.ف.ب - وقع مهاجم منتخب الارجنتين لكرة القدم «ميدينا بللو» عقدا بلغ مقداره مليوني دولار انتقل بموجبه من ريفر بلايت الارجنتيني الى يوكوهاما ماريونوس الياباني.

ويلعب «بللو» مباراته الاولى مع فريقه الجديد في الدوري الياباني للمحترفين في ايار المقبل على ان ينضم بعدها الى المنتخب الارجنتيني المشارك في كأس العالم.

ويذكر ان يوكوهاما ماريونوس يضم ثلاثة لاعبين من الارجنتين ايضا هم رامون دياز وخوسيه لويس باساكو...

الهولنديون غاضبون على يوهان كرويف والجماهير تطالب بشطب اسمه من الاعلام الى الابد!!

في الوقت الذي يتحدث فيه العالم كله عن لاعب كرة القدم الهولندية السابق الفذ والمدرب الحالي لفريق برشلونة «يوهان كرويف» وقراره بعدم تدريب الفريق الهولندي الذي سيشارك في بطولة كأس العالم لم يكن ممكنا ان تلتزم الصحف الهولندية الصمت ازاءه، وقبل ان يعرف قرار كرويف «الاحمق» كما وصفته صحيفة «الخاين داخ بلاد» الشعبية الواسعة الانتشار.

وقد طلبت الصحيفة من قرائها ارسال تعليقاتهم ان استطاعوا مستهزئة بقولها: لتكريم اللاعب العظيم بمناسبة نهاية العام.

وبدلا من ذلك تدفق على الصحيفة سيل من رسائل القراء تحمل الغضب والنقد ومن بين مئات الرسائل ٧٥٪ منها حمل نقدا لاذعا لكرويف وتقول الصحيفة انها ستقوم على مدى اسبوع بنشر عدد كبير من هذه الرسائل في مكان بارز في صفحاتها الرياضية.

وياتي هذا بعد رغبة عدد من القراء الذين طالبوا من المحرر الرياضي ان يمحو اسم كرويف من الاعلام الهولندي الى الابد.

* كرويف

استفتاء مجلة فرانس فوتبول

«باجيو» افضل لاعب كرة قدم في اوروبا عام ١٩٩٣

تم انتخاب «روبرتو باجيو» نجم المنتخب الايطالي ونادي يوفنتوس افضل لاعب كرة قدم لعام ٩٣ في اوروبا بالاستفتاء الذي اجرته مجلة فرانس فوتبول المختصة بكرة القدم ونال ١٤٢ نقطة.

وجاء النجم الهولندي ولاعب انتر ميلان «بيركامب» في المركز الثاني بـ ٨٣ نقطة، و«ايرك كانتونا» الفرنسي ولاعب مانشستر يونايتد ثالثا بـ ٣٤ نقطة.

والكرواتي «الن بوكسيتش» لاعب لاتسيو الايطالي بـ ٢٩ نقطة والدانمركي «لاودروب» خامسا بـ ٢٧ نقطة، والايطالي «باريزي» نجم أيه بي ميلان سادسا بـ ٢٤ نقطة، وزميله في الفريق «مالديني» سابعا بـ ١٩ نقطة، والبلغاري «كوستادينوف» لاعب بورتو بـ ١١ نقطة في المركز الثامن، والانجليزي «رايان كوكس» لاعب مانشستر يونايتد مشاركة مع السويسري «ستيفاني» لاعب بروسيا دورتمند الالماني بـ ٩ نقاط في المركز التاسع.

وكان «باجيو» البالغ من العمر ٢٦ عاما قد اختير من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم افضل لاعب هذا العام اثناء قرعة كأس العالم بلاس فيغاس.

١٩٩٣ ... في صور

رياضة الاغنياء، التسمية التي تطلق على لعبة التنس الارضي، رياضة الطبقة البرجوازية في العالم الذين تسمح لهم ظروفهم وامكاناتهم المادية بمتابعتها، لتكاليفها باهظة الثمن، سواء للمشاهدة او الممارسة!

وتعتبر دول الولايات المتحدة الاميركية والسويد وتشيكوسلوفاكيا (سابقا) واستراليا والمانيا في طليعة البلدان التي تولي اهتمامات كبيرة بالتنس الارضي، والمنافسات بين ابطال وبطلات تلك الدول اصبحت تقليدية وقلما تذهب بطولاتها وجوائزها التي تعد بالملايين للاعبين خارج نطاق الدول الخمس.

تنظم سنويا العديد من البطولات والدورات في شتى انحاء العالم وتستقطب النجوم بالجوائز الكبيرة التي ترصد لها، غير ان بطولات الجائزة الكبرى (جراند سلام) تبقى قبلة نجوم اللعبة وهاجسهم الاول لما يعود عليهم من شهرة واستفادة مادية لا توصف!!

ملعب!

ملاعب التنس.. ليس كمثيلاتها في الملاعب في الرياضات الاخرى، فالملاعب الاخرى.. صحيح انها تحتاج الى عناية ومتابعة باستمرار.. لكن الملاعب التنسية تجد اهتماما مبالغاً به من المنظمين والمسؤولين عنها، كي تظهر بشكل مثالي (كما يقولون) ولا تترك مجالا للاعب من الشكاوى المتتالية، التي يعتبرها اللاعب حجر عثرة في طريق الفوز وسببا في خسارته، وذلك ينطبق حتى على «حصوة» قد يتعثر بها!!



السقوط !!

لم يكن زواج الالماني «بوريس بيكر» من صديقته (الحامل) السقوط الوحيد، كما وصفه بعض اصدقائه! بل جاء ليكمل مسلسل العثرات التي واجهته هذا العام.

الملكة!!

بعد ان تربعت على عرش بطولات التنس في العالم، وفازت ببطولاتها الكبرى في ظل غياب اليوغسلافية «سيليش» استطاعت الالمانية «ستيفي جراف» دون منافسة حقيقية تذكر من انتزاع لقب ملكة التنس لعام ٩٣!!

طائرة.. اغاسي!!

لان ظروفه لا تسمح له بالانتظار والتنقل من بلد الى بلد بات يزعجه، قرر الاميركي اندريه اغاسي اخيرا شراء طائرة خاصة هذا العام علها تفي بالغرض وتريحه!!



عيدت!!



لكل زمن دولة ورجال.. والسويدي «ستيفان ادبرغ» يبدو ان زمانه قد ولى، ولم يعد قادرا على مجاراة النجوم صغار السن، فخرج هذا الوسم خالي اليدين.

المفاجأة!!



التشيكي «بيتر كورداء» مفاجأة الرجال موسم ١٩٩٣ انتزع كأس الجراند سلام من بين براثن اقوى المرشحين والمال الوفير!!

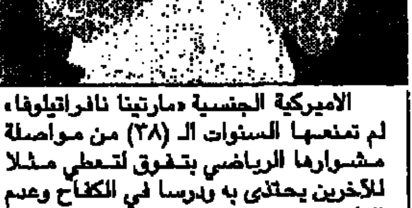
الفرصة.. الاخيرة!!



بعد ان افل نجمه.. وخرج من قائمة افضل عشرة لاعبين في العالم هذا العام وذلك للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٩.. قرر «ايفان لندل» الاميركي الجنسية، ان يعطي نفسه فرصة اخيرة موسم ٩٤ فاذا لم يتحسن اداؤه.. سيعتزل.

العجوز!!





الاميركية الجنسية «مارتينا نافراتيلوفا»، لم تمنعها السنوات الـ (٣٨) من مواصلة مشوارها الرياضي بتفوق لتعطي مثلا للآخرين يحتذى به ودرسا في الكفاح وعدم اليأس.

حرامية!!

«جنيفر كابرياتي» لاعبة التنس الاميركية شغلت الاوساط الرياضية مع نهاية هذا العام، بفضيحة (غريبة) لملابسها التي حققتها من الرياضة، لم تمنعها ...خاتم ثمنه ١٥ دولارا!!

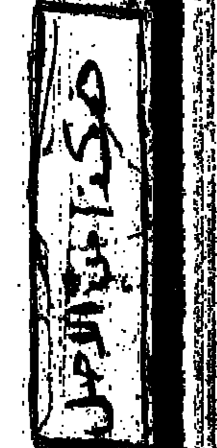
مؤامرة!!

عام ١٩٩٣ حمل مفاجآت كثيرة في اللعبة، ولكن ستظل المفاجأة (الاغرب) في تاريخ التنس حين اعتدى رجل الماني يجلس بين الجماهير على اليوغسلافية «مونيكا سيليش» وقام بطعنها بواسطة سكين في ظهرها، فابتعدت (مكرهة) عن الملاعب، وبقي شبح هذا (المجنون) يطاردها!!

اللاعب الاول



«بيت سامبراس» الاميركي حقق نجاحا واسعا هذا العام، ونجح في حجز المركز الاول بين النجوم مبكرا اضافة الى المبالغ الطائلة التي حصل عليها من التنس.



ما رأيك؟

رسالة مفتوحة الى الكتاب في الاردن

من يقرا اسماء الفائزين بانتخابات الكتاب اللبنانيين لا يملك الا ان يسال نفسه: ماذا يشتغل هؤلاء، وأين اختفى ادباء وكتاب لبنان، واين هو الوجه التقدمي القومي للثقافة اللبنانية التي ظلت لسنوات طويلة ملء السمع والبصر!

اذا استثنينا اسم الياس لحود وربما اسماً او اثنين اخرين فإننا لن نجد كاتباً هاماً او مبدعاً معروفاً .. ثم لنكتشف ان ما حدث هو شكل من اشكال المحورة او التجمع لاتجاه ما، في وقت كان فيه الاخرون لاهين باشكالات اخرى، فكان ان فاز الاقل شاناً على الصعيد الثقافي والاكثر ابتعاداً على الصعيد الفكري التقدمي والقومي.

هذه النتائج تطرح نفسها بقوة ونحن نجد التحركات والكواليس قد نشطت تمهيداً لانتخابات رابطة الكتاب الاردنيين.

ولان معايير ونتائج العملية الانتخابية لن تكون بالضرورة تعبيراً عن الاختيار الافضل من بين مجموع المرشحين، الا انه يظل مطلوباً من الكاتب الاردني الناخب، وخاصة في مرحلة الفرز الحاسمة في زمن التطبيع والميوعة الثقافية والاستخذاء امام الاجهزة والاغراءات .. الخ .. الخ .. ان يحكم ضميره الوطني والثقافي والابداعي والنقابي باختيار الافضل الذي يعبر عن ثقافة عربية تقدمية ترفض الخضوع، وبان يختار اسماء ابداعية معروفة. ولا تجعل المواطن او حتى الكاتب يسال نفسه مثلي وهو يقرا اسماء الفائزين بانتخابات الكتاب اللبنانيين: ماذا يشتغل هؤلاء؟

نزيه ابو نضال

الحب في بلاد الشام

خيري الذهبي

عنوان غريب. اليس كذلك. ولكن الاغرب أنك إذا ما نخلت ذاكرة وفولكلور بلاد الشام، فإنك ستجد الكثير من حكايا الجنيات المكللات بالذهب والماس والمستعدات لخطف الطفل البريء الذي قد تخدعه نداءات الجنية فينجز وراءها ، ثم ... الموت، او الجنون الأبدي ، ليس هذا فحسب. بل إنك ستجد حكايات كثيرة تتحدث عن الكنوز المرصودة للموعود محفوظ النسب والصفات المحفوظة لدى حراس الكنز المرصودين لخدمته، بل وستجد الكثير من الحكايات التي تتحدث عن القوافل الضائعة أو المنهوبة من قطاع الطرق المنتظرين دائماً تعيس الحظ من التجار الخارجين من حصار الواحة، الباحثين عن كنوز الصفقات التجارية الكبرى خارج اطار الواحة. ولكنك ابداً لن تجد قصة حب واحدة محلية تتحدث عن الحب ... الحب الحقيقي الكبير الذي يراهن فيه العاشق مرة واحدة وإلى الأبد على معشوق واحد أحد .. هو ... أو الموت وحرق العالم الشخصي كله دون الحصول على هذا المعشوق.

ولكن .. يا إلهي .. في حياتي الشخصية أنا الفاني شهدت قصتي حب مفجعتين، قصتي حب كبيرتين بكل المقاييس، قصتي حب انتهتا بالموت احتجاجاً على هذا العالم الصارم الحازم من الحب . ثم . اختفت القصتان، عتم عليهما، تجوهلتا، عوملتا كأنهما فضيحة يجب نسيانهما .. وتساءلت، ولكن لم تختلف هاتان القصتان عن روميو وجولييت، عن تريستان وإيزولده، عن حسن ونعيمة، عن قيس وليلى .. عن جميل وبثينة، عن يوسف وزليخة في روايتهما الفارسية والتركية .. إلا ان هاتين القصتين لم يهيأ لهما كاتب عظيم فيخلدهما ويجعلهما نموذجاً ، ثم أعدت التساؤل، ولكن . هل يكتب الكاتبون خارج المزاج العام للمجتمع، وهل الكاتب إلا فرداً من افراد مجتمع حكم على هذه القصص بالتجاهل والتعتيم كأنها حديث عار يجب أن يكتم ويطوى ويمنع من التداول حتى لا يكون نموذجاً ، ولا يصبح مثلاً يحتذي به العشاق القادمون، والفتيان الملتهفون على مغارة الوجود في هذا العالم.

أمعنت في التساؤل فتذكرت أن بلاد الشام كلها ليست إلا مدن واحات متوحدة لم تستطع يوماً– ومنذ كنعان وآرام– أن تشكل مجتمعاً كبيراً، دولة كبرى، استقراراً كبيراً، وظل مفهوم مدن الواحات – المحطات التي نزل فيها العابرون الكبار، الغازون الكبار، التجار الكبار، والمبشرون الكبار، نزلوا فيها يستريحون استعداداً للرحلة القادمة يخترقون فيها الصحارى والغابات في رحلتهم الطويلة لتحقيق مشروع العمر أيا ما كان هذا المشروع، تجارة كبرى، أو مغامرة أخلاقية – دينية كبرى، أو مشروعاً حربياً كبيراً، نزلوا يستريحون مؤمنين بأنهم سيكملون رحلتهم عما قريب، ولكن سحر الواحة وخضرتها وفاكهتها وفومها وبصلها هدأ من ثورة أرواحهم وجعلهم يستقرون على أمل إكمال الرحلة– المشروع في ما تبقى من العمر، و .. ينقضي العمر، ولكن الحلم يظل ينغل في الروح ويلح، ويهدهد المقيمون: علينا أن نستعد أكثر ، فالمغامرة كبيرة، وعلينا أن نختزن من القوى والمال ودفق الروح أكثر فالصحارى قاسية وعلى من يجتازها أن يكون أكثر استعداداً، ويبدأون في الاختزان.

ولكن الواحات فقيرة أصلاً. إنها ليست حواضر سهول دحمر ونيلها، إنها ليست حقول وامتدادات الرافدين وعطاءاتها الكبرى، إنها مجرد واحات صغيرة قد تمر فيها القوافل فتنتعش – ومثال قافلة نفط السبعينيات قريب– وتزهو، وقد تبتعد القوافل بتغيير الطرقات أو بقيام الحروب التي يشنها الآخرون فتفتقر الواحات وتنكمش – كما جرى في ثمانينات هذا القرن و .. تسعيناته! منتظرة الخلاص ومرور طرق القوافل.

في أثناء هذه الانتظارات الطويلة المشحونة بسنوات القحط والجدب والطواعين والغزوات السود كبر الحلم– ولا أمل سواه– الحلم بقدوم المخلص الكبير طرق القوافل والخروج منها من أسر الواحة الضيقة إلى رحابة العالم وثرائه وغنى الروح بمغامراته.

ولكن .. ماذا عن الاستعداد لقدوم هذا المخلص العظيم، مرور القوافل؟

إن عليك أن تستعد لهذا اليوم، أن تكون على الاقل حياً، فيوم الفرج والفرح القادم شيء كبير وعليك أن تتخلى عن كل متع العالم استعداداً لذلك اليوم، عليك أن تقتر قليلاً في انتظار ذلك اليوم ، أن تقترفي الفرح، أن تقترفي الحزن، أن تقترفي العيش، فالفرج القادم يستحق أن تبذل من أجله الكثير ، وهكذا ساد التقتير حتى اختفى الفرح.اختفي الحب، ولكن الحب لا يختفي. إنه سنة الكون، فإن لم يختف تجاهلناه، انكرناه، اغمضنا عيوننا دونه، ولكن .. هناك قصص تتحدث عن الحب.. حسن.. إنه لدى الآخر.. الآخر الذي يعيش في رحابة العالم، في الصحراء، حيث قدم الأجداد قبل أن تاسرهم الواحة الحب إنه شيء غريب. إكذوبتك يمكن أن تعاش ولكن، حين تخرج من أسار الواحة، قيس وليلى ، إنهما البداوة جميل وبثينة ؟ إنه الحب خارج هذا



المكان. عنتر وعبلة، إنها البطولة والحب قبل الوقوع في براثن الواحة المهددة بالحصار والموت والرعب والعطش، و... بقتل حلم الفرج القادم.

وهكذا أهملت المغامرات الكبرى، التجارات الكبرى، فوجد الدكنجي، هذا القابع وراء ميزانه في دكانه الصغير بريح القرش والقرشين ويراكمها في انتظار أن تتحول يوماً إلى ثروة كبرى، ولكن الحلم يلاحقه مذكراً بعبث ما يصنع– شغل الايد ما بيفيدا

أهملوا المغامرات الكبرى، هزات الروح الكبرى، وتحول الإيمان لديهم إلى دفتر حسابات مع الخالق العظيم. لقد تصدقت بعشرة قروش، وها أنذا أسجلها في دفتر الحسابات الذي وعدت بأن تصبح مئة. متخلين عن فرح الإيمان الحقيقي، الشعور بعظمة الخالق، وحب الخالق ، ورهبة الخالق فخسروا هزة ونشوة الإيمان الكبير الذي حرك العالم مع اجدادهم يوماً.

أهملوا المغامرات الكبرى فليس من حزن كبير كحزن كربلاء حيث يندمج الجميع في بكائية واحدة، وليس من فرح كبير فأعيادهم فنجان قهوة وقطعة حلوى ومجاملات واجبية .. ليس من جنون .. ليس من كرنفالات أو مسيرات شعبية كبرى، تنزع عن الروح برقعها ووقارها، وتعيد للإنسان صباه الذي فقد.

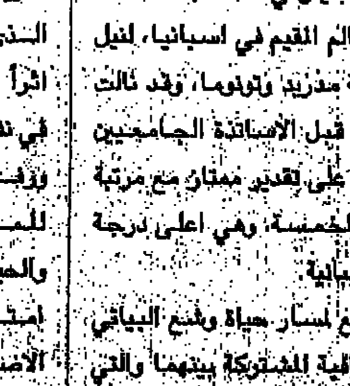
أهملوا الحب، تجاهلوه ، تناسوه، عتموا عليه، حولوه إلى طقوس هائلات تتزوج بعد التأكد من أصالة وثراء وتساوي العائلتين، وحين يشذ حسن ونعيمة يقتلونهما بالإهمال، وحين يشذ قيس وليلى يقتلونهما بالتعتيم والنسيان.

يا إلهي .. يا إلهي .. لقد ضقنا بواحاتنا .. شيئاً من حب، شيئاً من خروج من أسار الواحات إلى وطن عربي أكبر.. إلى تحقيق حلم تحطيم أسوار الواحات.

رسالة دكتوراه جديدة عن البياتي في اسبانيا

(بغداد – مدريد) الامر الذي ترك اثراً غائراً في نفسيهما، ورفضنا للمدينة والحياة فيها، امتداداً الى الاضطرار للخروج الى منافي متعددة في انحاء العالم وهو ما طبع قصائدهما بصبغة مختلفة تجمع البياتي والبيرقي صداقة عميقة تمتد منذ السبعينات حيث تعارفا في موسكو.





"دراسة تحليلية مقارنة لشعر المنفى عند عبد الوهاب البياتي ورفائيل البيرتي" قدمها الناقد والصحفي المصري خالد سالم المقيم في اسبانيا، لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة مدريد وتوتوما، وقد نالت الدراسة اهتماماً عالياً من قبل الاساتذة الجامعيين الاسبان والعرب حيث حصل على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف بإجماع الاعضاء الخمسة، وهي اعلى درجة علمية تمنحها الجامعات الاسبانية.

يرى خالد سالم ان المتتبع لمسار حياة وشعر البياتي والبيرتي يلمس الجذور الثقافية المشتركة بينهما والتي تمتد الى الحقبة الاندلسية وحضارات البحر المتوسط وتكشف ابعاداً شاعرية وحياتية مشتركة ابتداء من النشأة في الريف والانتقال الى المدينة ثم الى العاصمة

المفكرة الثقافية

انتخابات جديدة لكتاب لبنان

جرت مؤخراً انتخابات اتحاد الكتاب اللبنانيين للهيئة الادارية للاتحاد التي انتخبت من بين اعضائها المكتب التنفيذي على النحو التالي:

روحي البعلبكي اميناً عاماً
الياس لحود اميناً للسر
يحي جابر اميناً للشؤون الخارجية
عصام العريضي اميناً للشؤون الداخلية
عماد العبدالله اميناً للشؤون الادارية
سعيد الصباح اميناً للشؤون المالية

هذا وقد ضمت الهيئة الادارية التي انتخبت في ٩٣/١٢/٤ كل من ميشال جحا، رياض قاسم، محمد علي الموسى، زينب حمود، يوسف بني، عبد المجيد زراقط، نجيب البعيني، وسام جرداق، ياسين الايوبي.

وجدير بالذكر ان سهيل ادريس كان يتولى موقع الامين العام للاتحاد في الدورة الماضية

الهلاك ..

مسرحية "الهلاك" لجيم الن، واجهت حملة حقيقية من المنظمات الصهيونية ومنع عرضها في بريطانيا اواخر الثمانينات بتهمة اللاسامية، ذلك لانها كشفت بالوثائق والادلة عن تواطئ الصهاينة والنازيين لتنفيذ مجازر الابادة ضد اليهود.

هذه المسرحية صدرت مؤخراً عن وزارة الثقافة السورية بترجمة فاضل جتكر.

اصدارات جديدة

من لندن

موجز تاريخ الباشا

عن دار الريس في لندن صدرت رواية فيصل خرتش موجز تاريخ الباشا الصغير، وهي تنحو لتسجيل تجربة شعبية ساخرة في مقاومة الاحتلال تمتد من الاحتلال الفرنسي لبلاد الشام الى عام ١٩٦٧.

من بيروت

رياح جاهلة

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدر ديوان شعر محمد عبيد الحربي، وهو بعنوان: "رياح جاهلة".

من الرياض

"غيوم الخريف"

"غيوم الخريف" هو عنوان الرواية التي اصدرها نادي القصة السعودي بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون للكاتب ابراهيم الناصر الحميدان.

"وعيون القطط"

وللكاتب نفسه (ابراهيم الحميدان) صدر عن دار النمر مجموعة قصصية بعنوان عيون القطط

في ذمة الله

نعي فاضل

اربد – بشرى – تنعى عشيرة العبابنة في بشرى وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

ياسين عبدالرحمن عقلة عبابنة
ابو الرز

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما وسيتم تشييع جثمان المرحوم الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد بشرى الكبير. تغمد الله الفقيد بواسع

رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة بشرى.

نعي فاضلة

مادبا – ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة ابوجودة فقيدتهم المرحومة

الحاجة حمدة مسلم الفجم

عن عمر يناهز ٨٠ عاما

ارملة المرحوم عودة عبدالرحمن ابوجودة

والدة محمد واحمد وسيشيع جثمانها من مسجد ابوهريرة بعد صلاة ظهر اليوم الاثنين.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد ابوخالد الكائن في مادبا قرب مسجد ابوهريرة

نعي فاضل

تنعى عشيرة المحارب بني صخر بمزيد الايمان بقضاء الله وقدره فقيدهم المرحوم

سالم ناصر المحارب

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم ١٩٩٣/١٢/٢٦ في الزرقاء عن عمر يناهز ٧٠ عاما.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيق المرحوم سليمان ناصر المحارب في سحاب.

نعي وجيه فاضل

ينعى المرحوم علي مساعدة ببالغ الحزن والاسى وفاة الصديق المرحوم

الحاج عيسى محمد محمود دعمس

ويتقدم من شقيق وانجال الفقيد وال دعمس الكرام بأحر وأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

عشائر البطوش تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبدالحفيظ سلامة البطوش
ابو عدنان

والد كل من عدنان واحمد وعادل وحمزة وعبدالله الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولده عدنان الكائن في بلدة الطيبة – لواء المزار الجنوبي.

برقيا: ال البطوش الطيبة / المزار الجنوبي.

نعي شاب فاضل

سحاب / عشيرة الحصوات تنعى بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الشاب
علي ناصر احمد ابوحصوة

الذي انتقل الى رحمته تعالى عصر امس الاحد ٩٣/١٢/٢٦ عن عمر يناهز ٢٣ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس.

تقبل التعازي في منزل والده الحاج ناصر ابوحصوة الكائن في سحاب / قرب مديرية القضاء.

نعي فاضلة

ينعى الحاج مجدي الكيالي وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

نهاد هاشم الدجاني
ارملة المرحوم
ابراهيم خالد الجراح

ويتقدمون من انسبائهم ال الجراح وال الدجاني بأحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

نعي فاضل

تنعى عشيرة المهيران خاصة وعشائر عباد عامة بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

علي احمد مثقال المهيرات

الذي انتقل ألى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى هذا وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد عراق الامير الى مثواه الاخير اليوم الاثنين ١٩٩٣/١٢/٢٧.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في قرية البصة حي السلي منطقة وادي السير.

نعي فاضل

بنات وزوجة المرحوم الحاج هاشم بشناق ينعين بمزيد الاسى والحزن عمهن المرحوم

خالد محمود بشناق

ويتقدمن من اولاد عمهن بأحر التعازي سائلات المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي فاضل

عشائر بني معروف في الاردن وسوريا ينعون بمزيد من الحزن والاسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم

اجود عساف غبرة
(ابو رياض)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الموافق ٩٣/١٢/٢٦ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقابر الهاشمية بعد صلاة ظهر اليوم الاثنين.

تقبل التعازي في منزله الكائن في الزرقاء – حي معصوم بجانب ديوان الروسان.

برقيا: الزرقاء – ص.ب ٨٧١

نعي فاضلة

ينعى ال عايد من قرية قبلان – قضاء نابلس بمزيد الحزن والاسى

فقيدتهم المرحومة
الحاجة فاطمة قاسم عودة علي

التي وافتها المنية في قبلان رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان اهالي قبلان في عمان – الجبل الاخضر والنساء في الذراع الغربي بيت علي حسين قاسم عودة.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الكنعان / الغزاوية بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمود المعارك

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاما. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في تل الاربعين – الاغوار الشمالية.

نعي فاضل

ينعى ال علوي وفاة المرحوم:

جمعة عبدالله علوي

الذي توفي في مسقط رأسه ذين عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه عبدالكريم علوي الكائن في ياجوز قرب المدرسة الجديدة للبنات وللنساء في منزل عمر درويش علوي الكائن في المشيرفة.